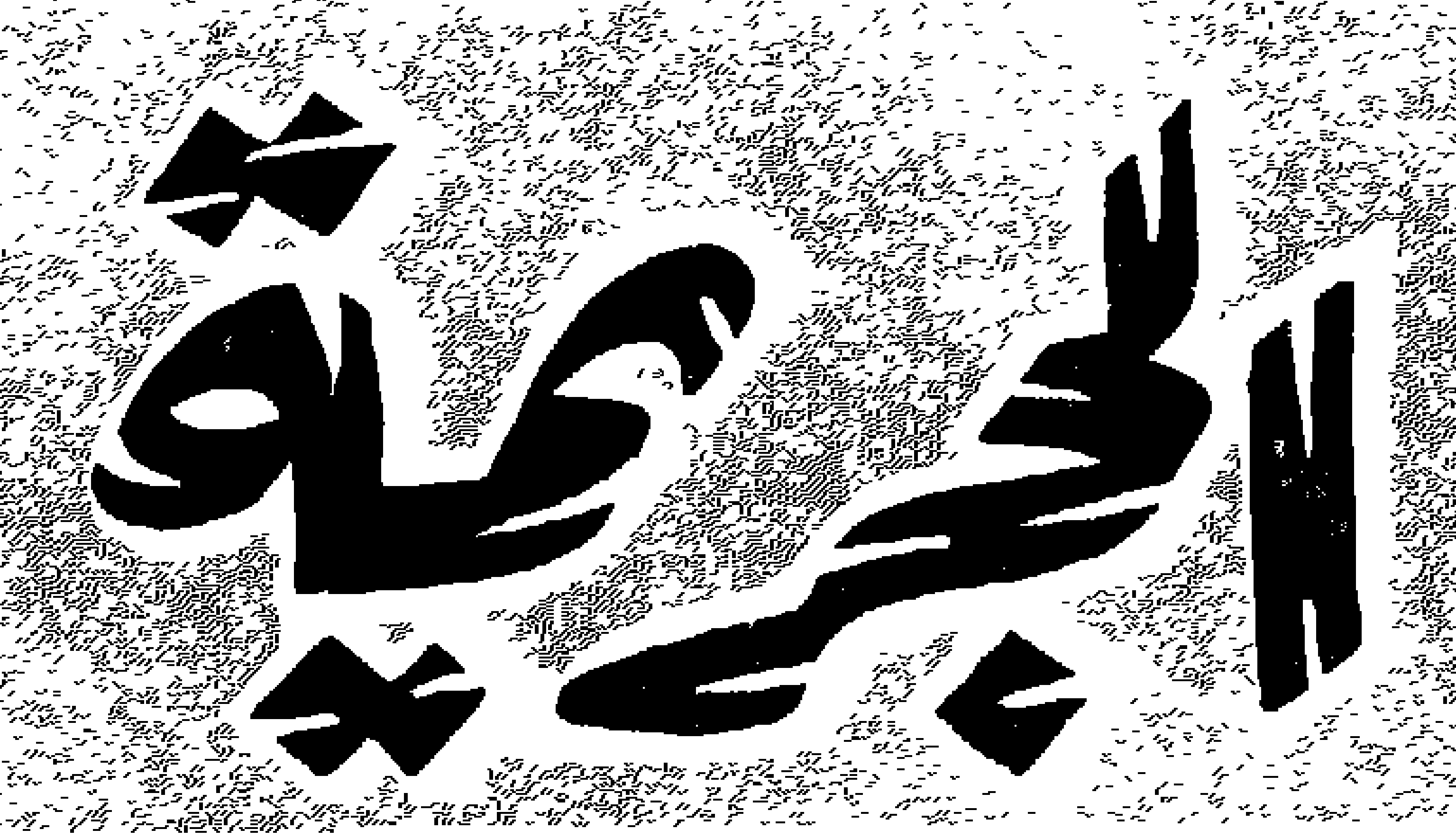



وثائق عملية اغتيال شهدى عطية

دار شهدي للنشر

د. رفعت السعيد

# اهداءات ٢٠٠٣

أ.د/ رفعت السعيد

[illegible]

د. رفعت السعيد

# الجريمة

## (وقائع التحقيق في اغتيال شهدي عطية)



دار شهدي للنشر

# مقدمة

*** ويستمر ..**

الحديث متصلا حول العلاقة بين الحاكم والناس فى مصر .

ومنذ زمن قديم ظل الحاكم متحكما طالما أتاح له الناس ذلك . « وهل تداس رقاب تأبى أن تداس ؟ » سؤال لشبلى شميل قاله فى حالة غضب فكرى ، لكننا وعندما نتأمل مسلسل حياة صاحب هـذا السؤال نكتشف أنه وفى غيبة ايمـانه بالجماهـير أحنى الرأس أمام العـدو (١) .

.. عندما أتى المعـز لدين الله الفاطمى الى مصر غازيا بحـد السيف معلنا أنه « فاطمى » أى أنه من نسل فاطمة بنت الرسول ، أتعبه الفقهاء المصريون كثيرا عندما أرادوا أن يتحققوا من نسبه .. أتعبوه الى الحد الذى دفعه أن يكشف النقاب عن وجهه الحقيقى ، عن نسبه الحقيقى ، فأخرج سـيفه من غمده ، وذهبه من كيسه معلنا « هـذا حسبى ، وذاك نسبى » وتمتم المشـايخ معربين عن كامل اقتناعهم .

ذلك أنهم قد افتقدوا دفء الناس فارتجفوا أمام وطأة الحاكم . بل وسكتوا فى صمت اليم أمام هرطقات الشعراء الذين أسال لعابهم بريق ذهب المعز فقالوا فيه مالا يجب ، وأوشـكوا أن يجعلوا منـه الها .. سكتوا مثلا على ابن هانىء الأندلسى عندما وقف ينثر أشعاره تحت أقدام المعز لدين الله الفاطمى قائلا :

---

(١) شبلى شميل مفكر لبنانى تقدمى النزعة ، والتفكير ، أتى الى مصر فرارا من طغيان الأتراك ، ولأنه لم يستشعر أبدا دفء الايمان بالجماهير ، ظلت كلمـاته هائمة فى الهواء بعيدة عن وجدان الناس ولم يجد من سـبيل سوى أن يتحالف مـع الانجليز ( أعداء مصر ) ضد الأتراك ( أعداؤه ) . راجع لمزيد من التفاصيل : د. رفعت السعيد : تاريخ الفكر الاشتراكى فى مصر . ( دار الثقافة الجديدة ) القاهرة ــ ١٩٦٩ .

ماشئت لا ما شاءت الأقدار ماحكم فأنت الواحد القهار
هذا الذى تجدى شفاعته غدا وتخمد أن تراه النار
شرفت بك الآفاق وانقسمت بك الأرزاق والآجال والأعمار

* * *

ولكن المصريين لم يكونوا جميعا خاضعين لسيف المعز وذهبه .

هناك أناس وقفوا ضد المعز وضد سيفه وذهبه . أناس قالوا للحاكم المستبد « لا » .. وتحملوا التبعة .

والفارق لم يكن أخلاقيا بل لعله كان وجدانيا ، أقصد أن الفارق فى هذه الحالة يستمد تواجده فى الأساس من معطيات فاعله ، قد لا تراها العين المجردة ، ولا حتى المجهر ، شىء احترت طويلا فى تسميته وأخيرا استقر خاطرى على أن اسميه « الاستعلاء » أى الترفع عن المعز وعن سيفه وذهبه معا ، الترفع عن الخوف منه ، الترفع عن الاحتكام لعدله غير العادل ، الترفع عن مغرياته ..

كيف ؟

بالاستناد الى ما هو أقوى واثبت واحق ..

بالاستناد الى الناس

ما الفارق بين المشايخ الذين تمتموا برضاء مختنق مقرين بنسب يمتد لفاطمة بنت الرسول خوفا من السيف وايمانا بجدوى الذهب .

ما الفارق بينهم وبين الشيخ جمال الدين الأفغانى .. خرج من مصر مطرودا ، منفيا ، وحيدا ، لا يحمل سوى صرة ملابسه .. ولا أكثر ، فلم يسمحوا له بما هو غير ذلك ، وجدها قنصل لاحدى الدول فرصة سانحة فتصور أن الشيخ المتشدد قد أصبح فريسة سهلة يمكن شراؤها فعرض عليه عونا ماليا . رفض الأفغانى باعتزاز قائلا « كلا يا حضرة القنصل ان الأسد لن يعدم فريسة » .

.. انه « الاستعلاء » غير المصطنع الذى جعل الأفغانى يدخل على السلطان التركى والذى كان يسمى أحيانا « حامى حمى المسلمين » وأحيانا أخرى « سلطان السلاطين ، وبرهان الخواقين ، متوج الملوك ، وظل الله فى الأرضين » .. أن يدخل عليه وأصابعه تعبث بمسبحته ، صعق الحاضرون ، ومال الصدر الأعظم يهمس فى اذن الشيخ ليأمره بالكف عن العبث بالمسبحة فى حضرة السلطان ، لكن الشيخ أجابه فى استخفاف « يا حضرة الباشا ، اذا كان حضرة

السلطان يعبث بحياة ثلاثين مليونا من بنى آدم ، فلا بأس أن يعبث الأفغانى بثلاثين حبة من الكهرمان » (٢) .

والاستعلاء لا يستمد من فراغ ، بل من ايمان عميق بالجماهير ان كلمات الأفغانى فى مواجهة السلطان هى الوجـه الآخر لصرخته التى نادى بها خارج القاعة الهمايونية فى قصر يلدز بالقسطنطينية.. صرخته التى نادى بها من مقعده البسيط فى قهوة متاتيا بميدان العتبة الخضراء بالقاهرة « أنت أيهـا الفلاح المسكين تشـق قلب الأرض لتستنبت منها ما تسد به الرمق وتقوم بأود العيال فلماذا لا تشق قلب ظالمك ؟ لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة أتعابك ؟ » .

الرجل منطقى متسق فى استعلائه على الحاكم الجائر ، بل على مجمل الحكم الجائر ، هو يواجه الظلم ولكنه لا يواجهه منفردا ، فردا معزولا ، بل يواجهه مصطحبا معه مجموع الناس . ولكن أى اناس يمكنهم أن يصطحبوا رجلا كهذا ، يواجه الطغاة فى بساطة المتصوف ، ويتحداهم فى عنف الثائر ؟ أنهم الفقراء ، وما من أحد غيرهم .

والشـيخ يدرك ذلك فدفء الجمـاهير يتسرب الى ذاته عبر قنوات تؤمن بحق هـذه الجمـاهير .. بل وبغـاية الصراحة تؤمن بالاشتراكية .

والاشتراكية عنـد الشيخ ليست كلمة أو شعارا أو تهويما ، لكنها بالتحديد .. « هى تلك التى ستؤدى حقا مهضوما لأكثرية من الشعب العامل » وهى « وأن قل نصراؤها اليوم فلابد وأن تسـود العالم يوم يعم فيه العلم الصحيح ، ويعرف الانسان انه وأخاه من طين واحد ، أو نسمة واحدة ، وأن التفاضـل انما يكون بالأنفع فى السعى للمجموع » (٣) .

وقبل الأفغانى كثيرون ..

رجال قد يكونون بسطاء وليسوا فى علم الأفغانى ولا معرفته، ولكنهم استمدوا من دفء الناس البسطاء أمثـالهم قدرا عظيما من « الاستعلاء » على الظلم .

---

(٢) عباس العقاد — محمد عبده — سلسلة أعلام العرب ص ١٢٨

(٣) محمد باشا المخزومى — خاطرات جمال الدين الأفغانى الحسينى — بيروت ( ١٩٠١ ) — ص ٣٢ وما بعدها .

حجاج الخضرى .. بائع خضر بسيط من حى بولاق ، تزعم الفقراء هناك وقادهم فى مواجهات دامية ضد المماليك وضد الفرنسيين ويصف الجبرتى أحد المعارك التى قادها حجاج ..

« واستمر الناس فى الكرنكة ، ومحاصرة القلعة ، بنى حجاج الخضرى حائطا وبوابه على الرميلة وحمل الناس الأسلحة والنبابيت، حتى أن الفقير من العامة كان يبيع ملبوسه أو يستدين ويشترى به سلاحا » (٤) .

مثل هذا الدفء منح حجاج قدرا هائلا من الاستعلاء على أعداء الوطن .. فعندما ثار على نابليون ابان الحملة الفرنسية ، وحاربه وهزم جنوده أكثر من مرة اضطر نابليون الى أن يراسله داعيا اياه للتفاوض .

.. تأملوا معى بأى قدر من الاستعلاء أجاب حجاج الخضرى على طلب نابليون .. توجه الى رجاله قائلا فى بساطة : « أتانا خطاب من الكلب فأبيناه » .

انه نفس الدفء الذى مكن أحمد عرابى من أن يتقدم بعسكره الثائرين نحو قصر عابدين راكبا حصانه شاهرا سيفه ، مواجها الخديوى .

الخديوى يقول للعسكر « .. فما أنتم الا عبيد احساناتنا » .

عرابى يستدفىء بالعسكر قائلا « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » .

انه استعلاء المتدثر بالجماهير القادرة على أن تهبه دفئا حقيقيا .

* * *

*** ويستمر ..**

الادعاء بأن عنف الحاكم قد يكون خيرا كله أو بعضه . فالبعض يضع الحرية نقيض العدل مدعيا أنه ليس بامكانه أن يعطى للناس خبزا وحرية فى آن واحد ، فيرد عليه خليل مطران بأبيات من الشعر:

---

(٤) عبد الرحمن الجبرتى ــ عجائب الآثار فى التراجم والاخبار ــ يوميات شهر صفر الخير عام ١٢٢٠ هجرية .

لا تسـقني ماء الحيـاة بذلة        بل فاسقني بالعز كأس الحنظل
ماء الحيـاة بذلـة كجهنم        وجهنم بالعـز أكرم منزل (٥)

ولا يزال البعض يتصور أن بامكانه أن يقر العدل من خـلال الارهاب .

يحدثنـا ابن اياس فى كتـابه « بدائع الزهـور فى عجـائب الدهور » (٦) عن امرأة كانت تبيع اللبن لتطعم أطفالها فأتاها أمير من رجال السلطان اغتصب منها اللبن وشربه .

وأتت المرأة شاكية الى السـلطان . أراد السـلطان أن يقيم العدل . استدعى الأمير فأنكر . تحير السلطان فما من شهود . كيف يقيم العدل فى هذه القضية ؟ لكن الامر بسيط فأرواح الناس لا تعنى بالنسبة له أى شىء .. حتى رجله وتابعه وأحد أمرائه .. حيـاته لا تعنى شيئا بالنسبة له .

لم تطل حيرة السلطان فأصدر قراره العادل ( ! )

« يوسط الأمير ( التوسيط بالسـيف يعنى أن يضرب الانسان بالسيف فى وسطه حتى يقطع نصفين ) فاذا خرج اللبن من مصرانه يكون قد نال جزاءه ، فان لم تظهر آثار اللبن تكون المرأة كاذبة ( وليس مهما أن يكون الأمير قد ضاعت حياته هباء ) وتوسط هى عقابا لها ».

انه عدل سلطان جائر . أرواح الناس لا تهمه . يهمه فقط أن يظهر للناس على غير حقيقتـه . وفعلا تم توسيط الأمـير وانسابت آثار اللبن ، واستقر العدل !

.. ولقد يذهب حاكم ، ويأتى حاكم آخر معلنا انه « الثورة » ولكى يستقر العـدل يتعين أيضـا — التضـحية بحرية النـاس أو ببعض منها .

« الاتحاديون » رجال جمـاعة « الاتحاد والترقى » بتركيـا يرفضون « ظلم » و « فساد » حكم السلطان عبد الحميد ، فيطيحون به وينفـونه من البـلاد ويصرخ ولى الدين يكن مهللا ، ومتشفيا فى السلطان المخلوع .. :

---

(٥) طاهر الطناحى — حياة مطران — دار الهلال — ص ٥٥ .

(٦) ابن اياس — بدائع الزهـور فى عجائب الدهـور — الجزء الأول القسم الثانى ص ٤١ .

عزاء أيهـــا النـــافى الرعايا ولا تجـــــزع فخالقهم نفـــاكا
فما أنا شامت بك حـــين تبكى كمن شـــمتوا ولكن ذا بذاكا (٧)

.. وولى الدين يــكن الذى يهب حيــاته دفاعا عن حـــرية الناس يؤكد « ان الحرية عدوة الملوك وحبيبة الشعوب » .

ولهذا فهو يتابع بعين قلقة تصرفات « الاتحاديين » الذين زعموا أنهم يدافعون عن « ثورتهم » ، وانهم يحمون « ثورتهم » من تآمـر السلطان المخلوع .. فاذا بهم وبدعـوى الدفاع عن « الثـورة » يوجهون سهامهم الى قلب الحرية التى زعموا انهم قلبوا حكم السلطان دفاعا عنها ..

فيصرخ ولى الدين يكن فى وجوههم :

أفلا يزال النـــوط حاكمكم وأبو الســياط بيـلدز ذهبـــا
أفلا يزال الدهـــر يعجبـكم ضرب ومضروب ومن ضـــربا
ونقول أحــــرار فنمـــدحكم لا حر فيكم .. كلنـــا كذبا (٨)

بل انه يعود بذاكرته الى أيام ما قبل انقضاض « الاتحاديين » على السلطان ، أيام أن كان الاتحاديون ثوارا يتحدثون عن الحرية ، وينادون بها ، ويهاجمون أعداءها .

فيكتب فى أسى بالغ « بالأمس كنا ننادى يا حرية .. يا حرية ، يا حبيبة الشعوب وعدوة المستبدين ومرتع الآمال ، ومسرح النفوس ، وشفاء الصدور ، وحياة الممالك ، فلما اسـتجابت لدعائنا ، وأقبلت برضائها علينا ، تجاذبنا غدائرها وتنازعنا حليها ووصلنا القيود التى فكتها عن سواعدنا لنشد بها سواعدها هى » (٩)

.. وأخيرا يدرك ولى الدين يكن تلك الحقيقة التى تجلل عصورا بأكملها بعار أبدى ، أخيرا يدرك ولى الدين يكن المحتـوى الحقيقى للمعركة التى نخوضها فيقول :

« مساكين أنصار الحرية ، يريدون أن يخلصـوا العباد من الظلم ، فيقعون هم تحت الظلم » (١٠) .

---

(٧) سامى الكيالى ــ ولى الدين يكن ــ دار المعارف (١٩٦٠) ص ٤٦
(٨) ولى الدين يكن ــ التجاريب ــ مطبعة فؤاد مغبغب (١٩١٣) ص ٤١
(٩) ولى الدين يكن ــ الصحائف السود ــ مطبعة المقتطف (١٩١٠) ص ٨٧
(١٠) ولى الدين يكن ــ المعلوم والمجهول ــ الجزء الأول ــ مطبعـة الشعب (١٩٠٩) ص ٢٨ .

اذكروا هذه العبارة جيدا أنهامحور كل قول تريد هذه الأوراق أن تعلنه .

انها محور كل حدث يريد هذا الكتاب أن يتحدث عنه .
اذكروا هذه العبارة .. بل لنكررها معا :

« مساكين أنصار الحرية ، يريدون أن يخلصوا العباد من الظلم ، فيقعون هم تحت الظلم » .

* * *

## * ويستمر ..

نفس المنطق سائدا .

الحاكم يتغير ، يذهب ، يأتى غيره ، يذهب هو ، ويبقى الأسلوب والمنطق .

ويستمر الادعاء بحماية « الثورة » والادعاء بأن ما يجرى ضرورة ، وبأنه لا يمكن تحقيق استقرار العدل بدونه ، بدون « توسيط » الناس بالسيف بحثا عن قطرة لبن .. أو خطأ هنا أو هناك .

ويستمر الادعاء بأن العدل يمكن حمايته من خلال الظلم وانتهاك حقوق الانسان .

والقول بأن من حق الحاكم — أيا كان — وأيا كان موقفنا منه أن يجبر الجماهير على أن تتنازل عن حريتها وعن حقها فى صياغة ذاتها .

ويتم كل شىء فى تحد للانسان ، فى تحد لارادته الحرة ، أو ان شئنا الدقة لارادته فقط فما من ارادة يمكن أن توجد مالم تكن حرة .

وتمضى الأيام وتنمو الجريمة ، تبدأ باجراء خاطىء يسرب نفسه مدعيا الدفاع عن « الثورة » ثم ينمو الخطأ يكبر ، ويهيمن ، يسود .

واذا كانت مصر قد شهدت عبر عصورها الممتدة فى ظلال الأزمنة الرديئة أنواعا غريبة من تجبر الحكام ومن تسلطهم على الرعايا ، وأنواعا أغرب من انتهاك حرمة الانسان وحريته وجسده ، أنواعا اختفت من ذاكرة الناس بمضى الزمن مثل التوسيط ، والتعصير ( أن يعصر جسد الانسان داخل معصرة ) وتعصير الأكعاب ، وتقطيع

الأعضاء ، والتعطيش ( بأن يعطى الانسان ماء الجير الملح ثم يترك بلا ماء حتى يجف جلده ، ويتشقق ثم يبدأون فى تقطيع جلده الجاف بمنشار ) .

واذا كانت كتب التاريخ قد وصفت لنا رؤوسا محشوة بالتبن وأجسادا مسمرة بالمسامير على الجدران ، فانها كانت تورد لنا سببا لذلك .. فأية جريمة لها سبب ، وهو سبب غير مقبول وغير مبرر لكنه سبب على أية حال .

هناك « التقرير » أى تعذيب السجين كى « يقر » بما هو هو مطلوب منه أى أن يعترف بلغة عصرنا وهناك الانتقام من الخصوم، وهناك اقامة الحد ، وهناك العقاب على جريمة ارتكبت ، أو ابعادا لخصم عن ساحة المنافسة . لكن الذى يتفوق فى بشاعته على ذلك كله هو ذلك النوع من التعذيب الذى لم تعرف له مصر مثيلا لا من قبل ولا من بعد والمتجسد فى « مأساة أوردى أبو زعبل » . واذا كان غريبا أن يتواجد هذا النوع من التعذيب المكثف والمستمر لفترة طويلة فان الأغرب هو أن يقع كل ذلك الاثم بلا مبرر حقيقى .

هل سمع أحدكم بهواية « التعذيب من أجل التعذيب » .

انه التعذيب بغير منطق الا منطق التسلط ؛ وبغير هدف الا التشفى من الخصم .

ولقد تعرض شهدى عطية ورفاقه لتعذيب من هذا النوع .

تعذيب لا يمتلك أى منطق غير التشفى .

فشهدى ورفاقه لم يكن مطلوبا « تقريرهم » بلغة عصر المماليك أى لم يكن مطلوبا اجبارهم على الأدلاء بأية اعترافات ، فقد تم التحقيق معهم وتمت محاكمتهم أمام محكمة عسكرية يرأسها قائد سلاح المدفعية .

وهو ورفاقه كانوا يؤيدون الحاكم فى كثير من خطواته ومواقفه؛ فقط أصروا على حقهم فى الاحتفاظ بحزب مستقل وامتلكوا انتقادات أساسها افتقاد الحرية للمواطنين .

.. ألم أقل لكم تذكروا عبارة ولى الدين يكن :

« مساكين أنصار الحرية ، يريدون أن يخلصوا العباد من الظلم ، فيقعون هم تحت الظلم » .

وقد كان ..

*** 

* ويستمر ..

المؤرخ متمسكا باستعراض الحدث من خلال الوثيقة الدامغة .

فباستثناء هذه المقدمة لن نتدخل سوى بذلك الجهد الذى بذل في تجميـــع الوثائق وفى تدقيقهـــا وهى وثائق متنوعة .. لكنهـــا جميعا « وثائق » رسمية غير منكورة من أحد .

ـــ مذكرة من ادارة ليمان أبى زعبل بخصوص استلام جثة مسجون متوفى .

ـــ اشارة من قسم عابدين تفيد أن تقرير الطبيب الشرعى يقول أن سبب الوفاة هو هبـــوط بالقلب من اصابات رضية عـــديدة منتشرة بجميع الجسم .. و « تأشيرة السيد وكيل النيابة تصرح بدفن الجثة » .

ـــ التحدى الشجاع المتمثل فى نعى نشرته زوجة الشهيد فى صحف يوم ٢٠ يونيو ١٩٦٠

ـــ محضر تحقيق مأمور الاوردى .. ومحضر تحقيق النيابة .

ـــ حيثيات حكم صادر من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ..

ووثائق أخرى عديدة .

وهى قاطعة الدلالة ، بالغة الوضوح الى درجـــة تثير من التقزز اكثر مما تثير من الدهشـة ، بشـعة الى درجة لا تحتمل .

ولكن ، أرجوك يا عزيزى القارىء تحمل معى ألم كل هذا القدر من البشاعة والاجـــرام المنظم .. تحمل .. ليس من أجـــل مواصلة اصطحابى عبر صفحات الكتاب وانما من أجلك أنت . من أجـــل أن تعرف كم هى عزيزة تلك الحرية التى ندافع عنها ، وكم من الثمن ندفع عندما نفتقدها .

تحمل كى تتحصن ضد الخوف ، كى تتعلم أن الحرية لا يمـــكن تجزئتها ، ولا يمكن اجتزائها وأن الحرية حصن للنـــاس ، وأن افتقادها لا يقود الا الى البشاعة الآثمة ..

.. تحمل من أجل الناس ، من أجل مصر ..

من أجل الا تتكرر المـــأساة لأى سبب ، وتحت اية حجة . وخلف أى ستار .

* * *

* ويستمر ..

شهدى حيا ، متألقا فى عيون اخوته ورفاقه

وبرغم كل ما كان .. يظلون ، يبقون ، يعطون ..

ولكن يبقى حتميا أن تظهر هذه الوثائق ، ليس تحديا لأحد ، ولاتشفيا ، فلسنا مثل ولى الدين يكن عندما قال متشفيا فى السلطان عبد الحميد :

فما أننا شامت بك حين تبكى كمن شمتوا ولكن ذا بذاكا

فلا نحن نشمت ، ولا نقبل « ذا » ولا « ذاكا » لا لنا ولا لغيرنا، سواء أكان هذا الغير صديقا أو غير صديق .

فان احترام حرية الانسان مبدأ ، وهدف ، وأمل .

والانسان هو الانسان ، هو كل الناس .. خصوما أو أصدقاء،

.. نحن نودع هذه الوثائق ذاكره الناس ، كى يعرف الناس ما حدث ، وكى يعرفوا كيف يتجنبون تكراره .

نحن ننشر هذه الوثائق كى تصبح أداة تعريف بما كان ، وأداة تحذير من تكراره .

فما من جريمة كهذه يمكن أن تبقى مستورة الى الأبد ..

ويبقى شهدى حيا ، أما قتلته ، فيكفيهم ويزيد أنهم قتلته ،

وبهذا اكتفى ..

**د. رفعت السعيد**

القاهرة ١٠ ابريل ١٩٨٤

# الشهيد

وزارة الداخلية

مصلحة السجون

ادارة ليمان ابى زعبل

بخصوص استلام جثة مسجون متوفى

السيد/مدير الطب الشرعى

( مشرحة زينهم )

مرسل مع هذا جثة المسجون تحت التحقيق المتــوفى لرحمة الله شــــهدى عطية الشــــافعى وذلك كاشارة قسم عابدين لنا أمس بنــــاء على انتداب السـيــد وكيل نيابة أمن الدولة لكم .

رجاء التكرم بالاستلام والتوقيع بما يفيد ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

١٩٦٠/٦/١٧

مقــــــدم

امضــــاء

اشـــــارة ..

اشارة من قسم عابدين

ظهر من تشريح جثة المتوفى شهدى عطية الشافعى المتهم فى المحضر ١٦٣/٢٨ لسنة ٥٩ نيـــابة أمن الدولة ان سبب الوفاة هو هبوط بالقلب من اصابات رضية عديدة منتشرة بجميع الجسم وصدمة عصبية ـ نرجو التصريح بالدفن .
واخطرت المشرحة ـ وكتأشيرة السيد وكيل النيابة نصرح بدفن الجثة . ويخطر الســيد وكيل نيـــابة مركز الخانكة المختص بالتحقيق .

توقيـــع

أحمد على محسن

وكيل نيابة أمن الدولة

# نعى ..

وتنشر صحف ٢٠ يونيو ١٩٦٠ النعى التالى :

« شهدى عطية الشافعى »

عطية الشافعى وأسرته ينعون بعد أن واروا عزيزهم فخر الشباب الأستاذ شهدى عطية الشافعى مقره الأخير ويقولون لمن واساهم فيه :

لن نشكركم فالشكر لكم فى هذا الموقف نكران لوفائكم .

وشهدى وذكراه ملك لكم وأمانة فى ضمائركم .

أما أنت يا عزيزنا الغائب فاننا نرثيك بهذا :

فتى مات بعـــد الطعن والضرب ميتـــة
تقـــوم مقـــام النصر ان فاته النصر

تردى ثيـاب المـوت حمـرا فمـا دجىـ
لهـــا الليـل الا وهى من سـندس خضر

وقـد كان مـوت المـــوت سـهلا فـردة
اليـه الحفـــاظ المـر والخلق الوعـــر

ونفس تعـــاف العـــار حـتى كأنمـــا
هـــو الكفر يوم الروع أو دونه الـكفر

# تحقيقات

# ١ - المجرم يحقق مع مساعديه !

محضر تحقيق

بمعرفتنا نحن الرائد حسن محمود منير مأمور اوردى ابو زعبل بتاريخ ١٧ يونيو سنة ١٩٦٠ ، الساعة ٣٠ر٧ أثبت الآتى :

وردت اشارة من الليمان نصها الآتى :

ظهر من تشريح جثة المتوفى شهدى عطية الشافعى — المتهم فى المحضر رقم ٢٨/١٦٣ لسنة ٥٩ نيابة أمن الدولة ، ان سبب الوفاة هو هبوط فى القلب من اصابات رضية عديدة منتشرة بجميع الجسم — وصدمة عصبية ، نرجو التصريح بالدفن واخطرت المشرحة وكتأشيرة السيد وكيل النيابة ، تصرح بدفن الجثة ، ويخطر السيد وكيل نيابة مركز الخانكة ، المختص للتحقيق ، امضاء احمد على محسن وكيل نيابة أمن الدولة ، وقد شرعنا فى عمل التحقيق اللازم ، فسألنا السيد النقيب عبد اللطيف رشدى عن معلوماته قال :

اسمى عبد اللطيف رشدى ، وكيل اوردى ابو زعبل اقول :

س : ما معلومات سيادتك بخصوص وفاة المسجون شهدى عطية الشافعى .

ج : المسجون ده حضر يوم الأربعاء ١٥ الجارى صباحا ، ولاحظت أنه فى حالة انهاك وتعبان فعرضته على سيادتك وأمرت بعرضه على المستشفى تحت الملاحظة الطبية ، وأخذ فعلا أدوية وحقن ، وحالته تحسنت الى أن كان يوم الخميس الساعة ٣٠ر١١ تقريبا حضر العريف عبد الحليم سعد والمرض أمين قنديل ومعهم الصول أحمد مطاوع وبرفقتهم المسجون المذكور ، وكان بادى عليه الضعف وبعدين طلع السلم بمساعدتهم ووقف أمام السيد المأمور فلما سألته سيادتك عن أسباب حضوره قال أنا مريض وتعبان وبعدين وقع على الأرض ، واتدحرج على السلم لغاية الأرض فشاله عبد الحليم سيد والمرض وأدخلوه المستشفى وبعد فترة أبلغونا بأنه توفى بعد أن كان الطبيب قد حضر وأعطى له بعض الاسعافات .

س : جاء بتقرير السيد الطبيب الشرعى ، أن سبب الوفاة هو هبوط فى القلب من اصابات رضية عديدة منتشرة بجميع الجسم ، وصدمة عصبية فما قول سيادتك .

ج : جايز تكون الواقعة بتاعة السلم هى السبب خصوصا أن جسمه تقيل وكان بادى الضعف الشديد .

س : ألم يعتدى عليه بالضرب ؟

ج : لم يحصل .

س : ما سبب وجود الاصابات الرضية فى جسم المتوفى ؟

ج : أنا اعتقد أن سببها هو سقوطه على الأرض ، وتدحرجه على السلم .

س : ما عدد درجات السلم ؟

ج : هو لما وقع الأول على الدربزين وبعدين اتدحرج على السلم ووقع على الأرض وعدد درجات السلم حوالى ستة أو سبعة من حجر البازلت .

س : هل توفى المسجون بعد سقوطه على الأرض مباشرة ؟

جـ : هو لما وقع دخلناه المستشفى وطلبنـا له الدكتور ، فحضر واسعفناه لكن القدر كان أسرع .

س : من كان موجود أثناء الحادث ؟

جـ : كان موجود سيادتك والنقيب يونس مرعى والصول أحمد مطاوع والعريف عبد الحليم سـعد والمرض أمـين قنديل وسجان البوابة السجان عابد .

س : ألم يعتدى عليه أحد بالضرب ( داخل الاوردى ) ؟

جـ : لم يحصل أى تعدى عليه من أى نوع .

س : وأين وجدت الاصابات التى به ؟

جـ : هوه لما وقع بالتأكيد أصيب برضوض فى أجزاء جسمه وعلى العموم أنا لم أشاهد الاصابات لأنه كان لابس ملابسه .

س : هل تعتقد سيادتك أن سبب الوفاة هو سقوطه على الأرض ؟

جـ : أنا ماعرفش لكن اللى حصل قلته .

س : الدى سيادتك أقوال أخرى ؟

جـ : لا

س : تمت أقواله وتليت عليه فأقرها .. وأمضى .. امضاء

**ثم استدعينا الصول أحمد مطاوع ، وسألناه قال :**

**اسمى أحمد مطاوع العـلاوى ، صول أوردى أبو زعبل ، وسألناه قال :**

س : ما معلوماتك بخصوص وفاة المسجون شهدى عطية ؟

جـ : المسجون حضر يوم الأربعاء فى الصـباح وبعدين حضرتك أمرت بوضعه فى المستشفى لأنه كان تعبـان وبعدين دخل

المستشفى ، والتومرجى أعطاه حقن والدكتور جاد أعطاه حقن وحالته اتحسنت ، وامبارح بعد ماجه من الجبل مريت على السجن ولقيت المسجون حالته مش كويسه ، فأنا قلت له مالك فقال لى أنا عاوز أروح للمأمور علشان أنا تعبان ، فأخذناه أنا والمرض أمين قنديل ، وعبد الحليم سعد لغاية ماوصلنا للمكتب ، وساعدناه على الطلوع على السلم وبعدين حضرتك سألته عاوز ايه فقال أنا تعبان وعاوز وراح واقع على الأرض ، وملحقناش نسنده لأن جسمه كبير ، واتدحرج لغاية الأرض ، فشلناه على المستشفى وبعدين الدكتور حضر بعد شويه ، وشافه لكن الظاهر أنه كان مات .

س : ألم يعتد عليه أحد بالضرب ؟

ج : لا

س : يقرر السيد الطبيب الشرعى بأن سبب الوفاة هو هبوط فى القلب من اصابات رضية عديدة بجميع الجسم وصدمة عصبية فما رأيك ؟

ج : يمكن السبب هو سقوطه على السلم وهو من الأصل كان تعبان ، اوى ومصفر خالص

س : ألم يتسبب أحد فى سقوطه من على السلم ؟

ج : لا لم يحصل وهو وقع لوحد من ضعفه .

س : ألم تكن به اى اصابات عند حضوره ؟

ج : ما عرفش لكن كان ظاهر أنه تعبان وعلشان كده نقل الى المستشفى على طول .

س : هل تظن أن سبب الوفاة هو سقوطه من على السلم .

ج : والله جايز والعمر د بتاع ربنا .

س : الديك أقوال أخرى ــ لا ــ تمت اقواله وامضى ــ امضاء

**ثم استدعينا العريف عبد الحليم سعد وسألناه قال :**

**اسمى عبد الحليم سيد عوض الله سن ٥٣ عريف ٧٧٤ من قـوة الاوردى أقول :**

س : ما الذى تعرفه عن موضوع وفاة المسجون شهدى عطية ؟

ج : هو جه يوم الأربعاء وبعدين كان باين عليه انه دايخ، فدخله الشاويش والتومرجى المستشفى وعمل له اللازم ، لأن هو جاويش الاوردى ودائما موجود داخل الاوردى والدكتـور جه وشافه وبعدين يوم الخميس جاء الصول ، مر على السجن، فأمين التومرجى قال له ان المسجون ده عاوز يروح للمأمور فأخذناه أنا وأمين لمكتب المأمور وبعدين طلعناه السلم أمام المكتب ، وبعدين على غفلة راح مقلوب على السور وبعدين اتدحـرج على السـلم ووقع عـلى الأرض وشـلناه على المستشفى وبعدين عرفت أنه مات .

س : ألم يعتد عليه أحد ؟

ج : لا .

س : ألم يتسبب أحد فى سقوطه ؟

ج : لا لم يحصل .

س : ما سبب الاصابات التى وردت فى تقرير السـيد الطبيب الشرعى ؟

ج : يمكن من الواقعة وخصوصا أن السلم بازلت .

س : ألم تكن به اصابات عند حضوره ؟

ج : معرفش

س : هل تظن أن سبب الوفاة هو سقوطه من على السلم ؟

ج : يمكن الوقعة دى هى اللى موتته .

س : الديك أقوال أخرى ؟

ج : لا . تمت أقواله وامضى ــ امضاء

**واستدعينا المرض أمين حسن قنديل ــ وسألناه بالآتى قال :**

س : ما الذى تعرفه عن وفاة المسجون شهدى عطية الشافعى؟

**ج : اسمى أمين حسن قنديل سن ٥٧ ممرض ، من قوة الاوردى**

**اقول :**

المسجون جه وكان تعبان وسيادتك أمرت بوضعه بالمستشفى وحضر الدكتور واعطاه الدواء اللازم ، وأنا نفذت طلبه ، وكانت حالته تحت المتوسط ، طول النهار ، وبعدين يوم الخميس حوالى الساعة ١٠ لقيته تعبان شويه وبعدين الصول جه وأخذناه للمكتب لما طلب منى هو ذلك فأنا قلت للصول نوديه المكتب ، والمكتب يتصرف معاه ، وبعدين أخذناه على المكتب وطلعناه السلم وبعدين على غفلة وقع على السور وبعدين على السلم واتدحرج على الأرض فأنا نزلت معاه وشلناه على المستشفى فى داخل الاوردى لغاية ماجه الدكتور وشافه واعطى له دواء للكدمات

س : الم يعتد عليه احد ؟

ج : لا

س : الم يتسبب أحد فى سقوطه من على السلم ؟

ج : لا

س : جاء بتقرير السيد الطبيب الشرعى أن الوفاة سببها اصابات رضية فى جميع أجزاء الجسم تسبب عنها الوفاة.

ج : يمكن من الوقوع على السلم وجسمه تقيل .

س : الم تكن به كدمات منذ حضوره ؟

ج : عند الكشف عليه وعند اعطائى الحقن له ، مكنش فى الأجزاء اللى شفتها اى حاجة غير طبيعية .

س : هل كانت به اصابات بعد وقوعه من على السلم ؟

ج : هو ، كان به بعض اصابات فى بعض أجـــزاء جسمه نتيجة السقوط .

س : ما نوع هذ الاصابات ؟

ج : الاصابات رضية نتيجة سقوطه على السلم وعلى الدرابزين

س : الم تكن هذه الاصابات نتيجة اعتداء عليه ؟

ج : محصلش أى اعتداء عليه وده كان عيان .

س : هل اغطيت المسجون الدواء المقرر له ؟

ج : أيوه أخذه بالكامل .

س : الديك أقوال اخرى ؟

ج : لا تمت أقواله وتليت عليه فأقرها وامضى — امضاء

**ثم استدعينا السجان عابد محمد محمد عابد وسألناه قال :**

**اسمى عابد محمد محمـــد عابد سجان ٢١٢٢ من قـــوة الاوردى واقـــول :**

س : ما الذى تعرفه عن موضوع وفاة المسجون شهدى ؟

ج : انا معين سجان البوابة وبعدين امبارح خرج الصول مطاوع ومعه الانباشى عبد الحليم ســـعد والمرض أمين قنديل ، ومعهم المسجون فأنا سألتهم رايحين فين الصـــول قال لى رايحـــين لعرض على المكتب وبعدين هم أخذوه والمسجون طلع على السلم ووقف وبعدين انا شفت المســـجون راح واقع على الأرض واتدحرج على السلم فعبد الحليم وامين سندوه ، وأخذوه جوه على المستشفى وبعدين الدكتور جه بعد شويه وبعدها عرفت أن المسجون مات .

س : الم يعتد عليه أحد ؟

ج : ما أعرفش لكن مافيش اعتداء حصل أمامى .

س : الم يتسبب أحد فى سقوطه على السلم ؟

جـ : لا

س : ما سبب وقوعه ؟

جـ : اناكنت شايف أن المسجون تعبـــان ، وخارج من البوابة مسندينه وسندوه لغايةما وصل لفوق السلم فلما وقع عرفت أن من ضعفه .

س : الا تعرف سبب وفاة المسجون ؟

جـ : ما أعرفشى والموت بيجيى من أهون سبب .

س : جاء بتقرير السيد الطبيب الشرعى أن الوفاة سببها هبوط فى القلب من اصـــابات رضـــية فى جميـــع اجـــزاء الجسم فما قولك ؟

جـ : يمكن الاصابات دى من وقوعه وخصوصا أن جسمه كبير وكان تعبان .

س : الديك اقوال اخرى .

جـ : لا تمت أقواله وأمضى ـــ امضاء .

وقفل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته وهو مكون من القسائم ١و٢و٣و٤و٥ وباق لسؤال السيد النقيب يونس مرعى عند حضوره .

رائد ـــ امضـــاء

بتاريخ ١٨ يونيو ســـنة ١٩٦٠ ، الساعة ٨ر٢٠ ص أعيد فتـــح المحضر بمعرفة محققه حيث حضر السيد/النقيب يونس مرعى وسألناه قال :

**اسمى يونس مرعى ـــ وكيل اوردى ابو زعبل .. اقول :**

س : ما موضوع وفاة المسجون شهدي عطية الشافعى ؟

جـ : المسجون ده وصل الأوردى يوم الاربعاء فى الصباح الباكر وبعدين وجدنا صحته تعبانه وضعفان فدخل المستشفى بنـــاء

على أمر السيد المأمور وبعدين الدكتور أعطاه العلاج اللازم ، وثانى يوم الخميس بعد عودته من الجبل حضر ومعه الصول مطاوع والتومرجى ، وكان ظاهر أنه تعبان بعدين وقع على السلم على الدربزين وشالوه وراح المستشفى وبعدين الدكتور حضر واسعفه لكنه توفى بعدها بفترة .

س : ورد بتقرير الطبيب الشرعى أن الوفاة بسبب اصابات رضية مختلفة فى أنحاء الجسم وصدمة عصبية فما قول سيادتك ؟

ج : المسجون لما وقع من على السلم حصل له اصابات رضية وجايز ده اللى يقصدها الطبيب الشرعى .

س : ألم يعتد عليه أحد ؟

ج : لا

س : ألم يتسبب أحد فى سقوطه ؟

ج : لا وهو وقع لوحده .

س : عند سقوطه ألم يكن به أى اصابات ؟

ج : أنا ماشفتش جسمه من الداخل ، لأنهم شالوه على المستشفى وكان لابس ملابس السجن .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

ج : لا تمت أقواله سيادته وأمضى ـ امضاء .

واقفل المحضر على ذلك فى تاريخه وساعته وباقى لسؤال السيد الطبيب .

امضـــــاء

نظر ويرفق

# ٢- النيابة تحقق..

**نيابة الخانكة**

**محضر تحقيق**

**فتح المحضر يوم السبت الموافق ١٨/٦/١٩٦٠ الساعة ٩ر٤٥ بليمان أبو زعبل .**

نحن حسنى عبد العال وكيل النيابة
ولطفى حنفى رئيس القلم الجنائى

اثناء وجودى بسراى النيابة أرسل الينا المركز الاشارة الآتية وفيها :
من ليمان أبو زعبل للنيابة

صورة ما ورد لنا من قسم عابدين وردت اشارة المركز :

فقد ظهر من جثة المتوفى شهدى عطيــة الشافعى المتهم فى محضر ٢٨/١٦٣ لسنة ٥٩ بنيابة أمن الدولة ان سبب الوفاة هو هبوط بالقلب من اصابات رضية عديدة منتشرة بجميع الجسم وصـدمة عصبية ــ نرجو التصريح بالدفن وأخطرت المشرحة ــ وتأشيرة السيد وكيل النيابة تصرح بدفن الجثة ويخطر السيد وكيل النيابة المختص بالتحقيق .

مدير الليمان

وقد أشرنا عليها بطلب سيارة الانتقال وقد وصلنا الليمان ساعة افتتاح هذا المحضر ووجدنا فى انتظارنا السيد/مأمور السجن والسيد مأمور الأوردى وقدم لنا الأخير محضرا محررا بمعرفته من ست ورقات بتاريخ ٦٠/٦/١٧ الساعة ٧٫٣٠ سأل فيها وكيل الأوردى فذكر أن المتوفى حضر صباح يوم الأربعاء ٦٠/٦/١٥ وكان فى حالة تعب ووضع تحت الملاحظة الطبية وفى صباح الخميس بدأ عليه الضعف وحضر للمكتب بصحبة العريف عبد الحليم سعد والممرض أمين قنديل والصول أحمد مطاوع وأثناء وقوفه أمام السيد المأمور سقط على الافريز وتدحرج على السلم وحمل الى المستشفى وقام الطبيب باسعافه الا أنه توفى وهو يعتقد أن الاصابات حدثت من سقوطه ولا يعرف سبب الوفاة وسأل الصول أحمد مطاوع والعريف عبد الحكيم سعد وأمين قنديل وعابد محمد عابد والنقيب يونس مرعى فرددوا الأقوال السابقة ونفوا أى اعتداء وقع على المسجون المتوفى كما قرروا أنهم لم يشاهدوا بجسمه أى اصابات عند حضوره لأنه كان مرتديا ملابسه ومرفق بالمحضر خطاب للسيد/الطبيب الشرعى بمشرحة زينهم بنقل الجثة الى المشرحة وايصال باستلامها وقد أشرنا على هذه الأوراق بالنظر والارفاق وسألنا السيد/مأمور الأوردى قال :

**اسمى حسن محمود منير سن ٣٥ رائد مأمور الأوردى أبو زعبل .**
حلف اليمين

**س : ما معلوماتك ؟**

**ج** : المتوفى شهدى عطية الشافعى حضر صباح الأربعاء الموافق ١٩٦٠/٦/١٥ الساعة ٥٫٣٠ صباحا من الاسكندرية وكان بادى عليه الارهاق والتعب وعرض على وأمرت بوضعه فى المستشفى ولما حضر السيد الطبيب عرض عليه فى نفس اليوم وأعطى العلاج واستمر العلاج طول اليوم الى أن كان يوم الخميس حوالى الساعة ١١٫٣٠ حضر الصول أحمد مطاوع والممرض أمين قنديل والعريف عبد الحليم سعد ومعهم المسجون وقدموا المسجون لى فى المكتب وقالوا لى انه تعبان تعب شديد وعلى غفلة وقع وكانت وقعته على ترابزين البراندة وادحرج على السلم ووقع على الأرض فشالوه ، وسندوه لغاية المستشفى وأرسلت الى الطبيب فحضر وشافه وبعدها قال انه توفى وأخطرنا نيابة أمن الدولة التابعة لها المصلحة ، ونيابة أمن الدولة طلبت ارساله لمشرحة زينهم

وبعدين وردت اشـــارة يوم الخميس حوالى الساعة ١٥ر٩ بالليل لتسليمه الى مشرحة زينهم ويوم الجمعة صباحا أرسلنا الجثة الساعة ٩ ص وبعـــدين حوالى الساعة ٣٠ر٥ مساء وردت اشارة من قسم عابدين تفيـــد أنه ظهر من التشريح هبوط فى القلب من اصابات رضية متعددة فى الجسم وصدمة عصبية .

س : وما هو اتهام المسجون المتوفى ؟

ج : المسجون المتوفى كان متهم بالشيوعية ومحكوم عليه فى قضية شيوعية باسكندرية ولكن الحكم لم يصدق عليه بعـــد من المحكمة العسكرية فيعتبر مودع تحت التحقيق .

س : الى متى يرجع تاريخ اعتقاله ؟

ج : أعتقد من ١٩٥٩/١/١ .

س : متى أرسل المسجون اليكم ؟

ج : وصل عندنا يوم الأربعاء الساعة ٣٠ر٥ صباحا .

س : من الذى استقبله ؟

ج : كنت موجود أنا عند وصوله .

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

ج : كان باين عليه انه تعبان خالص ووجهه مصفر .

س : هل سألته عما يشكو منه ؟

ج : سألته فقال تعبان فأمرت بادخاله المستشفى .

س : من الذى وقع عليه الكشف ؟

ج : كشف عليه عند ادخاله يوم الخميس الدكتور احمد كمال .

س : ما الذى قرره عن حالته ؟

ج : قال ان حالته تعبانة وكتب له أدوية كثيرة .

س : هل شخص مرضه ؟

جـ : هو كتب التشخيص بالانجليزى وكان بيقول عنده القلب .

س : ما الفترة التى مكثها بالمستشفى ؟

جـ : استمر فى المستشفى .

س : ما سبب احضاره للمكتب صباح اليوم التالى ؟

جـ : الصول أحمد مطاوع عند مروره المسجون اشتكى له وقال له أنا تعبان وعايز أعرض على المأمور والمرض أمين قنديل والعريف عبد الحليم سعد والصول جابوه .

س : الى أى مكان أحضروه اليه ؟

جـ : أحضروه المكتب كان واقف أمام الباب بعد طلوع السلم وسألته عايز ايه فقال انه تعبان وبعد ذلك وقع على طول والسقوط بتاعه على سور الفراندة وبعدها ادحرج على السلم .

س : ما هو ارتفاع السلم ؟

جـ : أظن حوالى سبع درجات والسور من حجر اليازلت .

س : ما الذى دعاه للوقوع ؟

هـ : ضعفه وجسمه أصله ضخم حوالى ١٢٠ ك وسنه خمسون سنة .

س : ألم يمكنه الاستناد على أحد ؟

جـ : لا — والموضوع مخدش لحظات طلع على السلم وقف وقال تعبان وراح واقع على طول .

س : من كان موجودا بصحبته ؟

جـ : كنت موجود أنا والنقيب يونس مرعى والصول أحمد مطاوع والعريف عبد الحليم سعد والمرض أمين قنديل وسجان البوابة عابد محمد عابد

س : هل حدثت به اصابات من اثر السقوط ؟

جـ : احنا ما كشفناش على جسمه وهوه انشال على المستشفى على طول .

س : وهل سقوطه على الشكل السابق يؤدى الى اصابته بجميع اجزاء جسمه كما جاء باشارة الطبيب الشرعى ؟

جـ : من الجائز قوى علشان جسمه تقيل .

س : وهل الاصابات التى تحدث نتيجة ذلك تؤدى الى الوفاة ؟

جـ : جائز انه لما يكون مريض بالقلب وعنده أمراض مثل المسجون ده ويكون كبير فى الجسم وسنه كبير .

س : ألم يشكو لك من اصابات عند حضوره الأوردى ؟

جـ : هو كان بيقول جسمى تعبان ولم يشتك من الاصابات .

س : ألم تشاهد به اصابات ؟

جـ : لا .

س : ألم يقرر لك الدكتور أحمد كمال أنه لاحظ وجود اصابات بالمسجون ؟

جـ : لا .

س : ما الفترة التى مكثها المسجون عندما وقع وتوفى ؟

جـ : حوالى ثلث ساعة أو نصف ساعة .

س : هل كشف عليه الطبيب ؟

جـ : أيوه الدكتور جه لحظة قبل ما يتوفى وكشف عليه واداه حقنة وبعدين توفى .

س : هل ذكر الدكتور سبب الوفاة ؟

جـ : لم يذكر لى سبب الوفاة وقال واضح انه توفى نتيجة مرضه وعلشان كبير وأنا لم أساله وجائز وقوعه له يتسبب فى تعجيل وفاته .

س : الم يذكر لك الدكتور انه لاحظ اصابات بالمسجون من أثر السقوط ؟

جـ : هو قال انه اثبت آثار احمرار بجسم المسجون من أثر السقوط .

س : الم يكن المسجون متضرر من شيء ؟

جـ : لا هو مقالش حاجة والفترة اللى مكثها عندنا بسيطة .

س : الم تحدث مشالحنة بينه وبين أحد ؟

جـ : لا هو لما وصل عندنا وضعناه فى المستشفى لمرضه .

س : الم يقع اعتداء عليه ؟

جـ : لا .

س : هل كان معه أحد بالمستشفى ؟

جـ : لا هو كان فى أوده لوحده .

س : هل يوجد نوبتجى بالمستشفى ؟

جـ : لا عندنا حجرة واحدة ويوضع فيها المريض ويغلق عليه الباب والمفتاح يكون مع الجاويش النوبتجى وفى الفترة دى كان عبد الحليم سعد والمرض قنديل يأخذ المفتاح يشوفه ويرد المفتاح للجاويش النوبتجى والمرض اللى عندنا واحد مفيش غيره وهو أمين قنديل .

س : الديك اقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله . امضاء

وقفل المحضر عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ٣٠ر١٠ صباحا وقررنا الانتقال الى الأوردى الذى يبعد ثلاثة كيلو عن الليمان لعمل المعاينة والاطلاع على الأوراق الخاصة بالمتوفى .

وكيل النيابة

فتح المحضر فى تاريخه الساعة ١٥ر١١ فى الاوردى بالهيئه السابقة .

حيث وصلنا الأوردى وأجرينا معاينة مكان سقوط المسجون المتوفى كما عاينا حجرة المستشفى وقد لاحظنا أنه يوجد بجوارها حجرة السيد المأمور وأنها مخصصة لثلاثة مسجونين من ليمان أبو زعبل بعثوا للأوردى للعمل بعنابر البخار وقد رأينا سؤالهم فدعونا المدعو مصطفى وسألناه الآتى قال :

**اسمى مصطفى محمد أحمد سن ٥٠ محكوم على بثلاث سنين تنتهى ١٩٦١/٥/٢٢ من منية المحكوم مركز فاقوس شرقية .**

س : هل نمت فى الحجرة التى بجوار المستشفى ؟

ج : أيوه أنا وسعد وأحمد .

س : هل كان يوجد بالمستشفى أحد ليلة الخميس ؟

ج : كان بايت فيها نفر .

س : هل عرفت ذلك الشخص ؟

ج : لا .

س : هل شاهدته ؟

ج : لا .

س : متى دخل المستشفى ومتى خرج ؟

ج : كان يوجد فى حجرة المستشفى يوم الأربعاء بالليل علشان احنا طول النهار موجودين فى عنابر البخار ومنروحش الا آخر النهار بالليل .

س : الم يتحدث أحدكم مع المسجون المتوفى ؟

ج : لا ما شفناهش خالص .

س : الم يصل اليكم بالليل صوت المسجون انه يشتكى من شىء ؟

ج : كنا سامعينه بالليل بيقول آه .

س : ألم يحدثه أحدكم سائلا عن مابه ؟

جـ : لا هو معنا موجود بالمستشفى .

س : ألم تسمع صوت اعتداء عليـــه ؟

جـ : لا (*)

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا . تمت أقواله .

**ثم دعونا احمد وسألناه بالآتى :**

**اسمى احمد عبد الحميد سن ٣٠ من بهجور مركز نجع حمـــادى حكمى عشر سنوات .**

س : هل كان يوجد أحد بالمستشفى ليلة الخميس ؟

جـ : أيوه كان فيها نفر من المعتقلين .

س : كيف عرفت أنه من المعتقلين .

جـ : لقيت الباب مقفول فعرفت انه فيه لازم واحد جوه .

س : ألم تشاهده ؟

جـ : لا .

س : ألم يصل اليكم صوته أثناء الليل ؟

جـ : لا .

س : ألم تسمعه يشكو من شيء ؟

جـ : لا وأنا من التعب نمت .

س : هل لديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا . تمت أقواله ولا يوقع ..

**ثم دعونا سعد وسالناه بالآتى قال :**

**اسمي سعد جابر ابراهيم سن ٣٠ من اسكنــدرية حكمى خمس سنوات تنتهى فى ١٩٦٠/١/٩ ، حلف اليمين ،**

س : هل كنت نائم فى الحجرة المجاورة للمستشفى ؟

ج : أيوه ،

س : هل لاحظت وجود أحد ليلة الخميس ؟

ج : أيوه كان بايت فيها واحد ليلة الخميس ،

س : وكيف عرفت بوجوده ؟

ج : عرفت كده من توزيع الأكل ان فيه واحد بالمستشفى ،

س : ألم تشعر بوجوده أثناء الليل ؟

ج : لا مخدتش بالى والم أسمع صوته ،

س : ذكر مصطفى أنه سمعه يتأوه بالليل ،

ج : جايز هو كان صاحى وسمع وأنا كنت تعبان ونمت ،

س : هل سمعت اعتداء وقع على المسجون ؟

ج : لا

س : هل عرفت شيء عن سبب وضعه بالمستشفى ؟

ج : لازم تعبان ،

س ، الم تشاهد هذا الشخص ؟

ج : لا

س : هل سمعت بوفاته ؟

ج : أيوه

س : هل لديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا

س : هل عرفت سبب وفاة المسجون ؟

جـ : لا

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله ووقع

ملحوظة : بالاطــلاع على تذكرة سرير المريض وجدناها باسم شهدى عطية بتاريخ دخوله المستشفى ١٩٦٠/٦/١٥ ومدون بملحقه وملصقة فيها نوع الطعام وأنواع العلاج باللغــة الانجليزية ثم مؤشر عليها فى ١٩٦٠/٦/١٦ ان المذكور توفى الساعة ١١ صباحا بتوقيــع الطبيب وقد أشرنا عليهــا بالنظر وبالاطــلاع على الأوراق الخاصــة بالمسجون وجدنا انها عبارة عن أمــر حبس احتياطى بالقضــية رقم ١٩٥٩/٢٨ م برقم ١٥٩/١٦٣ م أمن دولة لايداعــه السجن بصــفة مطلقة وارساله عند طلبه وهذا الأمر بتاريخ ١٩٥٩/١٠/١٥ وبتوقيع رئيس نيابة أمن الدولة ومرفق به طلب ارسال المسجون ٦٠/١٠/٢٢ برقم ٦٢٦٦٢ سنه ٥٨ جنح مصر القديمة وذلك من سجن مصر وتأشر عليه من الدكتور بتــاريخ ٥٩/١١/٢٢ مصاب بالتهــاب حاد بالزائدة الدودية وموضوع بمستشفى السجن تحت العلاج ولا يمكن التوجه بنفس اليوم ومرفق مجموعة من تصاريح الزيارة لأقارب المسجون موقع عليها أشرنا عليها بالنظر واعدناها الى السيد المأمور وطلبنا الأوراق التى تثبت حضور المسجون قرر السيد المأمور انه توجد أوراق كانت مــع الضابط الذى احضره ووقع عليها واخذها معه وقدم دفتر عمومى مثبت فيه المسجونين فوجدنا برقم ٤٢٣ شــهدى عطية الشافعى وعنــوانه بالقاهرة ٣ شارع القصر العينى تبع قسم مصر القديمة وسنه خمسون سنه وصناعته مفتش بوزارة المعارف ومنقول من سجن الاسكندرية وقد أشرنا بما يفيد النظر وواضح من الأوراق الخاصــة بزيارة المسجون أن آخر زيارة له كانت فى ٦٠/٦/١ زاره اهــله بتصريح من نيابة أمن الدولة . والزيارة الســابقة قدم عنهــا طلب بتــاريخ ١٩٦٠/٥/٣١ وتصرح بذلك من السيد/رئيس نيابة أمن الدولة للسيدة/ وديدة عطية

**الشافعى ومنير عطية وركسان باتريدس .. وقد أخذنا أوراق العلاج لعرضها على السيد الطبيب الشرعى .**

تمت الملحوظة

وفتح المحضر لنثبت ما تقدم الساعة ١١٫٤٥ صباحا وقررنا العودة الى الليمان لاستكمال التحقيق .

فتح المحضر فى تاريخه الساعة ١١٫٥٥ صباحا بليمان أبو زعبل بالهيئة السابقة .

**ودعونا النقيب عبد اللطيف رشدى وسألناه بالآتى :**

**اسمى نقيب عبد اللطيف رشدى سن ٣٤ وكيل أوردى أبو زعبل. حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

ج : المسجون ده جه عندنا يوم الأربع الصبح بدرى كان جاى تعبان ولونه مصفر فأمر السيد المأمور بادخاله المستشفى وقام الدكتور بالكشف عليه وكشف عليه وقرر له العلاج اللازم وتانى يوم الصبح احضره الصول والتومرجى والجاويش أمام المكتب وأبلغوا حضرة المأمور أنه عايز يروح المكتب لأنه تعبان وجه ووقف سأله ما به فقال انه تعبان ووقتها وقع على جنبه الشمال فاتخبط على السور وادحرج لغاية الأرض وبعدين شالوه وسندوه ودوه المستشفى وحضر الدكتور البير وبعد شوية قالوا انه توفى.

س : هل شاهدت هذا المسجون عند وصوله ؟

ج : أيوه شفته .

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

ج : كان باين عليه انه تعبان وعيان ولونه اصفر وكان يمشى بصعوبة .

س : هل ذكر شىء يشكو منه ؟

ج : قال تعبان .

س : الم يشرح سبب تعبه ؟

جـ : لا .

س : هل ذكر أن بجسمه اصابات ؟

جـ : لا انا لم أسمع منه أى شىء

س : من الذى قام بالكشف عليه عند ايداعه ؟

جـ : الدكتور أحمد كمال .

س : بأى شىء شخص حالته ؟

جـ : معرفش

س : هل شاهدته بعد اعطائه العلاج ؟

جـ : أيوه شفته بعد الحقنه لقيته استريح عن الأول .

س : ما الذى حدث بعد ذلك ؟

جـ : ثانى يوم كان جاى يقول أنا تعبان .

س : ما الحالة التى كان عليها ثانى يوم ؟

جـ : كان باين انه تعبان برضه .

س : ما الذى كان يشتكى منه عند حضوره للمكتب ؟

جـ : قال انه تعبسان وهبطان

س : هل حدثت به اصابات من أثر وقوعه ؟

جـ : معرفش علشان ماكشفناش على جسمه

س : ما الذى قرره الدكتور عند اسعافه ؟

جـ : ماشفتوش

س : جاء باشارة الطبيب الشرعى أنه وجد بالمسجون المتوفى اصابات عديدة .

ج : جايز أنها من الوقعة من على السلم لأن وزنه ثقيل .

س : وهل تؤدى هذه الاصابات التى تحدث من الوقوع الى الوفاة ؟

ج : ايوه علشـــان عيان من الاول وكبير فى السن وجسمه ثقيل واللى يبقى عيان يقع وهو ماشى ويموت .

س : ألم يحدث بين المسجون وبين أحد مشاجرة ؟

ج : لا هو سلم لنا مريض ووضع فى المستشفى .

س : ألم يكن يتضرر من شىء ؟

ج : لا هو كان عيان بس .

س : الم يقع عليه اعتـــداء ؟

ج : لا .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

ج : لا ـــ تمت أقواله ووقـــع .

وكيل النيابه ـــ امضـــاء

**ثم دعونا الطبيب احمد كمال وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى احمد كمـــال أبو العلا ـــ سن ٣٩ طبيب ليمـــان أبو زعبل ـــ حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك

ج : يوم الاربعاء الماضى ٦/١٥ كنت موجود هنا بالليمان وطلبونى فى الاوردى قالوا لنا واحد تعبان فرحت هناك لقيت واحد نايم على السرير اللى فى حجـــرة المستشفى وكان فى حالـــة هبوط وكشف عليه وكانت حالة الهبوط ظاهرة عنده وكان يشكو من آلام فى صدره وعنده ضيق فى التنفس وكان النبض بتـــاعه ضعيف جـــدا فادخلته المستشفى بعد ما كتبت لـــه فى التذكرة العلاج اللازم وتركته وده كل اللى اعرفه عنه .

س : متى وقعت الكشف عليه ؟

جـ : يوم الاربع حوالى الساعة ٩ صباحا .

س : من الذى كان معك ؟

جـ : كان معايا الطبيب ألبير فهمى واشترك معايا فى توقيع الكشف عليه .

س : من كان عند المريض المسجون ؟

جـ : المرض امين قنديل موجود باستمرار .

س : كيف تم الكشف الطبى عليه ؟

جـ : وهو نائم رفعت هدومه وضربت بطنه وصدره وكشفت عليه بالسماعة الطبية والنبض كان ضعيفا .

س : ما الذى ظهر لك من الكشف عليه ؟

جـ : وجدت عنده هبوط عام ودرجة الحرارة كانت منخفضة ٣٥ ونصف والنبض ضعيف للغاية والاطراف باردة وضربات القلب ضعيفة وسريعة وكتبت التشخيص بالانجليزية فى التذكرة والعلاج اللازم اعطائه باللغة العربية .

س : هل سألت المريض عن سبب حالته ؟

جـ : كان فى حالة هبوط لدرجة انه مش كان قادر يتكلم فقط كان يشاور على صدره انه مش قادر يتنفس .

س : الم يذكر لك أن أحدا اعتدى عليه ؟

جـ : لا هو ماكانش بيتكلم .

س : الم تلاحظ آثار اعتداء عليه بالجسم ؟

جـ : لا وانا كشفت عليه من الامام وجسمه من الامام ولم الاحظ أى شىء أو آثار بالبطن والصدر .

س : هل اعطيته العلاج الذى دونته ؟

ج : ايوه اعطيته العلاج فى نفس اليوم .

س : هل اعطى العلاج فى اليوم التالى ؟

ج : معرفش .

س : هل عرفت سبب الوفاة ؟

ج : عرفت النهاردة فقط انه توفى ثانى يوم .

س : هل عرفت سبب الوفاة ؟

ج : لا وسمعت انه كان اشتكى وودوه المكتب ووقع .

س : هل كانت حالته التى شاهدته عليها تشير الى انه قد يموت عند وقوعه ؟

ج : ايوه الحالة اللى شفته فيها كانت حالة هبوط لدرجة انه ما كانش يقدر يقف خالص .

س : الم يذكر لك الدكتور البير نتيجة الكشف عليه فى اليوم التالى قبل وفاته ؟

ج : لا – لانى ماقبلتش الدكتور علشان امبارح كان الجمعه . والنهاردة فى اجازة .

س : جاء باشارة السيد الطبيب الشرعى ان الوفاة حدثت من هبوط بالقلب من اصابات رضية عديدة منتشرة بجميع الجسم .

ج : انا وقعت الكشف عليه لم الاحظ أى شىء من هذه الاصابات .

س : هل سقوط المريض وتدحرجه على درجات السلم الواقعة امام مكتب مأمور الاوردى – يؤدى الى اصابته ؟

ج : جايز .

س : هل جايز من المحتمل أن تؤدى هذه الاصابات الى وفاة المسجون .

جـ : ايوه جايز ان الأصابات التى حدثت من السقوط اسرعت الى الوفاة مع حالة الهبوط التى كانت عنده وهى حالة مرضية تكون من ذبحة صدرية وهذه تؤدى الى الوفاة عند اى مجهود .

س : هل الحالة التى شاهدت عليها المريض كانت تنذر بوفاته ؟

جـ : فيه حالات تنتهى بالوفاة وحالات تنتهى بشفاء المريض .

س : هل لديك اقوال أخرى ؟

جـ : لا ـ تمت اقواله ووقع .

ملحوظة :

وطلبنا الدكتور البير فهمى فقيل أنه باجازة عارضة اليوم وقد تنبه بالحضور صباح باكر بسراى النيابة ـ تمت الملحوظة .

**ثم استدعينا النقيب يونس مرعى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى يونس مرعى سن ٣٠ نقيب باوردى ليمان ابو زعبل .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : المسجون ده جه يوم الاربع الصبح بدرى جابه واحد مقدم وسلمه لنا بدفتر ونزلناه من العربية كان باين ان حالته الصحية تعبانه خالص لأن الراجل كان لونه أصفر ومش عارف يمشى فزميلى النقيب عبد اللطيف رشدى دخل للسيد المأمور وقال له ان المسجون اللى جاى دلوقتى حالته تعبانه وادخل المستشفى واعطوه العلاج اللازم وفى اليوم الخميس الصبح انا كنت فى الجبل وقعدت فى المكتب مع السيد المأمور دخل الصول مطاوع وقال ان المسجون المريض طلب عرضه على المكتب وجابه بمعاونة المرض والسجان عبد الحليم سعد والمريض وقف وطلع السلالم وقال انا تعبان وبصينا لقيناه وقع من الناحية الشمال واتدحرج على السلم لغاية الأرض قبل ما حد يأخذ باله

فشالوه وودوه الى المستشيفى وطلبنا الدكتور البير فهمى وكشف عليه وبعد قليل سمعت انه توفى .

س : هل اشتكى المسجون من شيء عند حضوره ؟

ج : كان بيقول انه تعبان ومنظره يدل على انه تعبان .

س : الم يذكر ان اعتداء وقع عليه ؟

ج : لا .

س : ما الذى اتخذتموه بشأنه ؟

ج : وضعناه بالمستشفى .

س : ما الذى قرره الدكتور بعد الكشف عليه ؟

ج : ما اعرفش وما قليش .

س : ما حالة المريض التى كان عليها فى ثانى يوم ؟

ج : كان التعب باين عليه خالص .

س : ما سبب عدم ادخاله الى المكتب ووقوفه فى الخارج ؟

ج : المكتب اصله ضيق والعادة المتبعة أن المسجون اللى عايز يتكلم يقف بره لأن المسافة بسيطة .

س : هل لاحظت اصابات بالمسجون ؟

ج : لا وما فيش حد كشف على جسمه قدامى .

س : ما الذى قرره الدكتور البير عند الكشف عليه ؟

ج : قال ان حالته تعبانة وراح يتوفى .

س : هل ذكر سبب الوفاة ؟

ج : كان بيقول ضعف عام واحنا لم نناقشه فيها .

س : الم يقع عليه اعتداء من أحد ؟

جـ : لا .

س : بماذا تعلل الأصابات التى ذكرها السيد الطبيب الشرعى .

جـ : جايز لأنه وقع على السلم .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا .

تمت اقواله وتوقع منه .

وكيل النيابة ـ أمضاء

**ثم دعونا الصول احمد مطاوع وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى ـ احمد مطاوع سن ٥٠ مساعد بالاوردى . حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : يوم الاربع الصبح كنت أعمل تمام فى السجن وبعتوا لى قالوا ان فيه واحد مسجون جاى عيان والسيد المأمور امر بايداعه المستشفى وحضر الدكتور وكشف عليه واعطاه الاسعافات اللازمة وثانى يوم الصبح وأنا فى المرور ، المرض نده على وقالى العيان عايز يروح للمأمور قلت هاته وجابه المرض وعبد الحليم سعد ووقفته امام المكتب وبعدين وقع على جنبه على التربزين وادحرج على السلم وشلناه ووصلناه المستشفى وطلبنا له الدكتور وجه وشافه والراجل توفى .

س : من احضر المسجون الى الاوردى ؟

جـ : ماشفتش لانى كنت جوه .

س : هل حضر معه مساجين آخرين ؟

جـ : لا كان لوحده .

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

جـ : كانت حالته سيئة وأصفر .

س : ما الذى كان يشكو منه ؟

جـ : مقالش لى .

س : الم يخبرك ان احدا اعتدى عليه قبل حضوره ؟

جـ : لا .

س : ما الذى قرره الطبيب عندما كشف عليه فى اليوم التالى ؟

جـ : معرفش وهو كتب له العلاج وتركه بالمستشفى .

س : ما الذى حدث للمريض ثانى يوم ؟

جـ : المريض طلب ان يعرض على السيد المأمور .

س : كيف تم نقل المريض الى مكتب المأمور ؟

جـ : أخذه الممرض والسجان عبد الحليم سعد وكانوا ساندينه . لغاية ما طلع السلم .

س : كيف حدثت واقعة سقوطه ؟

جـ : بعد ما سابوه المأمور قاله مالك قال انا تعبان وراح واقع على السور وادحرج ونزل على الأرض .

س : هل حدثت به اصابات من اثر الوقعه ؟

جـ : جايز أنه اتعور لكن أنا ماكشفتش على جسمه .

س : ما الذى يجعلك تعتقد انه أصيب من سقوطه ؟

جـ : علشان جسمه تقيل وهبط من طوله والسلم مدرج وصلب .

س : ما الذى قرره المريض عندما سقط ؟

جـ : لم يتكلم والمأمور أمر بشيله واعادته الى المستشفى .

س : ما الذى قرره الطبيب الذى وقع عليه الكشف قبل وفاته؟
جـ : معرفش .

س : السم يتمكن المرض والسجان من منع سقوط المريض المسجون ؟
جـ : لا علشان هو وقع على غفلة .

س : ذكر الطبيب الشرعى ان الوفاة حدثت نتيجة اصابات بالجسم ؟
جـ : هو عيان ولازم الوقعة عملت اصابات وخلته يموت بسرعة .

س : الم يعتدى عليه احد اثناء الفترة التى قضاها فى الاوردى ؟
جـ : لا هو جاى عيان خالص .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟
جـ : لا ــ تمت اقواله وامضى .

ثم اعدنا سؤال السيد/المأمور بالآتى قال :

**اسمى حسن محمود منير سابق سؤاله ــ حلف اليمين .**

س : من الذى أحضر المسجون ؟
جـ : احضره واحد من فرقة الأمن بالقاهرة برتبة مقدم وده قائد القوة وكانت قوة كبيرة علشان كان جاى مساجين كتير .

س : هل معنى ذلك أن المسجون هذا حضر مع المساجين الآخرين .

جـ : فى اليوم ده وصلنا عدد كبير وفيه جماعة وصلوا قبل المسجون ده وجماعة حضروا بعده وكانت جاياهم نفس القوة المكونة من سبعة ضباط والعربيات وصلت ووقفت

بعيد عن الأوردى وكانت بتجيسب مجموعة مجموعة وهذا المسجون حضر لوحده .

س : هل تعرف المساجين الذين كانوا بالسيارة مع المسجون ؟

جـ : معرفش وجايز قائد القوة يعرف .

س : هل كانوا المساجين قادمين من الاسكندرية ؟

جـ : ايوه اعرف انهم كانوا جايين من اسكندرية على طول .

س : الا تعرف شيئا عن المسجون قبل حضوره للاوردى ؟

جـ : لا

س : هل تعرف اين كان المسجون موجودا قبل حضوره للاوردى ؟

جـ : كان فى سجن اسكندرية .

س : ما سبب وقوف المسجون خارج المكتب عند حضوره ؟

جـ : علشان المكتب ضيق والمسافة بسيطة وممكن يتكلم . وهو واقف بره الباب .

س : الم يكن فى امكان السجان والمرض الحيلولة دون سقوط المريض .

جـ : لا لأنه وقع على غفلة .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا تمت اقواله . وامضى .

**ثم دعونا المرض امين حسين قنديل وسالناه بالآتى قال :**

**اسمى امين حسين قنديل سن ٥٧سنة عريف ممرض بالاوردى — حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : يوم الاربعاء الصبح أتوضع فى المستشفى والدكتور حضر وكشف عليه وأعطاه العلاج بنفسه واستريح شوية وحالته اتحسنت وثانى يوم الصبح المسجون قال انا عاوز اروح المكتب للسيد المأمور فأمر بأحضاره بمعرفة المساعد احمد مطاوع وسندته انا والجاويش عبد الحليم وأخذناه امام المكتب واحنا وقفنا على جنب لقيناه اطوح ووقع على سور السلم وادحرج ونزل على الأرض فشلناه للمستشفى ثانى واخطرنا الدكتور فحضر الدكتور البير فهمى واداه حقنة وبعد شوية أتوفى .

س : هل شاهدت هذا المسجون عند حضوره ؟

جـ : ايوه شفته .

س : ما حالته التى كان عليها ؟

جـ : كان حالته ضعفانة وكان ماشى لوحده هبطان خالص .

س : هل سألته عما يشكو منه ؟

جـ : سألته قالى تعبان وبيقول نفسى متضايق .

س : هل كنت موجودا وقت ان كشف عليه الدكتور أحمد كمال ؟

جـ : ايوه .

س : أى الأجزاء كشف عليه ؟

جـ : شاف بطنه وصدره .

س : هل لاحظت وجود اصابات بجسمه ؟

جـ : لا ماكنش فيه حاجة .

س : ما المرض الذى شخصه الدكتور للمسجون ؟

جـ : مقالش وهو كتب العلاج والتشخيص بالتذكرة واحضر الأدوية بنفسه .

س : ما الحالة التى كان عليها المسجون بعد ما أعطاه العلاج ؟

جـ : حالته اتحسنت شوية عن قبل وصوله .

س : هل كنت تمر عليه ؟

جـ : ايوه كنت بأمر عليه .

س : هل أعطيت له العلاج الذى كتبه الطبيب ؟

جـ : ايوه وانا كنت بايت امام الحجرة ولما ييجى الميعاد اديه العلاج .

س : الم يشكو لك المريض من شىء ؟

جـ : لا .

س : الم يذكر لك ان اعتداءا وقع عليه ؟

جـ : لا .

س : الم يخبرك ما الذى أدى الى ضعفه ؟

جـ : لا ماقالش وحالته كانت تعبانه مش غايزة سؤال .

س : ما الحالة التى أصبح عليها المريض ؟

جـ : حالته نزلت تانى وكان طالب المأمور .

س : كيف طلب مقابلة المأمور ؟

جـ : قال انا عايز مكتب المأمور .

س : متى تم نقله الى هناك ؟

جـ : سندته انا فى جنب والجاويش عبد الحليم فى جنب لغاية المكتب وطلعناه السلالم وبعدين وقع .

س : لماذا لم تستمر فى معاونته ؟

جـ : ماكناش نفكر انه سيقع وانه تعبان بالشكل ده .

س : لماذا لم تدخلاه الى المكتب ؟

جـ : المسافة بسيطة والمكتب صغير .

س : ما الذى ذكره المسجون عندما وقع على السلم ؟

جـ : مخدتش بالى واحنا بعدنا وهمسه جه مطوح وراح واقــع على السلم ونزل على الأض .

س : ما الكيفية التى سقط بها ؟

جـ : وقع على جنبه الشمال وجــه على الترابزين والســلم . وادحرج ونزل على تحت .

س : الم تتمكنا من الحيلوله دون سقوطه ؟

جـ : ملحقناش لأنه اتطوح ووقع على الأرض فجأة .

س : ما الذى قرره المريض بعد سقوطه ؟

جـ : ما قلش حاجة ونقلناه على السرير .

س : ما الذى فعله الطبيب عندما حضر ؟

جـ : اديته حقنة كورامين قبل مايجى الدكتور والدكتور جه ولقاه توفى .

س : قرر النقيب يونس مرعى ان الطبيب كشف عليه قبل وفاته وهو فى طريقه الى الوفاة ؟

جـ : لا ـــ الدكتور جه لقاه توفى .

س : هل قام بالكشف على جثته ؟

جـ : ايوه .

س : هل كنت موجودا وقت الكشف ؟

جـ : ايوه كنت موجود .

س : ما الذى لاحظته ؟

جـ : الدكتور كشف عليه ورفع هدومه عن جسمه وشفت علامات حمراء بجسمه .

س : ماهى العلامات التى شفتها ؟

جـ : كدمات حمراء مطرح ما كان جسمه بيصطدم بالترايزين .

س : فى اى موضع شاهدت هذه العلامات ؟

جـ : حوالين الجسم كله من الدحرجة .

س : هل أصيب فى رأسه ؟

جـ : لم الاحظ ولا خدش .

س : هل كانت هذه الكدمات موجودة من قبل ؟

جـ : لامكنتش فيه حاجه فى البطن والصدر ودول اللى كشفهم الدكتور ساعة ما كشف عليه اول يوم .

س : هل لاحظ الدكتور البير هذه الأصابة ؟

جـ : معرفش ولازم يكون شافها .

س : لماذا لم يثبت ما شاهده الدكتور فى تذكرة علاجه ؟

جـ : معرفش

س : وهل هذه الآثار التى شاهدتها تؤدى الى الوفاة ؟

جـ : معرفش .

س : ماهى الملابس التى كان يرتديها المسجون عند حضوره ؟

جـ : كان لابس ملابس السجن .

س : من الذى قام بخلع ملابس المسجون المتوفى ؟

جـ : معرفش .

س : اين تم خلع ملابس المسجون ؟

جـ : معرفش .

س : من يتولى هذه العملية ؟

جـ : معرفش ولازم السيد المأمور يعرف .

س : السم يعتد عليه احد خلال هذه الفترة اللى قضاها فى الاوردى ؟

جـ : لا

س : من الذى كان يتولى النوبتجية بالمستشفى ؟

جـ : انا النوبتجى باستمرار فى المستشفى .

س : من الذى يحتفظ بمفتاح الحجرة ؟

جـ : الجاويش النوبتجى عبد الحليم سعد يمسك بالنهار وبالليل يمسك كامل عبد اللطيف وانا لما اعوز أدخل اقول لهم يفتحوا أدى المريض العلاج واخرج ويقفلوا تانى .

س : هل تعرف سبب وفاة المسجون ؟

جـ : عيان ومات .

س : ذكر الطبيب الشرعى أن الوفاة حدثت من الأصابات ؟

جـ : مفيش حد عمل فيه حاجة وهو وقع لوحده .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله وامضى .

**ثم دعونا السجان عبد الحليم وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عبد الحليم سعد عوض الله سن ٥٣ عريف ثان بليمان أبى زعبل ـــ حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

ج : المسجون وصل لنا يوم الاربعاء الصبح بدري ووجدنا ان حالته تعبانة واتوضع فى المستشفى وجه الدكتور كشف عليه وبعدين عمل له الأسعاف اللازم والتومرجى بقى يمر عليه وتانى يوم الصبح راح التومرجى وبعدين طلب انه يقابل السيد المأمور فسندته انا والتومرجى لغاية هناك وسندناه لما طلع السلم وسبناه ووقفنا على جنب علشان يكلم السيد المأمور ، ووقع على جنبه الشمال وادحرج على السلم والترابزين واحنا شلناه وودناه المستشفى وجه له الدكتور والراجل توفى .

**ملحوظة :**

حضر اثناء سؤال الشاهد السابق السيد / وكيل التفتيش القضائى الأستاذ/أنور حسن وأشرف على التحقيق واطلع عليه وأشار بملاحظاته ثم توجه الى الاوردى لمناقشة المسجونين برفقة السيد / مفتش الداخلية وقد أرسل الينا الآن للتوجه اليه .

**واقفل المحضر عقب انتهاء ما تقدم الساعة ٢/٥٠ وقررنا الأنتقال ثانية للاوردى .**

**فتح المحضر الساعة الثالثة بالاوردى ..**

بالهيئة السابقة .

حيث انتقلنا الى سجن الاوردى لسؤال زملاء شهدى عطية الذين حضروا معه من الاسكندرية يوم ١٩٦٠/٦/١٥ فدخلنا العنبر رقم ٢ ومعنا السيد وكيل التفتيش بوزارة الداخلية السيد اللواء مصطفى النويهى ووجدنا بداخل العنبر عدد خمسة وثلاثين مسجونا قرروا جميعا انهم مصابين من أثر ضربهم يوم وصولهم الى الاوردى يوم الخميس فور ادخالهم السجن وقد قمنا باثبات اصابات كل واحد منهم ومن اعتدى وذلك بعد ان حلف كل منهم اليمين القانونية حسب التفصيل الآتى :

١ — **ابراهيم فؤاد المانسترلى** — مصاب بأعلى الظهر ومؤخر الذراع من الخلف والاليتين اصابات جسيمة قاتمة اللون واصابات بمقدم الكتفين . واصابة أسفل الجانب الأيمن للصدر — وقرر ان

الاعتداء وقع عليه بالضرب بعد النزول من السيارات حيث أجلسوهم على الأرض أربعة أربعة ووجهم على الأرض مدة ساعة ونصف ثم جعلوا كل ثلاثة يجرون مسرعين مع ضربهم من الضباط الذين عرف منهم الضابط مرعى والضابط رشدى وعدد من العساكر كانوا يضربوهم بعصى غليظة .

٢ ـ **عبد الحميد فهمى السحرتى** ـ اصابات جسيمة بأعلا الظهر ومؤخر ركبته وقرر أنه يعرف من المعتدين الضابط مرعى والضابط مرجان الذى ضربه بقدمه فى جنبه وأضاف أنه قد أشرف على الضرب اللواء اسماعيل همت ويمكنه التعرف على الضباط المعتدين اذا عرضوا عليه قوة السجن .

٣ ـ **أحمد أحمد القصير** ـ اصابات جسيمة بأعلا الظهر والاليتين بلون أحمر قاتم والقدم اليمنى والركبتين والرأس وقد قرر أن المعتدين هم الضابط مرجان والضابط يونس مرعى والضابط حسن منير والضابط عبد اللطيف وأشرف على الضرب الصاغ صلاح طه .

٤ ـ **سيد عبد الوهاب** ـ اصابات بالظهر والاليتين والركبتين ومؤخر الرأس وقرر أن الذى ضربه الضباط يونس مرعى وعبداللطيف رشدى وضابط له شارب وعساكر كثيرة

٥ ـ **أحمد الرفاعى** ـ اصابات بأعلا الظهر قاتمة اللون وأعلا الرأس والاليتين والذراع الأيمن وعرف من المعتدين الضابط يونس مرعى والضابط حسن منير والضابط عبد اللطيف رشدى والعساكر وعددهم كثير ودورهم ثانوى وكان هناك ضابط آخر لم يتعرف عليه .

٦ ـ **عثمان فهمى عبد اللطيف** ـ اصابات جسيمة فى الظهر والكتفين والاليتين ومؤخر القدم الأيمن واتهم الضابط عبد اللطيف رشدى ويونس مرعى وضباط آخرين من قوة الاوردى ويمكنه التعرف عليهم .

٧ ـ **ابراهيم عبد الحليم محمد** ـ اصابات جسيمة بالظهر والاليتين وقرر أن الضابط عبد اللطيف رشدى داس على صدره بالحذاء ومن المعتدين الضابط مرجان والضابط يونس مرعى وضابط آخر له شارب كان راكب حصان وواحد صول ويمكنه التعرف عليه.

٨ — **سعد الدين محمد عبد المتعال** — اصابات شديدة بأعلا الظهـر والاليتين من الضـابط يونس مرعى وسـمع اسم الضابط عبد اللطيف رشدى وكان من ضمن الثلاثة الذين مع المجنى عليـه شهدى عطية وكان ثالثهم محمد نور الدين سليمان .

٩ — **محمد حمـد الليثى** — اصابات بالظهـر والذراعين سـمع من المعتدين أسماء الضباط مرجان ورشدى ويونس مرعى واشـترك فى الاعتداء ضباط وعساكر آخرين وضباط آخرين .

١٠ — **محمد على عامر** — اصابات جسيمة بالظهر والذراعين ومؤخر الراس عرف من المعتدين يونس مرعى وكان قد دخل أثنـاء مناقشة المصاب وطلبنا منه الخروج فخرج وقرر المصاب أنه هـدد من الضابط عبد اللطيف رشدى وعساكر آخرين .

١١ — **أحمد على أحمد خضر** — اصابات جسيمة بكل من الظهر ويذكر بالذات الضابط يونس مرعى الذى ضربه حوالى سبعين شومة وضابط آخر اسمه مرجان .

١٢ — **أحمد أحمد سليم** — اصابات شديدة بالظهر جميعـه ومؤخر الذراعين والاليتين والأصبع الوسطى لليد اليسرى والركبـة اليمنى وأنه رأى أثناء الضرب الضابط عبد اللطيف رشدى لأنه يعرفه ويونس مرعى ومرجان وحسن منير وكان يشرف على الضرب ضـابط كبير يدعى اسماعيل همت واضاف أنه يوجد أربعة مصابين موجودين بحجرة على يسار الداخل من السجن .

١٣ — **على أحمد نجيب** — اصابات كثيرة بالظهـر والاليتين وعرف من المعتدين الضابط يونس مرعى ومرجان وعبد اللطيف رشدى وضابط له شارب وصول يمكن التعرف عليـه وعساكر كثيرين كانوا ينفذون أوامر الضابط .

١٤ — **محمود غريب سليمان** — اصـابات شـديدة بالظهر والاليتين واضاف أن نظارته أخـذوها مع الملابس ونظـره ضعيف وسمعه تقيل ولا يعرف أحد من الضباط والعساكر المعتدين .

١٥ — **حسـين محمد حسن** — الاصـابات بالظهـر والاليتين والجبهة وسمع أسماء الضابط مرجان ويونس مرعى ورشدى .

١٦ ـ **رشاد خليل الشلودى** ـ اصابات جسيمة بالظهر والاليتين والركبة والساق اليسرى وعرف من الضباط أسماء يونس مرعى وعبد اللطيف ومرجان .

١٧ ـ **سعد محمد عبد اللطيف** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين .

١٨ ـ **فؤاد حبشى ابراهيم** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين

١٩ ـ **يوسف مصطفى يوسف** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين .

٢٠ ـ **محمد عمارة مصطفى** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين .

٢١ ـ **عبد المنعم الجبيلى** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين

٢٢ ـ **مصطفى بهيج طه** ـ اصابات شديدة بالظهر والاليتين .

٢٣ ـ **محمد محمود مراد** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٢٤ ـ **صلاح هنداوى راضى** ـ اصابات بالظهر والآليتين .

٢٥ ـ **محمد يوسف الجندى** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٢٦ ـ **عادل محمود حسين** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٢٧ ـ **محمد عبد الهادى حجازى** ـ اصابات بالظهر والاليتين

٢٨ ـ **محمد أحمد الزبير** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٢٩ ـ **حمدى عبد الحميد مرسى** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٣٠ ـ **سيف الدين محمد صادق** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٣١ ـ **عطية على الصيرفى** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٣٢ ـ **محمد السيد يونس** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

٣٣ ـ **محمود محمد ابو شوشة** ـ اصابات بالظهر والاليتين .

**وذكروا جميعا انهم سمعوا اسماء الضباط مرجان ويونس ومرعى وعبد اللطيف ورشدى وحسن منير الذين يتولون الضرب والصول والضابط الذى له شارب كما حضر الضرب واشرف عليه اللواء اسماعيل**

**همت والعقيد الحلوانى والرائد صلاح طاهر واشترك فى الاعتـــداء عليهم عساكر كثيرون بناء على الأمر الصادر من الضابط .**

٣٤ ــ **سعد الدين احمد بهجت** ــ لاحظنا بظهـــره أثر ضرب خفيف وقرر أنه لم يعتـــدي عليه بشـــدة نظرا لمرضــــه لمدة ثلاثة اشـــهر بالاسكندرية ولم يذكر أسماء أحد .

٣٥ ــ **صنع الله ابراهيم الاوروفلى** ــ لاحظنـــا ضرب خفيف بالظهر وذكر انهم لم يعتدوا عليه بشدة وأن الضـــابط يونس مرعى حضر اليه وطلب منه القول أن شهدى كان مريضا ومتعبا وأن نقول ذلك أمام النيابة هو وسعد الدين بهجت نظرا لعدم الاعتـــداء عليهم بشدة وبسؤال سعد الدين بهجت عن هذا الأمر قرر أنه لا يمكن شرح الموضوع لأنه لا يجد ضمانات كافيـــة على حياته . ثم انتقلنـــا الى الحجرة التى قيل أن بها ٤ مساجين معزولين بها فوجدنا منهم ثلاثة يرقدون على أسرة والرابع يرقد على الأرض . وهم :

٣٦ ــ **محمد نور الدين سليمان** ــ ولاحظنا به اصاباتجسيمة بشتى أنحاء جسمه وقرر أنه على أثر الاعتداء عليـــه أصيب بصدمة عصبية وأن ادارة السجن كانت تتولى الضرب وأنه كان مع الثلاثة الذين منهم شهدى عطية .

٣٧ ــ **مبارك عبده فضل** ــ لاحظنا به اصابات جسيمة بالظهر والاليتين والرأس وهو يرقد على ظهره لاصابته بصدمة عصبية وعـــرف من الضباط اسم مرجان وعبد اللطيف رشدى واشترك فى الاعتداء عساكر كثيرون .

٣٨ ــ **جمال الدين محمود محمد غالى** ــ اصـــــابات بالظهـــر جميعه وسمع من أسماء الضـــباط المعتدين عبد اللطيف رشدى وضــــابط له شارب يمكن التعرف عليه .

٣٩ ــ **محمد عباس فهمى** ــ وبه اصابات بالظهـــر والاليتين والفخذ من الخلف وسمع من الضباط اسم عبد اللطيف رشدى وكان من ضمنهم صول وعساكر .

**ملحوظة :**

حضر السيد وكيل نيابة بنها للاشراف على التحقيقات وحضر معه السيد الأستاذ عمر لطفى وكيل نيابة بنها الكلية . وقد أطلعنا السيد رئيس النيابة على التحقيق تمت الملحوظة .

**نحن عز الدين سراج السيد رئيس النيابة**

**أولا : ترسل اشارة للسيد الطبيب الشرعى الذى أجرى تشريح جثة المتوفى شهدى عطية الشافعى بانتداب سيادته للانتقال فورا الى الأوردى بليمان أبو زعبل :**

**١ ــ لمعاينة الدرج المقول سقوط المتوفى المذكور عليه وبيان ما اذا كانت اصابته التى وجدت بجثته والتى ادت الى وفاته يمكن تحدث نتيجة سقوط من على هذا الدرج .**

**٢ ــ ولتوقيع الكشف الطبى على المسجونين التسعة والثلاثين المصابين والوارد ذكرهم فى هذا المحضر وبيان ما بهم من اصابات وسببها وتاريخ حدوثها والمدة اللازمة لعلاجهم .**

**ثانيا : ينتدب الأستاذ عمر لطفى وكيل النيابة الكلية لسؤال المصابين الستة عشر الأول ــ تفصيليا وتحقيق ما يرد من أقوالهم من اتهامات وذلك فى محضر مستقل على أن يستمر الأستاذ وكيل نيابة الخانكة فى التحقيق لسؤال باقى المصابين .**

**امضاء**

كنا قد اتصلنا ببعض السادة وكلاء النيابة للحضور الى مكان الحادث للمعاونة فى التحقيق فحضروا الآن كما حضر بعض كتبة التحقيق . وينتدب الأستاذ عمر لطفى لسؤال المصابين من التاسع الى السادس عشر ، والأستاذ أحمد الالفى لسؤال المصابين من السابع عشر الى الرابع والعشرين ، والأستاذ جلال عبد العظيم لسؤال المصابين من الخامس والعشرين الى الثانى والثلاثين ، والأستاذ زكى الدمرداش لسؤال المصابين من الثالث والثلاثين الى التاسع والثلاثين كلا فى محضر مستقل ويترك للأستاذ وكيل نيابة الخانكة سؤال باقى المصابين .

**ثم استأنفنا التحقيق الساعة ٦و ١٠ دقائق م لسؤال المصابين فدعونا المصاب جمال الدين قال :**

**اسمي جمال الدين محمد محمود غالي ــ سن ٣٥ مولود بالقاهرة ٣٣ شارع أحمد حشمت باشا بالزمالك ــ دكتور كيماوى .**

حلف اليمين

س : ما الذى حدث ؟

ج : احنا ركبنا اللوريات من اسكندرية بالليل علشان ترحلنا اللى ليمان أبن زعبل فوصلنا الساعة ٥ صباحا ونزلنا من اللوريات وقعدونا أربع طوابير على أطراف الرجلين ورؤوسنا فى الأرض وبقينا على الحالة دى حوالى ساعة ونصف وجه واحد من حضرات الضباط أعرف شكله وقال لى أنت عارف الحته دي أنا قلت له دا الاوردى فقال لى حأربيك هنا وانهال على بالضرب بعصا على ظهرى وسبنى ومسك اللى فى جنبى فى الطابور وهو احمد خضر وبرضه ضربه وبعد ما انضربنا مضت مدة خوالى نصف ساعةخلونا طوابير ثلاثة ، ثلاثة فأنا وقفت وجهالدور على الثلاثةاللى أنا فيهم ووقفوا ورانا عساكر معاهم عصى وقالوا لنا اجروا والعساكر اللى ورانا يضربونا واحنا بنجرى كان فيه ثلاث مجاميع عساكر تمر عليهم اول ما توصل وهم بيضربونا واللى يقع يضربوه على رأسه لغاية ما وصلنا للاورذى عند الباب كان فيه واحد بيكتب الأسماء واحنا نملى والضرب شغال بالشبلاليت وبعدين قدمونا للحلاقة واثناء الحلاقة ضرب بالأقلام وأنا بدور وشي شفت السيد وكيل السجون اللواء اسماعيل همت والقائمقام الحلوانى مأمور سجن الحضرة بالاسكندرية وهو حضر معانا من الاسكندرية وبعدين يبدأ قلع الهدوم وفيه ضرب بالعصى واحنا واقفين قالعين مالط ودخت وجالى اضطراب وقالوا لى اقف وامشى قابلنى واحد صول ضربنى وقال اجرى ودخلت عنبر وجت واقع جوه العنبر وجه عسكرى صغير معاه عصايه وقاللى البس الهدوم دى وبعد شوية جه واحد عسكرى تومرجى وحط صبغة يود على الجرح وبعد شوية مر واحد دكتور شاف الناس التعبانين خالص

وأمر بنقلهم الى المستشفى فوجـدت الثلاثة مبارك ونور ومحمد عباس وكانوا مضروبين أكثر منى وبعدين أدونا علاج والحمد لله الواحد اتحسن دلوقتى .

س : من هم أفراد القوة الذين رحلوكم ؟

ج : معرفهمش وكان فيه ضباط وعساكر .

س : هل حضرت القوة المرافقة واقعة الاعتداء ؟

ج : لا سلمونا ومشيوا ومفيش غير الحلوانى اللى شفته وأنا بأنضرب .

س : من الذى اشترك فى الاعتداء عليكم ؟

ج : اللى عرفت اسمه بس النقيب عبد اللطيف رشدى والضباط الآخرين لو شفتهم أعرفهم وكمان الصول .

س : هل يمكنك التعرف على العساكر الذين اشـتركوا فى الاعتداء ؟

ج : لا لأن عددهم كتير .

س : هل يمكنك ذكر عدد الضـباط الذين اشتركوا فى الاعتـداء عليكم ؟

ج : كانوا تلاتة ضباط وواحد راكب حصان وصعب أن أحـدد عدد الضباط اللى كانوا بالداخل غير النقيب عبـد اللطيف رشدى .

س : بأى شىء وقع عليكم الاعتداء ؟

ج : شوم وكرابيج وعصى وأفرع شجر وجريد .

س : هل وقع الاعتداء على جميع المسـاجين الذين حضروا من الاسكندرية بهذه الطريقة ؟

ج : أيوه اعتقد أن اللى حضروا معـايا انضربوا وأنا مقدرش أحدد كل واحد حاله ايه من الضرب .

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

ج : معرفش ليه وسمعنا فى الاسكندرية أنه بعد المحاكمة أول ما نوصل الاوردى حنضرب علقة فطلبنا من المحكمة فى آخر جلسة أنها تحافظ علينا لغاية صدور الأحكام .

س : ألم يحدث منكم أى شغب أو تعصب أو اضراب أدى الى هذه المعاملة ؟

ج : لا واحنا كلنا قررنا فى المحكمة واثناء الجلسة أننا مؤيدين للرئيس جمال عبد الناصر .

س : هل كان شهدى عطية بسيارتك ؟

ج : أيوه

س: ما الحالة التى كان عليها ؟

ج : كان كويس جدا

س : ألم يكن مريضا أو يشكو من شىء ؟

ج : لا

س : هل وقع عليه اعتداء أيضا ؟

ج : أيوه وهوه كان عليه الدور بعدى وأنا كنت دايخ فى العنبر والناس اللى وصلوا بعدى سمعتهم بيقولوا أن شهدى اتبهدل من الضرب وهو راجل كبير فى السن مش زينا ميتحملش .

س : هل عرفت من الذى اعتدى عليه على وجه التحديد ؟

ج : لا

س : هل سمعت أنه سقط على السلم الذى أمام المأمور ؟

ج : لا .

س : اين كان شهدى عقب الاعتداء ؟

جـ : معرفش لأنه ماجاش العنبر وأنا لمـــا جيت المستشفى دى ملقيتهوش وسألنا ودوه فين محدش قال لينا ومعرفناش أنه توفى الا لمــا دخلت تسألنا وقلت لنـــا .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : عايز اثبت فقـــط انى مازلت رغم ما حـــل بى أؤيـــد الرئيس جمال عبد الناصر وأؤيد سياسته واعتقد تماما أنه لا يرضى بما حدث لنا وأنه بغير علمه ودائما أنا أؤيد الرئيس .

تمت أقواله وتوقع منه .

**ثم دعونا محمد عباس فهمى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد عباس فهمى سن ٣٣ سنة موظف بدار الفكر للترجمة والنشر مولود بالسيدة زينب ومحل اقامتى ٦٣ شارع الحبانية بالدرب الأحمر ــ حلف اليمين .**

س : ما الذى حدث ؟

جـ : ركبنا العربيات من الاسكندرية ووصلنا الصـــبح بدرى يوم الأربع والقوة اللى كانت جايبانا انصرفت وبعدين قعدونا على الأرض فترة طويلة وكان فيه عساكر ماسكين شـــوم وواحد ضابط راكب حصان وكانوا بيضربونا الضباط والعساكر واحنا قاعدين وبيقولوا أن دى حاجة لفتح الشـــهية وكان وشى فى الأرض ومقدرتش أشوف الضباط دول وبعدين نقوم ثلاثة ثلاثة ووشنا فى الأرض ويقوموا كل ثلاثة يجروا وطول السكة عساكر بتجرى ورانا ويضربونا وفيه عساكر فى السكة يضربونا كل لمـــا نفوت عليهـــم لغاية ما وصلنا للاوردى . وبعدين اخذونا عند ترابيزة واحد بيكتب الأســـماء ولابس بنطلون معرفش شكله وواحد عسكرى ضربنى بالقلم وواحد تانى ضربنى بشومة وبعدين رحت عند حلاق وكان فيـــه ضرب برضه وبعدين كان بجوار الباب كان واقف الضـــابط يونس مرعى وخـــلانى نمت على الأرض ووشى على الأرض واثنين عساكر جرونى لغـــاية جوه واســـتقبلنى الضـــابط

عبد اللطيف رشدى وضربنى بالبكس فى وجهى وظهرى وقلبى ورقبتى وغالبا الاصابة اللى فى رقبتى من الضابط وبعدين قالوا لى قوم على العنبر فقابلنى واحد صول ونزل فى ضرب وبعدين شوية جه الدكتور علشان يكشف علينا فأنا وقعت واغمى على ونقلنى للمستشفى .

س : من الذى اشترك فى الضرب ؟

جـ : عدد من الضباط والعساكر والصول ومعرفش منهم الا الضابط يونس مرعى فى الخارج وفى الداخل الضابط عبد اللطيف رشدى والأول ماضربنيش العساكر بس اللى حواليه هم اللى ضربونى .

س : هل يمكنك التعرف على العساكر الذين اشتركوا فى الضرب؟

جـ : معرفش الا الصول .

س : هل حضر الواقعة بعض ضباط كبار ؟

جـ : أخذت بالى من الضابط حسين منير ووقت ماشفته كان فيه شخص لابس ملكى اسمه صلاح .

س : ماسبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : معرفش

س : ألم يقع منكم أى شغب أو مقاومة ؟

جـ : لا

س : هل كنت بالسيارة التى أقلت شهدى عطية ؟

جـ : أيوه

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

جـ : كان فى حالة جيدة جدا

س : هل شاهدت اعتداء وقع عليه ؟

جـ : هو كان فى الدفعة اللى قدامى وواحد ضابط جـــه قال فين شهدى عطية ونزلوا عليه ضرب وأنا مقدرتش أرفع وشى من على الأرض علشان أبص وبعـــدين قام فى الدور بتاعه ومعرفتش ايه اللى حصل له .

س : الم تعرف من الذى اعتدى عليه ؟

جـ : لا مقدرتش أرفع راسى .

س :هل شاهدته بعد ذلك ؟

جـ : لا

س : هل سمعت بوفاته ؟

جـ : لا واحنا لاحظنا بعد مادخلنا العنبر وجينا أربعة فى المستشفى ومشفناهوش .

س : هل سمعت انه تدحرج من على السلم امام المأمور ؟

جـ : لا

س : هل وقع الكشيف الطبى عليكم أحد ؟

جـ : جانا فى العنبر واحد دكتور اسمه كمال .

س : ما الذى فعله معك ؟

جـ : أمر بنقلى الى المستشفى واعطانى العلاج اللازم .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : أنا عايز اقول انى باستمرار أؤيد الرئيس جمال عبد الناصر وسأستمر فى ذلك رغم الحالة اللى أنا فيها وباطلب بتحسين حالتنا واخذ حقنا من المعتـــدين علينا والافراج عنـــا وعن المعتقلين جميعا .
تمت أقواله وامضى .

**ثم دعونا مبارك عبده فضل ــ وسألناه بالآتى :**

**قال ــ اسمى مبارك عبده فضل سن ٣٣ سنة موظف بمكتب الثقافة والنشر العمالية . حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : اللى حصل جيت مع زملائى وصلنا لغاية الاوردى بتاع أبى زعبل ونزلنا بعيد عن السجن والقوة اللى جابتنا مشيت وقعدونا مع الشتيمة وكان فيه تقريبا ثلاث ضباط واحد راكب حصان واثنين ماشيين عرفت منهم مرجان لأنى عرفته من أيام سجن الاستئناف وضربنى عدة مرات فى مواضع مختلفة من جسمى وشفته بيضرب كثير من زملائى بعصايا وشيوم وبعد مدة طويلة حوالى ساعتين خلوا كل ثلاثة يجروا مع بعض وعلشان طول الفناء كنا بنجرى ونقع فيضربونا وأنا كنت آخر الثلاثة وكانوا حاطين ترابيزة وفيه واحد أفندى يكتب الأسماء وفى ساعتها كان الضرب مستمر وأنا أغمى على وبعدين ودونى عند الحلاق وكان فيه ضرب برضه لغاية ماوصلنا قرب الباب وكان فيه ضابط اسمه عبد اللطيف رشدى وأمر بأننا نقلع عريانين خالص وكان مع الضابط عبد اللطيف فرقة ــ كفونى على بطنى ووشى واشتغل الضرب على ظهرى لغاية ما أغمى على تانى وبعدين أدونى برش ملفوف والصاغ حسن منير وقف على ظهرى لغاية ما أغمى على لكن مضربنيش شخصيا وكان واقف يونس وأنا حصلتلى صدمة عصبية وشالونى ودونى المستشفى وادونى العلاج .

س : هل عرفت أسماء الذين اعتدوا عليك بالضرب ؟

جـ : اللى اشتركوا فى الضرب واحد ضابط اسمه مرجان رضا وعرفت عبد اللطيف رشدى وهوه ده اللى أقدر أحدد اللى ضربنى بالذات وحسن منير والصاغ يونس مرعى ماضربنيش وكان بيتفرج ضابط كبير اسمه الحلوانى وضابط كبير اسمه اسماعيل همت .

س : هل يمكن التعرف على العساكر الذين اشتركوا فى الضرب ؟

جـ : لا لأنى استعمل نظارة طبية واخذوها منى .

س : من الدكتور الذى قام بالكشف عليك ؟

جـ : دكتور اسمه كامل وواحد تان سمين معرفش اسمه ايه .

س : هل كنت بالسيارة التى كان بها شهدى ؟

جـ : أيوه

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

جـ : كانت حالته عادية وكنا كلنا كويسين وحضر عند الترحيل بالاسكندرية دكتور شافنا .

س : هل شاهدت الاعتداء الذى وقع على شهدى ؟

جـ : لا لكن الحوادث اللى مرت بى تؤكد لى أن شهدى مات من الاعتداء عليه ، لأنى أنا كنت معرض أننى أموت شخصيا .

س : ألم تعرف من هم الذين اعتدوا عليه شخصيا ؟

جـ : لا

س : هل شاهدته بعد الاعتداء ؟

جـ : لا ماشفتوش خالص ومعرفش راح فين .

س : ألم تسمع أنه كان مريضا وسقط على سلم المأمور ؟

جـ : ده كلام لا يعقل

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : مفيش سبب

س : ألم يحدث منكم شغب أو مقاومة ؟

جـ : لا

س : هل لديك اقوال أخرى ؟

جـ : عايز النظارة الطبية بتاعتى وعايزين ضمان لحمايتنـــا واذا كان ممكن ادخل مستشفى للعلاج .

تمت أقواله وتوقع منه .

**ثم دعونا محمد نور الدين سليمان جاسر وسألناه بالآتى :**

**اسمى محمد نور الدين سليمان جاسر سن ٣٦ سنة سكرتير مكتب النشر والثقافة العمالية . حلف اليمين .**

س : ما الذى حصل معاك ؟

جـ : وصلنا هنا يوم الأربعاء الصبح بدرى مع زملائى وبعـــدين قعدونا على الأرض لمـــدة أكثر من ساعة وطـــول الوقت بيضربونا والضباط كانوا بيضربوا فى الوقت ده وبعـــــدين جرونا ثلاثةثلاثة كنت وشهدى اللىتوفى والثالث مش متذكره وبعدين جرونا مسافة حوالى ألف متر وأنا كنت شيلتى ثقيلة كيس وبطانية ومكنتش قادر أجرى وكان الضرب شـــغال واحنا بنجرى وقعت منى البطانية رحت اجيبها ووقعت ستة مرات وبعدين وصلت البوابة وقلعوا لى الملابس وحلقـــوا شعرى وكتب اسمى وكله ده بالضرب وشفت شـــهدى كان قدامى وحطينه فى حفرة فيها ميه وعسكرى يملأ ميه ويدلق عليه وبعدين جرونى من رجلى ودخلونى من الباب واستلمتنى فرقة ثانية بقيادة يوزباشى عبد اللطيف رشـــدى وبعـــدين الضابط نفسه هو اللى كان بيضرب مـــع العساكر ودخت ووقعت وقلت له أنا عيـــان بالقلب والصـــدر وهو بيضرب ويقول قول أنا مـــره فشالونى ورمـــونى فى العنبر وجت لى الصدمة العصبية والدكتور كمال شافنى وحولنى .

س : هل شاهدت القـــوة اللى حضرت من الاسكندرية واقعـــة الاعتـــداء ؟

جـ : القوة كانت مشت

س : هل عرفت الضباط الذين اعتدوا عليك ؟

جـ : أيوه عرفت بعضهم اليوزباشى عبد اللطيف رشدى وواحد اسمه مرجان ويونس مرعى . وكان بعضهم واقفين وماشفتوش بيضرب ومأمور سمين كان واقف وبيدى أوامر .

س : هل حضر الواقعة ضباط آخرين ؟

جـ : معرفش

س : بماذا كانوا يضربونك ؟

جـ : بشوم وعصى والرجلين والأيدين

س : هل كان شهدى معك بالسيارة ؟

جـ : أيوه

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

جـ : كانت صحته جيدة جدا ..

س : من الذى شاهدته بخصوص الاعتداء عليه ؟

جـ : بره واحنا بنجرى مخدتش بالى مين اللى ضربه لأن أنا كنت عيان وشفته لما داخ وحطينه فى الميه وجوه شفت الضابط عبد اللطيف هو اللى بيضربه بنفسه وعريان ملط وبينام على وشه والضرب على الظهر من الضابط والعساكر اللى معه .

س : ما الذى حدث لشهدى بعد الاعتداء عليه ؟

جـ : معرفش وأنا رحت المستشفى وبعدين مشفتهوش هناك .

س : الم يشتك من أى مرض ؟

جـ : لا

س : الم تسمع انه تدحرج على السلم أمام مكاتب المامور ؟

جـ : لا

س : هل وقع اعتداء على شهدى اثناء جلوسكم قبل الجرى ؟

جـ : أيوه كان واحد راكب حصان وجه وقال تعال هنا يا شهدى ونزل فيه ضرب ومعرفش اسمه وأعرف شكله ولو عرض على ضباط قوة السجن أقدر أطلع اللى كانوا بيضربوا وفيه فرقتين واحدة داخله وواحدة خارجه واعتقد أنهم اشتركوا فى ضربنا معا .

س : ألم يحصل منكم أى شغب أو مقاومة ؟

جـ : لا

س : ما هو سبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : معرفش بدون سبب

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : حاسس ان فيه كسر فى كتفى الشمال وعايز علاج كويس.
تمت أقواله وتوقع منه .

**ثم دعونا المصاب صنع الله وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى صنع الله ابراهيم أحمد الاورفلى سن ٢٢ سنة طالب بكلية الحقوق وموظف بمكتب مصر للترجمة والنشر ٢٣ شارع حافظ باشا حسنى حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : أنا ما اقدرش أقول الحقيقة الا اذا نقلت من هنا لأنى مهدد بأن أقتل ومفيش حد يعرف عنى حاجة ومعايا ثلاثة وهم عبد الحميد السحرتى وابراهيم المناسترلى وسعد الدين احمد بهجت . وكلنا هددنا منذ بدء التحقيق أكثر من مرة .

س : من الذى قام بتهديدكم ؟

جـ : مقدرش أقول لنفس السبب ؟

س : ما سبب تهديدكم أنتم الأربعة ؟

جـ : علشان أنا وسعد الدين اصابتنا خفيفة وهم الاثنين برضه واحنا الأربعة كان ضربنا خفيف وكانوا ندهوا علينا احنا الأربعة وقعدونا لوحدنا وعاملونا معاملة خاصة وطالبين منا أن نشهد على نحو معين فى التحقيق ده .

س : ما سبب معاملتكم معاملة خاصة من أول الأمر ؟

جـ : ما عرفش غير أن حالتنا الصحية تعبانه .

س : ما هى الكيفية التى طلب منكم أن تشهدوا عليها ؟

جـ : أنا عايز أتكلم انما لازم أضمن الأول انى ما يحصليش لى حاجة وأن أنقل من هنا .

س : الا تعرف المعتدين ؟

جـ : كنت شايف الضرب لكن مش قادر اتكلم .

س : ما سبب الضرب ؟

جـ : من غير أى سبب .

س : الم يحصل تعصب أو مقاومة من المساجين .

جـ : لا ــ لكن المعروف أنه دائما بيحصل فى أبى زعبل هنا ضرب جامد وطول اليوم فيه ضرب فى العنابر لمجرد المعاملة القاسية بدون أى مبررات واحنا كلنا بنؤيد الرئيس جمال عبدالناصر وقلنا كده طول المحاكمة .

س : ذكرت عند سؤالك اجمالا ان الضابط يونس مرعى طلب منك ومن سعد الدين بهجت أن تعترف بالشهادة بعدم حدوث أى اعتداء على المتوفى شهدى عطية ؟

جـ : أيوه قلت كده ومقدرش أقول تفسير علشان خايف على حياتى وسعد الدين بهجت لما سألته أنت فى العنبر مرضيش يتكلم وقال لك أنا خايف وهو ما يقدرش يقول حاجة من غير ضمانات ..

س : هل لديك أقوال اخرى ؟

جـ : أنا ما أقدرش أقول اللى أعرفه الا لما انتقل من هنا وأكرر الطلب لحمايتى .

تمت أقواله وامضى .

**ثم دعونا المصاب سعد الدين بهجت وسألناه الآتى قال :**

**اسمى سعد الدين احمد بهجت ــ سن ٣٩ صيدلى ــ شارع الازهر ــ حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : بعد ماوصلنا قعدونا طوابير شتمونا وضربونا ولظروف صحيه بى وثلاثة معايا ندهوا لنا فى صف لوحدهم وكانوا يقوموا ثلاثة ثلاثة من زملائنا بالضرب وبعد ما يجروا كنا لا نراهم سمعنا فى العنبر أنهم كانوا بيضربوا ضرب جامد ومن ضمن اللى حصل ندهوا واحنا قاعدين فى الأول على شهدى كانوا بيتريقوا عليه وقالوا انه طلع الأول وحياخد جايزه .

س : هل وقع اعتداء عليك ؟

جـ : ضرب خفيف .

س : من الذى ضربك ؟

جـ : واحد ملازم أول معرفش اسمه ولكن أعرف شكله .

س : هل شاهدت واقعة الاعتداء على شهدى ؟

جـ : لا

س : الم تسمع الاعتداء الذى وقع عليه ؟

جـ : بعدما دخلنا العنبر لاحظنا انه مش موجود وسمعت من الزملاء أن الضرب بتاعه كان قاسى وميعرفوش ودوه فين .

س : هل تعرف الضباط الذين اشتركوا فى الاعتداء على المساجين؟

جـ : سمعت اسم يونس مرعى والباقين عارفهم شكلا وأظن واحد اسمه رشدى .

س : هل كان موجودا ضباطا كبارا أثناء الاعتداء ؟

جـ : كان فيه واحد لواء اسمه اسماعيل همت وقائمقام اسمه الحلوانى ودول اللى أعرفهم

س : ما الذى قاموا به اثناء الاعتداء ؟

جـ : هما كانوا قاعدين معرفش عملوا ايه بالضبط علشان كنت آخر واحد .

س : هل طلب منك الشهادة على نحو معين ؟

جـ : أيوه طلب منى لكن مقدرش اقول ما حدث الا بضمانات كافية على حياتى جوه السجن وأود أقول أن الضابط يونس مرعى يقوم باستمرار بتهديد المساجين علشان يغيروا أقوالهم فى التحقيق وأنا مش قادر اصرح باللى بيحصل .

س : ما الذى طلب منك بعد ذلك ؟

جـ : مقدرش أقول عايز ضمانات

س : ما الذى دعا صنع الله ابراهيم أن يمتنع عن نقل معلوماته ؟

جـ : خايف وله حق أحسن يضيع .

س : ذكر صنع الله فى بادىء الأمر أن الذى طلب منكم الشهادة هو يونس ؟

جـ : مقدرش أصرح لأنى خايف على حياتى

س : من الذى تقدم بتهديد المساجين للتأثير على التحقيق ؟

جـ : مقدرش أقول .

س : هل شاهدت شهدى قبل الحادث ؟

جـ : أيوه شفته قبل النزول من العربية .

س : ما الحالة التى شفته عليها ؟

جـ : كان كويس خالص .

س : ألم يكن مريضا أثناء وجودكم فى الاسكندرية ؟

جـ : لا

س : هل لديك اقوال أخرى ؟

جـ : لا — تمت اقواله وامضى .

**ثم دعونا محمود أبو شوشة وسألناه الآتى قال :**

**اسمى محمد محمود أبو شوشة — سن ٤٠ كمسارى أتوبيس — وعنوانى محرم بك شارع شوقى رقم ٣ — حلف اليمين .**

س : ما الذى حصل ؟

جـ : أول ما وصلنا الأربع الصبح نزلنا من العربية وقعدونا أربعات على قرفيصنا أكثر من ساعتين تقريبا وواحد ضابط كان راكب حصان كلامه ألدغ وسنه كبير بقى يلف علينا ويضرب بنبوت وضابط عرفت أن اسمه مرجان لأن جنبى واحد من المعتقلين هو مبارك وكان عارفه قبل كده وبعد ما استمر الضرب حوالى ساعتين اتنين اخدوا تلاته تلاته يجروهم ولما جه الدور على الثلاثة بتوعى جرونى وورانا الضابط اللى راكب حصان وتلات عساكر كل واحد معاه نبوت ووقت الجرى الضرب شغال الى أن وصلت قرب الاوردى لقيت ثلاثة عساكر قعدونى أمام الكاتب ودوروا الضرب على ظهرى لغاية ما حلقت وبعدين اتنين ودونى عند الحلاق بالضرب وبعدين اتنين سحبونى عند تغيير الملابس ووقعونى على الأرض على ظهرى وحطوا البورش على صدرى وجرونى على الأرض وصلنا عند واحد ضابط عرفت أن اسمه عبد اللطيف رشدى ومعاه عساكر وفضل يضربنى على ظهرى لحد لما اغمى على وبعدين فقت لقيت نفسى مرمى فى العنبر .

س : من عرفت من الضباط اشتركوا فى الاعتداء ؟

جـ : عرفت مرجان وعبد اللطيف ويونس مرعى والباقين لو شفتهم أطلعهم كلهم .

س : هل حضرت القوة التى أحضرتكم الاعتداء ؟

جـ : لا

س : هل يمكنك التعرف على العساكر الذين اشتركوا فى الضرب؟

جـ : لو شفتهم جايز اقدر أعرف بعضهم

س : هل شاهدت شهدى عطية وقت الاعتداء عليه ؟

جـ : كان معايا فى العربيه .

س : ما الحالة التى كان عليها ؟

جـ : كان كويس خالص

س : هل شاهدت الاعتداء الذي وقع عليه ؟

جـ : أنا كنت فى التلاته اللى قبله على طول علشان كده ماشفتش اللى حصل له .

س : هل اعتدى عليكم أحد أثناء جلوسكم ؟

جـ : أيوه الضابط اللى كان راكب حصان ضربنى .

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : ما أعرفش .

س : ألم يحدث منكم تعصب أو مشاغبة للقوة ؟

جـ : لا

س : ما سبب الاعتداء على شهدى ؟

جـ : ضرب زينا .

س : هل وقع كشف طبى عليكم بعد الضرب .

ج : حضر لنا دكتور طويل وأسمر معرفش اسمه جانا فى العنبر.

س : هل شاهد الاصابات التى بكم ؟

ج : لا .. لأنه كان معاه عساكر ولم يسمح لنا بكشف الاصابات والعسكرى كان ممكن يقول له على الاصابات أنها أثر اصابة قديمة وأنا شخصيا قلت له أنا تعبان من ضهرى ومضروب قال لى اسكت ومرضاش يكشف على ظهرى أو أحد غيرى من زملائى .

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

ج : لا تمت أقواله وأمضى .

**ثم دعونا المصاب سعد الدين محمد وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى سعد الدين محمد عبد المتعال – سن ٣٠ – مدير دار نشر مولود باسكندرية – حلف اليمين .**

س : ما الذى حدث ؟

ج : وصلنا الصبح بدرى يوم الأربعاء ونزلنا من العربية وقعدونا ورصونا واحنا قاعدين وخلونا باصين فى الأرض ووقفوا يضربونا بالعصى الغليظة على ظهرنا وسمعت مبارك بيقول للضابط اللى بيضربه يا مرجان بك واستمر الضرب وفضلنا فترة طويلة وخلونا تلاته ووراء كل تلاته حصان وعليه ضابط وعساكر بتضرب بالعصى وكل التلاته ما يوصلوا للاوردى يتم ضربهم بالاوردى أمام الباب وداخل الباب وأنا كان معايا شهدى ونور سليمان وجه علينا الدور وواحد ضابط أنا مشفتوش قال فين شهدى وقال أنا ياأفندم وضربه هو واللى راكب الحصان وبعد كده ماشفتوش واستمريت أجرى تحت الضرب وبعد ما وصلنا قرب الباب كان فيه الضابط يونس مرعى ضربنى بالشومة أنا والاثنين اللى معايا وبعد ما حلقت جرونى على الأرض ودخلونى عند الضابط اللى اسمه عبد اللطيف رشدى وضربنى علقة بمعرفته ودخلونى العنبر .

س : هل عرفت الضباط الذين اشتركوا فى الاعتداء ؟

جـ : عرفت منهم الضابط مرجان ويونس وعبد اللطيف ودول اللى متأكد منهم وكان فيه ضباط بيضربوا مقدرتش أعرفهم .

س : هل كان هناك ضباط كبار من الداخلية حاضرين ؟

جـ : أنا ماشفتهمش انما سمعت أنه كان موجود اللواء همت انما أنا معرفوش .

س : من الذى اعتدى على شهدى وهوه بالصف ؟

جـ : الضابط مرجان والضابط اللى راكب الحصان .

س : ما سبب السؤال عنه بالذات وضربه ؟

جـ : معرفش .

س: من الذى ضربه بعد ذلك ؟

جـ : هو كان ورايا ولازم اللى ضربونى ضربوه

س : هل شاهدته بعد الاعتداء ؟

جـ : لا مدخلش معانا ومعرفش راح فين .

س : ألم يكن يشتكى من أى مرض .

جـ : لا وهو صحته كويسة جدا وعملاق .

س : هل سمعت أنه سقط على السلم بتاع المأمور ؟

جـ : لا

س : هل عرفت سبب وفاته ؟

جـ : طبعا من الضرب حاجة مش عايزة شك

س : هل لديك أقوال أخرى ؟

جـ : عايزين العلاج علشان تعبانين خالص وعايزين حمايتنا لأننا بعد التحقيق ده غير آمنين على أرواحنا .

تمت اقواله — وأمضى .

**ثم دعونا ابراهيم عبد الحليم وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى ابراهيم محمد عبـد الحليم — سن ٣٩ — مـدير دار الفكر وعضو بجمعية الأدباء مولود بميت غمر — حلف اليمين .**

س : ما معلوماتك ؟

جـ : اللى حصل قضينا أربع شهور فى المحاكمة وكلنا أعلنا اننـا مؤيدين السيد الرئيس جمال عبد الناصر تأييد كامل وبالذات شهدى عطية الشـافعى الذى كان المتهم الأول فى هـذه القضية — وقد القى شهدى أربعة كلمات أمام المحكمة فى هذا المعنى وبعدين انتهت المحاكمة وصدر أمر بترحيلنا الى الى ابى زعبل يوم الأربعاء الصبح بدرى وكنت مع شهدى فى نفس العربيـة وكان فى أحسن صحة ونزلونا ورصـونا على الأرض ووشينا فى الأرض واحنا قاعدين واشتغلت عملية الضرب والشتيمة وبعد ذلك بدأوا يجرونا ثلاثةثلاثةنحو الاوردى وخلفنا الضابط مرجان وضـابط بشنب يركب حصان ممكن اعرفه وعساكر كانوا يقوموا بالضرب وعنـدما نوصل كان هناك شخص يكتب الأسماء وأثناءها الضرب شـغال وخلع الملابس بالضرب والحلاقة بالضرب وكان فى الحتة دى الضابط يونس مرعى وبعدين جرونى على ظهـرى وأنا عريان على الأرض لغاية داخل الباب وبعدين تولى الضابط عبد اللطيف رشدى عملية الاجهاز الأخيرة كل واحد يضرب على وشـه والعسـاكر بتضرب بالعصى وضربنى على صدرى بالحـذاء وبعدين رحت العنبر وقام الصول بضربى وجالنا دكتور اسمه كمال رفض يشوف الاصابات وقال على الاصابات الظاهرة فى الوجه أنها دمامل مالهاش علاج .

س : من الضباط الذين اشتركوا فى الاعتداء ؟

جـ : عرفت منهم مرجان والضابط أبو شنب اللى راكب الحصان والضابط يونس مرعى وعبد اللطيف رشدى والصول .

س : هل عرفت من الذى اعتدى على شهدى على وجه التحديد؟

جـ : انا كنت فى الترتيب بعـــد شهدى بحوالى صـــفين وندهوا لشهدى وضربوه ومقدرتش اشـــوف لأن كان وشى فى الأرض وماشفتش مين اللى ضربه انما لازم مر بمراحل الضرب اللى أنا مريت بيها لكن هم كانوا متوصيين به لأنه المتهم الأول فى القضية ومشهور .

س : هل شاهدته بعد الاعتداء ؟

جـ : لا معرفش ودوه فين .

س : هل اسمعت بوفاته ؟

جـ : لا ما سمعتش الا بعدين وطبعا مات من الضرب .

س : ما سبب ضربكم ؟

جـ : معرفش

س : الم يحدث منكم شغب او مقاومة للقوة ؟

جـ : ولا حاجة والضرب اللى شاهدته فينا على ظهرنا جميعـــا يؤكد ان احنا كنا فى وضع معين ومحصلش متاعب او أى شغب أو مقاومة .

س : وما الغرض من ضرب شهدى ؟

جـ : ضرب زينا .

س : الديك اقوال أخرى ؟

جـ : عاوز اقول ان العمل ده ضار بالبلد واحنا كلنـــا مؤيدين الرئيس جمال عبد الناصر .

**ثم دعونا عثمان فهمى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عثمان فهمى عبـــد اللطيف سن ٢٧ موظف بسينما شبرا وعنوانى شارع القلعة سكة الحبانية رقم ٢**

حلف اليمين .

س : ما الذي حصل ؟

ج : نزلنا من العربيات بعيــد عن الاوردي وقعدونا على الأرض مدة ساعتين وأثناء ذلك كان فيه ضرب وما كناش نقدر نرفع وشنا وبعــدين جرونا ثلاثة ثلاثة بالضرب واحنا قاعدين واحد ضرب شهدى عطية عدة مرات على رأسه ويقوله وطى وأنا معرفوش وواحد سمعته بيقول كفاية كدة يا مرجان بك وبعدين جريت مع الثلاثة بتوعى والضرب شغال ووصلت حتى كتابة الأسماء بالضرب والحلاقة بالضرب وقلع الهدوم بالضرب ولما وصلت ما بقتش عارف أمشي وواحد ضابط وقعنى فى قناية قدام السجن وحط رأسى فى المية عدة مرات وكان قاعد قصادى اللواء همت وكان معاه جماعة معرفتهمش وبعدين سحبونا على الأرض حتى داخل البـاب واستلمنى ضابط اسمه عبــد اللطيف رشــدى وقال قول أنا امرأة وضربنى بقسوة على ظهرى وأنا بزعق وضربنى بالجزمة ورحت على العنبر ومشيت وكان فيه صول ضربنى ودخلت .

س : من عرفت من الضباط الذين اشتركوا فى الاعتداء ؟

ج : مرجان ويونس وعبد اللطيف رشدى وفيه ضباط آخرين لو اتعرضوا على أعرفهم والصول أعرفه .

س : من شاهدته يعتدى على شهدى ؟

ج : قدامى واحنا قاعدين ضربه مرجان وواحد اسمه صــلاح طه نده على شهدى قال : تعالى واول ما وقف الضباط استلموه ضرب بالشوم وأنا كنت من الناس اللى بعده .

س : هل شاهدته بعد الاعتداء عليه ؟

ج : لا ما شفناهوش كلنا خالص .

س : هل عرفت سبب وفاة شهدى ؟

ج : من الضرب طبعا .

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : بدون سبب .

س : الم تحدث منكم مقاومة للقوة ؟

جـ : لا .

س : هل وقع عليكم الكشف الطبى ؟

جـ : واحد دكتور أسمر جه كشف علينا وحول أربعة كانوا فاقدى الوعى نقلهم علـــى المستشفى وماكشفش علينا وما شفش الاصابات والعساكر كانوا بيضربونا قدامه فى العنبر .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : أيوه الضابط اللى اسمه مرجان طلبنى من العنبر من شـــوية وقال لى انت رايح تقول ايه فى التحقيق ومعاه الضابط اللى اسمه مرعى وبعدين مرجان سألنى قال أنت شفت اللى قتل شهدى قلت له لا ، قال أمال شفت ايه قلت له كل الموجودين بيضربوا قال أنت مصمم على الكلام ده قلت له أيوه فأخـــذ اسمى وأنا خايف على نفسى وعاوز حمايتى .

تمت اقواله .

**ثم دعونا المصاب احمد الرفاعى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى احمد الرفاعى السيد سن ٤٠مقيم شارع بستان الفاضل — المنيرة .**

س : ما الذى حصل ؟

جـ : قبل خروجنا من اسكندرية الدكتور عادل بدوى شفنا ووجد اننا سلام جدا ومفيش حد فينا عيان ووصلنا هنا يوم الأربعاء الصبح بدرى وفوجئنا ان اللواء الحلوانى موجود وكنت مع شهدى فى العربية وحالته كانت عال وهو شخص ثقافتـــه عالية وعنده ماجستير من جامعات انجليزية وبعدين وصلنا

فقعدونا فى الأرض وبصينا لاقينا ضباط معاهم شوم وبالذات شفت أول واحد الضابط يونس مرعى وابتدأ الضـــباط يضربونا واحنا قاعدين على الأرض وواحد ضـــابط نسيت اسمه ولو شفته أعرفه قلت له أنا عامل عملية بواسير وعاوز أقعـــد فقـــال أنا هفتحها مخصوص وضربنى واشترك معاه الضابط مرجان وهو كان شديد الاعتـــداء علينا واستمرت الحالة دى حوالى ساعتين وجه واحد لشهدى وقال له تعال كلم اللواء همت بك فأخـــذ نصيبه من الضرب من الضـــابط مرجان والضابط الثانى ومعرفش بعد كده عملوا فيه ايه لأنى كان وشى فى الأرض وبعدين قعدونا ثلاثات جماعات علشان نجرى وواحد راكب حصان انهال علينا بالضرب وقال اجرى وانهالوا علينا بالضرب العساكر والضباط وعند الباب لاقيت اللواء همت قاعد واستقبلنى الضابط مرعى بالشوم وضربنى على رأسى وظهرى واستمر الضرب وأنا باكتب اسمى وأنا بأحلق وأنا بأخلع هدومى وأغمى على ولـــما فقت قام شتمنى وحطنى فى الميه وحط البرش على ظهرى وسحلنى الى الباب واستمر الضـــابط يضربنى وقالى أقول أنا امرأة فرفضـــت واستمر الضرب على وكان من داخل الباب بيضرب الضابط عبد اللطيف رشدى .

س : من الذى اعتدى عليك بالضرب ؟

جـ : الضابط مرجان والضابط أبو شنب وعبد اللطيف رشـــدى وحسن منير وواحد صول اللى كان قدام العنبر أعرف شكله والعساكر كانت مهرة فى الاعتداء .

س : من الذى شاهدته تعدى على شهدى ؟

جـ : فى الأول شفت مرجان والضابط أبو شنب وبعد كده معرفش مين اللى ضربه .

س : ما سبب القسوة فى ضرب شهدى ؟

جـ : متقصدينه لأنه مشهور ولأنه كان دائما يلقى خطابات مؤيدة للرئيس جمال عبد الناصر وأعتقد انهم كانوا بيضربوا علشان يسيئوا لسمعة جمال عبد الناصر .

س : هل اشترك ضباط آخرين فى الاعتداء ؟

جـ : دول اللى شفتهم وقدرت أعرفهم .

س : ما سبب ضربكم ؟

جـ : بدون سبب .

س : ألم يحدث منكم عصيان أو مقاومة ؟

جـ : لا ولو كنا عصينا أو قاومنا كانوا عملوا محضر .

س : هل شاهدت شهدى بعد واقعة الضرب ؟

جـ : لا ما دخلش معانا خالص ولأنه تعبان من الضرب ومعرفناش ودوه فين .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : عاوز اقول شهدى الف كتاب قيم فيه دور جمال عبد الناصر تقييما ممتازا وعاوزين ضمانات لنفسنا .

**ثم دعونا المصاب سيد عبد الوهاب وسألناه فقال :**

**اسمى سيد عبد الوهاب س ٣٤ مباشر وكاتب عمومى ـ شارع الدكتور احمد الرشيدى ١٤ بشبرا .**

س : ما الذى حصل ؟

جـ : قبل ما يرحلونا من اسكندرية الدكتور شافنا وكلنا سلام ووصلنا يوم الأربعاء الصبح قعدنا ووشنا فى الأرض وقعدوا يضربونا وخلونا نجرى ثلاثة ثلاثة ويضربوا بالشوم لغاية ما نوصل على الباب نلاقى كتابة الاسم والحلاقة والقلع بالضرب .

س : من الذى اعتدى عليك ؟

جـ : الضابط يونس مرعى قدام الباب ومن داخل الباب الضابط عبد اللطيف رشدى وواحد صاغ أقدر أعرف شكله وعساكر كتير مقدرش أعرفهم وضابط له شنب كبير أعرف شكله .

س : هل شاهدت الاعتداء على شهدى ؟

جـ : لا لكن لازم انضرب زينا كلنا .

س : هل عرفت سبب وفاته ؟

جـ : لازم من الضرب .

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

جـ : بدون سبب .

س : ألم يحد ثعصيان أو مقاومة ؟

جـ : لا .

س : هل عرفت ضباط آخرين اشتركوا فى الاعتداء ؟

جـ : كان موجود واحد لابس بدلة طويل بيقولوا اسمه صلاح واللواء همت والحلوانى بتاع اسكندرية ودول كانوا بيشرفوا .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : عاوزين حمايتنا من الناس دى لأن معندهاش رحمة .

تمت أقواله .

**ثم دعونا المصاب احمد احمد القصير وسألناه بالآتى :**

**اسمى احمد احمد القصير سن ٢٥ طالب بكلية الآداب ٢٠ شارع رشدى ــ عابدين .**

حلف اليمين .

س : ما معلوماتك ؟

جـ : يوم الأربعاء الصبح وصلنا الأوردى وقعدونا وشنا فى الأرض وضربونا وهمه بيضربوا كان يونس مرعى معاه شومة وعمال يضرب ويشتم وابتدأوا يجرونا ثلاثة ثلاثة بالضرب لغاية باب

. السجن نلاقى الضابط يونس مرعى هناك واستمروا يضربونا وانا بأحلق ضربنى هو والضابط حسن منير وجرونى على ظهرى عريان لغاية الباب واستلمنى الضابط عبد اللطيف وضربنى على ظهرى وبعدها استلمنى واحد صول ضربنى لغاية ما رحت العنبر وكان حاضر الضرب الضابط صلاح طه .

س : من الذى اعتدى عليك ؟

ج : أول واحد ضربنى ضابط اسمر طويل وله شنب وبعدين ضابط اسمه مرجان وعساكر وضباط ويونس مرعى عند الباب وعبد اللطيف رشدى داخل الباب والصول من داخل العنبر وكمان ضربنى حسن منير قبل ما ادخل .

س : هل شاهدت الاعتداء الذى وقع على شهدى ؟

ج : أيوه . واحنا قاعدين ندهوا عليه والضابط مرجان ضربه بشومة وجريوا وراه بالضرب ورجعوه مكانه .

س : هل شاهدته بعد واقعة الاعتداء عليه ؟

ج : شفته بعد ما دخلت باب الأوردى مرمى عريان وواحد عسكرى بيقلب فيه وبيقول له فوق ومعرفش ايه اللى حصل بعد كده لغاية ما سمعت النهادرة انه مات .

س : لماذا اعتدوا عليك ؟

ج : بدون سبب .

س : الم يحصل تجرؤ أو اعتداء منكم على القوة ؟

ج : لا .

س : هل عرفت ضباط آخرين ؟

ج : اللى عرفتهم هم اللى قلت عليهم بس .

س : الديك أقوال أخرى ؟

ج : بالنسبة لنا كلنا وبالنسبة لشهدى بالذات كلنا نؤيد جمال عبد الناصر وأطلب حمايتنا . تمت أقواله .

**ثم دعونا المصاب عبد الحميد فهمى وسألناه بالآتى :**

اسمى عبد الحميد فهمى السحرتى س ٣٠ طالب بكلية طب القصر العينى — ١ شارع ابن مطروح بشبرا .

س : ما الذى حصل ؟

جـ : نزلنا من العربيات قعدونا وشنا فى الأرض ونزلوا فينا ضرب بالشوم واللى يتحرك ينضرب أكثر وبعد كده قسمونا ثلاثة ثلاثة علشـــان نجرى ويجروا ورانا بالضرب واحنا قاعدين ندهوا على شهدى وضربوه والضـــابط اللى اسمه مرجان ضربه .

س : من الذى اعتدى عليك ؟

جـ : أنا كنت ضمن العيانين والضابط مرجان واللواء همت سألنى أنت عيان قلت له أيوه فخلانى ما انضربش وأنا بأقلع هدومى الضـــــابط مرعى ضربنى واللـــواء همت قـــال ســـيبه وعبد اللطيف رشدى ضربنى وعند باب العنبر ضربنى الصول وقال لازم تقول أنا امرأة .

س : من الضباط الذين اشتركوا فى الضرب ؟

جـ : اللى قلت عليهم وكمان حسن منير وضابط آخر اعرف شكله وواحد بشنب واللى كان راكب حصان أقدر أعرف شكله .

س : من الذى شاهدته يعتدى على شهدى ؟

جـ : الأول شفت مرجان بيضربه وبعد كده ما شفتش مين اللى ضربه .

س : هل شاهدته بعد الاعتداء ؟

جـ : لا . وكنا فى العنبر كلنا الا هو .

س : ما الحالة التى كان عليها عند وصولكم ؟

جـ : كان كويس جدا .

س : الم يكن مريضا ؟

جـ : لا . والدكتور شافنا .

س : ما سبب ضربكم ؟

جـ : بدون سبب .

س : ألم يحدث منكم تمرد ؟

جـ : لا .

س : هل كان موجود ضباط كبار يشاهدون الاعتداء ؟

جـ : عرفت اللواء همت والحلوانى .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : بعد ما دخلت وشفت الاصابات نده على الضابط يونس أنا والثلاثة العيانين ابراهيم فؤاد وسعد بهجت وصنع الله وطلب منا أن نقول ان كان فيه هتافات عدائية وعلشان كده ضربونا وقال ان التحقيق ده غلط لأن النيابة بالخانكة أخطرت غلط والتحقيق فى النهاية يعرض المباحث العامة وهيتحفظ واحنا باستمرار مع بعض ونعرف نخلص منكم وقبل ما تيجى نده لنا احنا الأربعة ولقى سعد بهجت وصنع الله مكانش فيهم جروح واختارهم وكان عاوز ياخدوهم وعاوز يخليهم يقولوا ان شهدى كان عيان ومفيش ضرب وعلشان يرهبونا بعد ما خرجت سيادتك ضربوا الثلاثة عنابر اللى فى السجن الضرب العادى وفى النهاية أطلب حمايتنا واحنا نعتبر العمل ده اساءة للرئيس جمال عبد الناصر — تمت أقواله .

**ثم دعونا المصاب ابراهيم فؤاد وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى ابراهيم فؤاد المانسترلى — سن ٤٠ صحفى**

س : ما الذى حصل ؟

جـ : بعد ما وصلنا الاوردى يوم الأربعاء نزلونا وقعدونا وشمنا فى الأرض لقينا الضباط ماسكين شوم ويضربونا وبعد حوالى ساعتين خلونا نجرى ثلاثات وورانا عساكر وضباط بالشوم بيضربونا لغاية الباب واستلمنا واحد ضابط اسمه يونس بالضرب بينما نكتب الأسم ونحلق ونقلع بالضرب ويرمى الواحد

عريان ويسحبوه للداخل نلاقى ضابط اسمه رشـــدى وفى داخل العنبر ضربنى صول .

س : من الذى اعتدى عليك ؟

ج : ضابط أسمر سمعت ان اسمه مرجان وواحـــد ضابط تانى ما قدرتش أرفع وشى وماشفتوش وعند الباب يونس مرعى ما ضربنيش هو والعساكر علشـــان اعتبرونى عيان ضمن الأربعة ولمـــا دخلت الباب ضربنى الضابط رشدى والصول.

س : هل عرفت ضباط آخرين اشتركوا فى الاعتداء ؟

ج : دول اللى أعرفهم .

س : هل كان هناك ضباط كبار حاضرين ؟

ج : أيوه اللواء همت والحلوانى ودول اللى أعرفهم .

س : هل شاهدت اعتداء على شهدى ؟

ج : لا وسمعت أن اتنده واحنا قاعدين .

س : هل شاهدته بعد الاعتداء ؟

ج : لا معرفش ودوه فين .

س : ما سبب الاعتداء عليكم ؟

ج : بدون سبب .

س : الم يحدث منكم تمرد ؟

ج : لا .

س : ما هى حالة شهدى الصحية ؟

ج : متين جدا .

س : ما الذى أدى لوفاته ؟

ج : الضرب الشديد اللى وقع علينا .

س : هل طلب منك أحد أن تدلى بأقوال على نحو معين ؟

جـ : مقدرش أقول الحتة دى خوفا على نفسى وأنا عاوز حماية لى ولزملائى لأن بعد التحقيق الضباط هتعتدى علينا .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : احنا بنؤيد الرئيس جمال عبد الناصر وعاوزين الحماية منكم ومن الرئيس عبد الناصر ــ تمت أقواله .

وأقفل المحضر على ذلك بعد اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة الواحدة مساء . ترفق التحقيقات التى أجراها الأساتذة عمر لطفى وأحمد الألفى وجلال عبد العظيم بهذا التحقيق وتعرض علينا باكر .

امضاء

**١٩٦١/٦/١٩**

**نحن عز الدين سراج رئيس النيابة .**

بعد عرض القضية على السيد/النائب العام ــ قررنا الانتقال الى مكان الحادث للاشراف على التحقيق وصحبنا الأستاذ وكيل نيابة الخانكة لمواصلة التحقيق وندبنا الأستاذ سامى عمر وكيل النيابة الكلية لاجراء عملية عرض قانونى للسادة الضباط الذين لم يذكر المصابون أسماءهم والجنود على المصابين وتحقيق ما يسفر عنه العرض .

امضاء

**فتح المحضر يوم الأحد ١٩٦٠/٦/١٩ الساعة الثانية بأوردى ليمان ابو زعبل .**

**نحن :**

**حسن عبد العال وكيل النيابة .**

**كمال مصطفى ــ سكرتير التحقيق .**

حيث انتقلنا للاستمرار فى التحقيق تحت اشراف السيد رئيس النيابة .

ودعونا مأمور الأوردى وسألناه بالآتى :

اسمى حسن محمود منير — سبق سؤاله .

س : ما قولك فيما جاء بأقوال المعتقلين التسعة والثلاثين من أنه عند وصولهم صباح الأربعاء قمتم بالاعتداء عليهم وكان من بينهم شهدى عطية الذى توفى نتيجة لاصابته .

جـ : كل الكلام بتاع الناس دول ما حصلش وانما اللى حصل ان المعتقلين حضروا حوالى الساعة ٦ ص يوم الأربعاء ١٥/٦/١٩٦٠ وبعد أن انصرف ضباط البوليس الحرس الذين أحضروهم أمرناهم بالوقوف والتوجه الى الأوردى وفى أثناء الطريق بدأوا فى الهتاف هتافات عدائية ضد الحكم الحاضر وضد الرئيس جمال عبد الناصر متهمينه بالخيانة وهتفوا بسقوط البرجوازية والحكم الفاشى الفاسد ورفضوا الدخول للأوردى قائلين انهم لم يحكم عليهم بعد حتى يوضعوا فى هذا المكان وتصايحوا فتقدمت لهم ناصحا اياهم بالرضوخ للأوامر فما كان من بعضهم الا أن ضربنى على يدى وثنى ذراعى ويدى اليسرى وأصبت بعدها بضربة فوق المرفق الأيسر من شنطة وفى هذه اللحظة تقدم جميع الضباط الموجودين والقوة بأجمعها لتخليصى من أيديهم فاختلط الجميع مع بعضهم وتعدى السجانة محاولين تخليص بعضهم وبعد ذلك أمرناهم بالجلوس فجلسوا وقاموا ثلاثة ثلاثة بالدخول للأوردى وفتشناهم وألبسناهم ملابس السجن وأدخلناهم العنبر وقد قدم لى المسجون شهدى عطية لتعبه فأمرت بوضعه فى المستشفى وحضر السيد الطبيب وأعطاه الدواء اللازم وثانى يوم الخميس حوالى الساعة ١١ ص أحضره الصول أحمد مطاوع والمرض أمين قنديل والعريف عبد الحليم سعد بالمكتب وفجأة سقط المسجون على حافة الفرندة ثم تدحرج على السلالم الى الأرض فحمل الى المستشفى وحضر الطبيب البير لاسعافه الا انه توفى .

س : هل حررت محضرا بهذه الحالة ؟

جـ : لم يحدث وهنا فى هذا المعتقل جميع الحوادث التى يتم فيها التصرف بمعرفتنا لا نحرر عنها أى شىء رسمى الا فى

الحوادث التى لا يمكن علاجها نبلغ عنهـــا فورا مثل حادث شهدى عطية فقد أبلغنا عنه فور وفاته أما حادث هيـــاج المسجونين ورفضهم الدخول فلم أنشأ الابلاغ عنـــه نظرا للهتافات العدائية التى قام بهـــا المسجونين فضـــلا عن أن الموضوع انتهى فى ظرف دقائق كما أن الاصابات الموجودة كانت جميعها رضـــية أو كدمات لا يحتاج لعـــلاج أكثر من أيام .

س : هل أبلغت باصابتك ؟

جـ : لم أنشأ التبليغ لأنها ترتبط بالحادث ارتباطا كاملا .

س : هل أخطرت السيد/مدير الليمان بهـــا عنـــدما تقـــدمت له لتحويلك على الكشف الطبى ؟

جـ : أيوه هو يعرف الموضوع بأكمله .

س : لـــماذا لم تثبت ذلك فى المحضر الذى حررته عنـــدما توفى المسجون شهدى عطية ؟

جـ : أنا اعتقدت بأن وفاة المسجون كانت بسبب ســـقوطه من على السلم وليس لها علاقة بحادث الهياج .

س : هل كلفت احد الأطباء بالكشف على المعتقلين بعـــد حادث الهياج الذ ىذكرته ؟

جـ : المعتقلين كانوا فى حالة هيـــاج وجميعهم من الشـــيوعيين الخطرين الذين امضوا فترات طويلة فى السجون وقد قاموا بهياج مماثل فى سجن اسكندرية قبل حضورهم واعتـــدوا على احد السادة الضباط بالضرب على ما علم لى ويقوم المرض بالغيار علما بأنهم عرضوا على السيد الطبيب وقد أفهمت سيادته بعدم اثبات أى اصابات بهم نتيجة هياجهم جريا على العادة علما بأن وظيفة الطبيب فى هذا المجـــال هى مش توقيع الكشف الطبى عليهم وانما هو استعراضهم واثبات حالتهم عند حضورهم للسجن .

س : ما هي الاجراءات المتبعة عادة عنـــد وصـــول أي معتقلين للسجن ؟

جـ : يقيد الايراد الوارد فى الدفتر العمومى بالاسم بعد استلامهم من القـــوة التى تحضرهم وده خارج باب الأوردى نظـــرا لوجود عدد كبير من المعتقلين بداخل الأوردى كما أن مكتب الأوردى خارج مبنى الأوردى وبعـــدين يسلم المســـجون ملابسه ويلبس ملابس السجن ويدخل العنبر المخصص له.

س : هل يصلكم اخطار قبل وصول أى فوج من المعتقلين ؟

جـ : أحيانا يصلنا اخطار من الجهة المرسلة بأنه يوم كذا يصلنا عدد كذا معتقل وفى الأحيان الأخرى يصل المعتقلين فجأة فى أى وقت من الليل أو النهار .

س : هل كان هناك اخطار بقدوم هؤلاء المعتقلين الأربعين ؟

جـ : كان هنـــاك اخطـــار انهم حيوصلوا فى بحر يوم الأربعـــاء وحوالى الساعة ٣ صباحا والاخطار ده كان بمكالمة تليفونية من أحد أفراد المباحث العامة .

س : هل هناك لجنة معينة للقيام بعملية استقبال الايراد ؟

جـ : لا .

س : اذن من الذى يقوم باستقبال المعتقلين عند قدومهم ؟

جـ : الضـــابط النوبتجى الموجود واذا كان العـــدد كبير يشترك جميع الضباط وعساكر الأوردى فى عملية الاستلام .

س : ما هى القوة التى أعدت لاستلام هؤلاء المعتقلين ؟

جـ : جميع قوة الأوردى وهى كافية لاستلامهم .

س : ممن تتكون هذه القوة ؟

جـ : تتكون من أربعة ضباط برتبة نقيب وصـــول وتسعة عشر صف عسكرى بالاضافة الى العساكر المجندين وعـــددهم ١٣ عسكرى .

س : هل اشترك جميع أفراد هذه القوة باستقبال المعتقلين ؟

ج : أيوه كل هذه القوة كانت حاضره .

س : ما هو النظام الذى كانت موزعة به هذه القوة ؟

ج : العساكر المجندين فى الخارج عاملين كردون فى الخارج فى مكان الاستلام وداخل الدائرة الصف العساكر كان يجلس المعتقلين والضباط الأربعة منتشرين .

س : كيف تم توصيلهم من مكان التجمع للدخول ؟

ج : كان كل منهم يحمل ملابسه فى شنطة أو كيس ويرتدون ملابسهم الملكية وأمرناهم بالوقوف والسير فى الطريق الى الاوردى والحراسة منتشرة حولهم وتحرك بعضهم وبعد مسيرة خطوات قليلة ابتدوا فى الهتافات المعادية وانشاد النشيد الشيوعى ولم نرغب فى أثناء السير فى أمرهم بالسكوت نظرا الى تواجد عدد كبير من المعتقلين بالاوردى خوفا من هياج الآخرين مرددين أقوالا كثيرة وبعدها حدثت واقعة التعدى على .

س : هل كان أحدا موجودا من غير قوة الأوردى وشهد هذه الواقعة ؟

ج : لا .

س : الم يكن اللواء اسماعيل همت والعقيد الحلوانى والرائد صلاح طه موجودين فى ذلك الوقت ؟

ج : هم حضروا عندما كان المسجونيين بعيدين عن الأوردى جالسين فى انتظار التحرك ثم انصرفوا بعدها مباشرة بعد بعد أن أعطانى اللواء همت التعليمات اللازمة بالاستلام والحادث وقع بعد انصرافهم .

س : كيف حدث الاعتداء عليك ؟

ج : عندما تقدمت طالبا الانقياد لأوامرى جذبنى أحدهم من يدى اليسرى وثناها وتعدى آخر على بالضرب بشنطة فى الكوع الأيسر .

س : معنى ذلك أن اصابة يدك من الضغط عليها وثنيها ؟

جـ : أيوه واصابة الكوع من ضربة الشنطة .

س : هل عرفت من الذى أحدث اصابتك ؟

جـ : لا لأنهم جداد على وفوجئت بالاعتداء والجميع كانوا محاوطينى .

س : هل وقع اعتداء آخر عليك ؟

جـ : لا لأن الضباط والعساكر سارعوا بانقاذى من أيديهم وضربوهم .

س : هل وقع اعتداء على أحد العساكر والضباط ؟

جـ : لا — لأن قوتنا أقوى منهم ومعنا القوايش واضطر العساكر يخلعوها ويضربوا بيها وكسروا فروع شجر من الأشجار المحيطة وضربوهم بها .

س : ما هو الاعتداء الذى وقع على المعتقلين ؟

جـ : ضرب بالقوايش والعصى .

س : من الذى قام بهذا الاعتداء ؟

جـ : جميع القوة .

س : الى أى مدى استمر هذا الاعتداء ؟

جـ : لغاية ما خلصونى منهم وامتثلوا للأوامر ووقفوا وبعدين ما حدش كلمهم تانى .

س : قرر المعتقلين جميعا انهم لم يحدث منهم أى تعصب او تمرد ؟

جـ : هم كذابين ولازم يقولوا كده .

س : كما قرروا انهم من مؤيدى العهد الحاضر واثبتوا فى المحاكمة ولاءهم للرئيس عبد الناصر ؟

جـ : ده كلام غير معقول بدليل محاكمتهم واحضارهم للأوردى .

س : كما قرروا أن الاعتداء وقع عليهم بانتظام وبطريقة واحدة بالنسبة للجميع على أربعة مراحل وأنها كانت تحدث بطريقة واحدة ؟

جـ : الضرب بالنسبة للجميع كان فى وقت واحد وبطريقة واحدة على الظهر وأدوات الضرب مشابهة وما كانش فيه تنظيم فى الاعتداء ولا حاجة من دى .

س : كما قرروا أن هذا الاعتداء كان مجهزا له من قبل وأن هذه الطريقة متبعة عند حضور أى معتقلين وقد سمعوا بها فى الاسكندرية مما دعاهم الى أن يطلبوا فى آخر جلسة من جلسات محاكمتهم حمايتهم ؟

جـ : الكلام ده ما حصلش أبدا .

س : هل تعرف شهدى عطية من قبل ؟

جـ : لا .

س : هل كان يعرفه أحد من ضباط الأوردى ؟

جـ : ما أعرفش

س : شهد بعض المعتقلين أن شهدى نودى باسمه بالذات من الطابور وأخذ حيث كان يقف صلاح طه وأنه ضرب فى الذهاب والعودة وكان حظه من الاعتداء كبيرا نظرا الى شهرته ؟

جـ : لا محصلش وصلاح طه زى ما قلت من قبل جه فترة بسيطة ومشى ولم يتلاد لشهدى .

س : كما شهد المعتقلين أنك كنت تشرف على الاعتداء ؟

جـ : محصلش .

س : كما قرر أحدهم وهو أحمد أحمد القصير أنك اعتديت عليه بالضرب قبل دخوله الى الأوردى ؟

جـ : لا أنا يدى كانت كسرت .

س : هل شاهدت شهدى عطية عقب الحادث ؟

جـ : أيوه أنا أمرت التومرجى أمين قنديل انه يمر عليهم بعد وصولهم ويشوف اصابات فيهم . ويعطيهم الاسعافات اللازمة السريعة وجابوا لى شهدى عطية على انه تعبان ولاحظت انه تعبان فعلا وأمرت بوضعه بالمستشفى .

س : هل لاحظت ما به من الاصابات ؟

جـ : كان فيه كدمات نتيجة ضرب القوايش .

س : هل كان يشكو من اصابته من شىء آخر ؟

جـ : هو كان بيقول ان قلبه تعبان وصدره تعبان وماحددش انه بيشتكى من الاصابات وأعتقد أن الاصابات كانت بسيطة وكمان احنا عزلنا أربعة تانيين وجدناهم تعبانين .

س : ما الذى أخبرك به الطبيب عندما حضر وكشف عليه بالمستشفى ؟

جـ : قال ان قلبه ضعيف ويشكو من أزمة فى القلب وأعطاه الدواء .

س : ألم يذكر لك أن ذلك من تأثير الاعتداء الواقع عليه ؟

جـ : لا .

س : ما الذى حدث لشهدى فى اليوم التالى ؟

جـ : حدثت واقعة تدحرجه على السلم على النحو الذى ذكرته.

س : ذكرت أمس أن الاصابات التى بشهدى عطية من اثر وقوعه ولم يذكر أنها من الاعتداء عليه ؟

جـ : أيوه صحيح أنا قلت ان الاصابات دى من السقوط فقط ولم أشر الى واقعة الهياج والاعتداء لأننى كنت تاركها خالص .

س : وكيف عرفت ان الاصابات حصلت من اثر سقوطه .

ج : الوضع الطبيعى أن أى واحد وقع على سلم لازم تحصل له اصابات وخاصة اذا كان الشخص مريض .

س : وكيف عرفت أن شهدى عطية كان مريضا من قبل ؟

ج : من كلام الدكتور انه عنده القلب وجاب له أدوية قلب .

س : أثبت الطبيب الشرعى ان وفاته نتيجة للاصابات التى كانت به ولم يفيد أنهـا كانت بسبب حالته المرضية ؟

ج : جايز والوقائع اللى حصلت أنا ذكرتها واذا كان توفى لسبب أو لآخر فأنا معرفش .

س : يعنى ذلك أن شهدى عطية توفى نتيجة الاعتداء الذى وقع عليه من قوة الأوردى ؟

ج : القوة كانت بتضرب لرد الاعتداء وفى حالة دفاع عنى واجبارهم على الامتثال للأوامر ودخول الأوردى .

س : ما هى أسماء الضباط الذين اشتركوا فى استلام هؤلاء المعتقلين ؟

ج : نقيب عبد اللطيف رشدى ـ ونقيب يونس مرعى ونقيب مرجان اسحق ونقيب كمال رشاد .

س : هل كان أحدا يمتطى جوادا من هؤلاء الضباط ؟

ج : لا وجايز يكون كمال رشاد .

س : هل كان هناك أحد آخر يركب جوادا ؟

ج : جايز يكون الملازم اول عبد الفتاح هندى ثم كمال وغالبا اللى كان راكب كمال رشاد .

س : هل الملازم عبد الفتاح هندى من قوة الأوردى ؟

ج : لا هو من قوة الكتيبة .

س : وهل كان أحدا من قوة الكتيبة موجودا مع الضباط ؟

جـ : أيوه كان كمال رشاد والثلاثة عشر عسكرى المجندين ودول كانوا واقفين بعيد للحراسة ومعهم مدافع رشاشة .

س : معنى ذلك أن الثلاثة عشر جندى لم يشتركوا فى الاعتداء ؟

جـ : لا .

س : هل كان الملازم أول عبد الفتاح هندى موجودا وقت ذلك ؟

جـ : مش متذكر كان موجودا أم لا .

س : قرر أيضا أحمد أحمد سليم أنك اعتديت عليه أنت بالضرب ؟

جـ : محصلش — وما أعرفوش .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا . تمت أقواله .

**ثم دعونا النقيب مرجان اسحق وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى مرجان اسحق مرجان س ٣١ نقيب من قوة الأوردى .**

س : ما قولك فيما قرره المعتقلين أنك اعتديت عليهم بالضرب بعصا غليظة أثناء جلوسهم بعيدا عن الأوردى وأثناء عدوهم ومعك ضباط آخرين والعساكر ؟

جـ : لم يحصل هذا . وهذا ادعاء كاذب منهم وحقيقة الوضع أن المعتقلين الشيوعيين حضروا صباح الأربعاء ٦/١٥ وبعد نزولهم من اللوريات كنت والسيد المأمور والنقيب عبد اللطيف رشدى والنقيب يونس مرعى موجودين أثناء نزولهم وبعد انصراف القوة اللى أحضرتهم هتف المعتقلون نشيد خاص بهم كما هتفوا هتافات عدائية واستمروا فى هتافاتهم وكان السيد المأمور يوالى فى نصحهم بعدم قول نشيدهم وعدم الهتاف فلم يمتثلوا وامتنعوا عن دخول بوابة

الأوردى وازداد هياجهم وعصوا عصيانا تاما عن الدخول ثم تجمعوا واعتدوا على السيد المأمور فكنت أنا أثناء مرافقتهم موجود بجانب السيد المأمور فاعتديت عليهم بالضرب دفاعا شرعيا عن حياة السيد المأمور وكذلك قام أفراد القوة وباقى الضباط بالاعتداء عليهم لتهدئة الحالة والدفاع عن السيد المأمور وبعد دخولهم لاحظ السيد المأمور مسجونا عليه علامات الضعف فأمر سيادته بوضعه فى المستشفى وأخطر الطبيب بالحضور الى الأوردى وهذا ما حصل .

س : هل كان لديكم علما بوصول المعتقلين ؟

ج : أيوه كنا عارفين أنهم جايين من قبلها بيوم .

س : هل اتخذتم اجراءات معينة استعدادا لوصولهم ؟

ج : الاستعداد العادى الذى تمليه التعليمات وهو اتخاذ الترتيبات الكافية لاحتمال حدوث هياج منهم .

س : ما هى هذه الاجراءات التى أعدت ؟

ج : اخطرت كتيبة الليمان بتعيين عساكر لعمل كردون أثناء نزول المعتقلين من اللوريات وادخالهم الأوردى وقد حضر السيد قائد الكتيبة النقيب كمال رشاد والملازم عبد الفتاح هندى وصول لا أذكر اسمه من الكتيبة .

س : ما هى القوة التى تسلمت المعتقلين من القوة التى أحضرتهم؟

ج : السيد المأمور والنقيب عبد اللطيف رشدى ويونس مرعى وأنا وكان معانا أفراد قوة الكتيبة .

س : وما الترتيب الذى تحرك به المعتقلين نحو الاوردى ؟

ج : قام المعتقلون وكان السيد المأمور والضباط كنا موجودين أمام المعتقلين فى مواجهتهم وقوة الكتيبة كانت منتشرة على الضلع الشمال وفى الدائرة التى نزل فيها المعتقلين وكان مع بعضهم أسلحة والنقيب عبد اللطيف ويونس فى المؤخرة .

س : وأين كان الضابطين من قوة الكتيبة ؟

ج : كان الملازم عبد الفتاح وقائد الكتيبة سويا أثناء نزول المعتقلين وعند بدء السير بقى الملازم عبد الفتاح فى المؤخرة مع الكردون وكان يسير على بعد ٥ أمتار من الجماعة لمراقبتها .

س : ما الذى حدث أثناء السير ؟

ج : حدث الانشاد والهتافات .

س : ما هى هذه الهتافات ؟

ج : كانوا يرددون نشيدهم « فرقونا — شردونا » وكانوا يهتفون يسقط البرجوازية يسقط حكومة عبد الناصر — يسقط حكومة الثورة واستمروا فى هتافهم والمأمور كان يوليهم النصح .

س : كيف وقع الاعتداء على السيد المأمور ؟

ج : تجمعوا عليه ومسكوا أيده لووها واعتدوا عليه بالشنط .

س : هل اعتدوا على أحد آخر ؟

ج : احنا بمجرد امساكهم بالمأمور ضربناهم دفاعا عنه .

س : ألم يصب أحدكم ؟

ج : أنا ما أصبتش وما اعرفش حاجة عن الباقين .

س : بأى شىء اعتديتم عليهم ؟

ج : بعصى رفيعة من فروع الشجر والسجانة اعتدوا عليهم بالقوايش وفروع الشجر .

س : ما الفترة التى استغرقتها اعتدائكم عليهم ؟

ج : لم تكن مدة طويلة .

س : وكيف أمكنكم اصابة جميع المعتقلين دون أن يمكن أى منهم من تفادى الاعتداء ؟

جـ : كان أفراد القوة عددهم كبير وجميع أفراد القوة اعتدوا عليهم .

س : وكيف أمكن حصر الاصابات بالظهر فى كل المعتقلين برغم حالة الهياج التى تقررها ؟

جـ : أثناء محاولة اجلاسهم بعد الضرب للدفاع عن حياة المأمور .

س : من الذى قام بالاعتداء على المعتقلين فعلا ؟

جـ : كل أفراد القوة جميعها والسادة ضباط الأوردى .

س : هل اشترك معكم كمال رشاد وعبد الفتاح ؟

جـ : عندما وجدا الهياج الشديد .

س : هل كان أحدا غير كمال رشاد وعبد الفتاح يركب خيلا ؟

جـ : لا أذكر ان كان فيه حد تانى .

س : هل تعرف المعتقل شهدى عطية ؟

جـ : لا .

س : هل كان الرائد صلاح طه موجودا ؟

جـ : الرائد صلاح طه كان موجودا ولكنه لم يحضر حوادث الهياج وكان موجودا أيضا اللواء اسماعيل همت والعقيد الحلوانى وانصرفوا قبل الحادث .

س : الم يعرفكم الرائد صلاح بشهدى عطية ؟

جـ : محصلش ولا داعى لذلك .

س : ما الذى حدث بعد الاعتداء ؟

جـ : بعد أن هدأت الحالة أدخلناهم .

س : هل وقع اعتـــداء عليهم وقتئذ ؟

جـ : لا .

س : ينفى المعتقلين حدوث أى عصيان مقررين أن الاعتـــداء كان منظما ومرتبا على ثلاث مراحل أثناء جلوسهم وكنت تتولى أنت الاعتداء فى هذه المرحلة — وأثناء الطريق وكان يتولى الاعتداء ضابطين راكبين وبعض الجنود وعنـــد الباب كان يتولى الضرب النقيب يونس مرعى وبداخل البـــاب النقيب عبد اللطيف رشدى وعند باب العنبر الصول مطاوع ؟

جـ : محصلش الكلام ده .

س : شهد بعضهم بمشاهدتهم للنقيب عبد اللطيف رشدى يتعدى على المعتقل شهدى عطيه بداخل السجن ؟

جـ : هذا ادعاء لا أساس له من الصحة .

س : كيف لوحظ أن شهدى عطية حالته سيئة ؟

جـ : أثنـــاء ادخالهم بوابة الأوردى لوحظ ذلك ولاحظنا كلنـــا ذلك .

س : قرر السيد المـــأمور انه كلف المرض بالمرور على المعتقلين لفحص اصاباتهم بداخل العنبر — واخبره أن واحدا منهم حالته سيئة وأحضره اليه ؟

جـ : لا وهو كان تعبان ولا حظنا كلنا كده وأمر المـــأمور ايداعه المستشفى .

س : مم كان يشكو شهدى عطيه ؟

جـ : هو كان بيقول تعبان ودايخ

س : الم يكن ذلك من أثر الاعتداء عليه ؟

جـ : لا

س : كيف يمكنك تحديد انه لم يكن مرهقا أو فى حالة اعياء من الاعتداء ؟

جـ : لأنه ضرب زى الباقين وكلهم كانوا كويسين .

س : هل شاهدت الاصابات التى حدثت به ؟

جـ : لا ولا عند غيره .

س : هل تذكر من اعتدى على شهدى بالذات ؟

جـ : لا مش ممكن ومستحيل تحديد ذلك. لأن الضرب كان بصفة جماعية .

س : شهد مبارك عبده فضل أنك اعتديت عليه من قبل بسجن الاستئناف مرارا كما شهد انك اعتديت على الكثير من زملائه ؟ .

جـ : أنا أعرفه وتحديده أننى ضربته بالذات كذب لأن الضرب كان جماعى .

س : ما الذى حدث بعد ايداع شهدى بالمستشفى ؟

جـ : استدعى الطبيب وما أعرفش قال ايه .

س : وما الذى حدث لشهدى فى اليوم التالى ؟

جـ : مكنتش موجود لأنى كنت بالراحة .

س : قرر الطبيب الشرعى أن شهدى توفى من الاصابات التى كانت بجسمه أى بمعنى أن ذلك كان نتيجة لاعتدائكم عليه ؟ .

جـ : هذا المسجون ضرب كبقية المسجونين .

س : وبماذا تعلل وفاته ؟

جـ : أجله كده .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : عايز أقول أن الجماعة دول خطـــر ومن الســهل عليهم ترتيب الشـــهادة .

**ثم دعونا الدكتور احمد كمال وسألنا بالآتى :**

**اسمى احمد كمال أبو العلا ــ سابق سؤاله .**

س : ماقولك فيما قرره المعتقلون من ذلك مررت عليهم عقب الاعتــداء عليهم ؟

جـ : أيــوه .

س : وما الذى لاحظته عليهم ؟

جـ : وجدت أثنين فى حــالة هبوط وضعتهم فى المستشفى التى بها أربعة أسرة وكمــان اثنين كانت حالتهم سيئة والباقين كانت حالتهم متوسطة .

س : الم تشاهد الاصابات التى بهم ؟

جـ : أيوه شفتها .

س : هل أخبروك سبب هذه الاصابات ؟ .

جـ : لا فى المعتقلات يبقى مفيش فرصـــة أن الطبيب يسأل عن الأســباب .

س : هل أثبت ما شاهدته بهم من أصابات ؟

جـ : أنا عملت أوراق عــلاج للى كانت حالتهم سيئة بالاضـــافة الى شهدى عطيه لكن ما أثبتش ما فيهم من اصابات واحنا فى السجون متعودين أننا للحالة الصحية فقط ولا نشير الى اصابات الا لمن يحــول علينا من الادارة لتوضيح اصاباته وتوقيع الكشف الطبى عليه .

س : هل اعطيت المعتقلين العلاج اللازم ؟

جـ : أيوه أعطيتهم ونبهت علــى المرض أمين قنــديل انــه يدهنهم بمرهم زنك .

س : هل شاهدت الاصابات التى كانت بشهدى عندما وقعت الكشف الطبى عليه ؟

ج : بالنسبة لشهدى كانت حالته سيئة جدا ووجدته نائم على ظهره ومتغطى وماشفتتش غير بطنه وصدره فقط ولما وجدت أن حالته سيئة كان كل همى أن يسعف بالعلاج ولم أفكر فى مسألة الاصابات وفى الجزء اللى كشفت عليه ماكانش فيه اصابات وماتهمنيش اننى أفحصه بدقة لأنه ذهنى كان منصرف الى حالته المرضية وماكنتش شفت المصابين الآخرين لأننى فحصتهم بعدها بحوالى ساعة .

س : هل اشترك معك الدكتور البير فى الكشف على باقى المصابين ؟

ج : أيوه .

س : هل هناك تعليمات تصدر بعدم اثبات اصابات المسجونين الا فى حالة طلب الادارة ذلك ؟ .

ج : لا مفيش تعليمات انما جرى العرف على ذلك ولكن اذا جالنى واحد مسجون واشتكى لى انه وقع عليه اعتداء ومصاب لازم اثبت حالته بالضبط .

س : ألم يطلب منك هؤلاء المعتقلون أنه اعتدى عليهم وطلبوا منك اثبات هذه الاصابات ؟

ج : لا .

س : قرر محمد أبو شوشة أنه اشتكى لك أنه اعتدى عليه بالضرب وان ظهره يؤلمه فلم تكشف عليه وأمرته بالسكوت ؟

ج : لا محصلش .

س : كما قرر أنه كان يمر معك بعض العساكر ومنعوا المعتقلين من الكشف عن اصاباتهم ولم تشاهدها .

ج : لا محصلش .

س : هل يمكنك تعليل سبب وفاة شهدى عطية ؟

جـ : من الجايز أن تكون حالة الهبوط التى كان قد أصيب بهـا هى التى عجلت بوفاته .

س : وما السبب فى الهبوط الذى كان عليه شهدى عطية ؟

جـ : حالة الهبوط دى لهـا أسباب كثيرة جايز من مرض وجايز من ارهاق وجايز من اعتداء ومقدرش أحدد بالضبط وده يظهر فى التشريح .

س : لم لم يثبت الدكتور البير سبب الوفاة فى التذكرة ؟

جـ : أنا ماشفتوش لغاية دلوقتى لأنه فى راحة .

س : هل طلب منك المأمور شيئا معينا بخصوص المعتقلين ؟

جـ : لا ماتكلمناش مع بعض ويومها كنت ملخوم والشغل كتير .

س : قرر المأمور الاوردى انه طلب منك عدم اثبات اصابات المعتقلين ؟

جـ : لا والعمل هو اللى جرى على كده .

س : الديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا تمت أقواله .

**ثم دعونا النقيب يونس مرعى وسالناه بالآتى قال :**

س : ما قولك فيما قرره المعتقلين انك وقوة الاوردى اعتديتم عليهم بالضرب ومن بينهم شهدى عطية الذى توفى متأثرا باصاباته ؟

جـ : احنا لم نعتدى عليهم الا لما امتنعوا عن دخول السجن وكانوا يهتفوا هتافات عدائية ضد الدولة وضد الرئيس عبد الناصر والمأمور نصحهم مرارا ما سمعوش كلامه وعندما وصلنا بجوار الاوردى وقف المعتقلين وحاولنا

اقناعهم بالسكوت أما المأمور فسحبوه فى وسطهم واعتدوا عليه واضطربنا الى ضربهم علشان ننقذه ودفاعا عن أنفسنا ودخلناهم وبعد ما دخلوا وجدنا أن شهدى صحته تعبانة فأمر المأمور ايداعه بالمستشفى وجه الطبيب وأعطاه العلاج وثانى يوم الصبح طلب أن يحضر لمكتب المأمور وهو واقف أمام المكتب وقع فجأة وتدحرج على السلم لغاية ما وصل الارض وشالوه ودوه المستشفى وسمعت أنه مات .

س : هل كنتم على علم بحضور المعتقلين ؟

ج : أيوه كنا عارفين ؟

س : هل أخذتم اجراءات علشان تسلمهم ؟

س : هل هذه الاجراءات تتبع عند حضور معتقلين جدد ؟

ج : لا انما احتياطيات لازمة حسب العدد .

س : ممن كانت تتكون القوة ؟

ج : السيد المأمور ونقيب عبد اللطيف ومرجان وأنا ونقيب كمال رشاد وملازم عبد الفتاح هندى والسجانة وعدد من الجنود بالسلاح .

س : هل بقيت القوة التى أحضرت المعتقلين حتى دخلوا الاوردى ؟

ج : لا سلموهم وانصرفوا .

س : هل حضر ضباط آخرين وقت ادخال المعتقلين ؟

ج : وقت ادخالهم ماكانش حد موجود انما جه الصبح اللواء اسماعيل همت والعقيد الحلوانى والرائد صلاح طه .

س : قرر المعتقلون أنهم حضروا واقعة الاعتداء ؟

ج : لا

س : كيف تم نقل المعتقلين من مكان نزولهم الى داخل الاوردى ؟

جـ : مشيناهم ثلاثة صفوف وأمامهم المأمور والنقيب مرجان وانا والنقيب عبد اللطيف خلفهم وحولهم السجان .

س : وأين كان الضابطين كمال وعبد الفتاح ؟

جـ : كان كمال قدام راكب حصان وعبد الفتاح فى الخلف راكب حصان .

س : قرر النقيب مرجان انهما كانا يقفان مع كردون العساكر ولم يتحركوا معكم ؟ .

جـ : هو أصدق لأننى كنت بأحاول تهدئة الجماعة الخلفية .

س : كيف وقعت واقعة الاعتداء ؟

جـ : لما رفضوا يدخلوا الاوردى ولما حاول المأمور نصحهم اعتدوا عليه .

س : ما الاعتداء الذى وقع على المأمور ؟

جـ : شدوه من أيده اليسرى ولووها وصرخ وتجمع عليه شلة منهم فاحنا ابتدينا نضرب فيهم .

س : ما هو الاعتداء الذى وقع على المعتقلين ؟

جـ : كل واحد منا مسك فرع شجرة واللى مسك قايش ونزلنا ضرب فيهم لغاية ما هدأوا بطلنا الضرب .

س : من الذى اشترك فى الاعتداء ؟

جـ : كل القوة السجانة والضباط والمأمور برضه ضرب يدافع عن نفسه .

س : هل اشترك عبد الفتاح وكمال فى الاعتداء ؟

جـ : لا مضربوش .

س : هل وقع اعتداء على احد من رجال القوة غير المأمور ؟

ج : لا لأننا تكاثرنا عليهم وكنا محاوطينهم .

س : وكيف تمكنتم من الاعتداء عليهم جميعا فى حالة الهياج دون أن يفلت أحد وتكون كيفية الاصابات فيهم جميعا متشابهة تقريبا ؟ .

ج : كنا كتار وده اللى حصل .

س : اتهمك بعض المعتقلين بالذات انك ضربتهم عند الباب ( تلونا أسماءهم عليه ) ؟ .

ج : الكلام ده محصلش وانا كنت ماشى وراهم وماضربتيش الا لما هاجوا .

س : كيف لوحظ أن شهدى عطية حالته سيئة ؟

ج : أظن النقيب عبد اللطيف هو اللى لاحظ أنه تعبان وكان ظاهر عليه كده .

س : أين تبينتم أن شهدى متعب ؟

ج : بره — واحنا بندخله الاوردى .

س : قرر السيد المأمور أن التومرجى هو الذى لاحظ ذلك

ج : أنا واخد بالى ان عبد اللطيف رشدى هو اللى شافه تعبان بره وخده للسيد المأمور .

س : مما كان يشكو شيهدى ؟

ج : ما أعرفش لأنى ماحضرتش كلامه .

س : وما الذى كان يشكو منه فى اليوم التالى ؟

ج : ماقالش غير كلمة أنا تعبان ووقع حسب التصوير اللى قلته امبارح والنهارده .

س : قرر الطبيب الشرعي أن شهدى عطية توفى متأثرا باصاباته؟

جـ : الضرب مايموتش ولــو كان هيموت كان مات من الضرب ولازم مات من المرض .

س : كما قرر المعتقلين أن شهدى قد اختص بمزيد من ضربــكم حتى سقط وكان أحد رجال الشرطة يقلبه فلا يرد ؟

جـ : مفيش حد وقــع من الضرب وضربناهم كلهــم وماكانش ضرب جامد وهــو دخل الاوردى ماشى على رجليــه حتى المستشفى .

س : هل تعرف شهدى عطية من قبل ؟

جـ : لا

س : الم يعرفكم به الرائد صلاح طه ؟

جـ : لا

س : شــــهد بعض المعتقلين أن الرائد صـــلاح طه استدعاه من بين الصفوف وأخذه اثنين من الضــباط أحدهما مرجــان وكانا يضربانه بالعصى الغليظة طول الطريق ؟

جـ : محصلش .

س : ما سبب عدم اثبـــات ما حدث فى محضر ؟

جـ : احنا بنعتبر المسائل دى داخلية .

س : لـــاذا لم تقرر هذه الوقائع عند سؤالك أمس اذ لــم تذكر ان أى اعتداء وقع على شهدى عطيــة وذلك فى محضر النيــابة ومحضر مأمور الاوردى ؟

جـ : كنا فاكرين انه مات من الســقوط وماكناش عايزين نثير الموضوع اللى حصل .

س : الديك اقــوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله ووقـــع .

**ثم دعونا النقيب عبد اللطيف وسألناه بالآتى :**

**ج : اسمى عبد اللطيف عبد الحميد رشدى سابق سؤاله .**

س : ما قولك فيما قرره المعتقلين أنكم اعتديتم عليهم بالضرب وأنك كنت تتولى عمليـــة الضرب من داخل الاوردى ومعك قـــوة ؟

ج : الضرب حصل فى الخارج نتيجة للهتافات .

س : هل كنتم على علم بقدوم المعتقلين ؟

ج : أيوه كنا عارفين .

س : هل اتخذتم ترتيبات سابقة ؟

ج : أيوه طلبنا حرس من الكتيبة .

س : كيف تمت عملية التسليم ؟

ج : نزلوا بعيد عن العربات واحنا استلمناهم .

س : ما الذى حدث أثنـــاء سير المعتقلين ؟

ج : لمـــا قربوا من باب الاوردى بدأوا هتافات عدائية وحاولوا اختطاف المـــأمور ومسكوه واعتـــــدوا عليه واضطرينا نضربهم .

س : كيف حدث الاعتداء على المـــأمور ؟

ج : شدوه من يده فى وسطهم واعتدوا عليه بالضرب بالشنط القماش اللى معاهم مما أدى الى أننا نضرب فيهم .

س : كيف أعتديتم عليهم ؟

ج : فترة بسيطة حتى هدأوا .

س : قرر المعتقلون أن الضرب الذى وقع عليهم كان مرتبـــا من قبل وكان منظما ؟

ج : محصلش الكلام ده .

س : وكيف تسنى لكم ضرب جميع المعتقلين دون أن يتمكن أحد منهم من الافلات أو الاحتماء بالآخرين وأن يكون الاعتداء مشابه بالنسبة للجميع ومتفق من حيث المواضع التى اعتدى عليها من الجسم ؟

ج : لا أعرف .

س : شهد بعض المعتقلين انك بالذات ضربتهم وحددوا اسمك ؟

ج : ماحصلش والضرب كان هوجه ومش معقول يحددونى أنا .

س : هل تعرف شهدى عطيه من قبل ؟

ج : لا

س : الم يعرفكم به الرائد صلاح طه ؟

ج : لا محصلش .

س : هل حضر صلاح طه واقعة الاعتداء ؟

ج : لأ ــ وهوجه الصبح واللواء اسماعيل والعقيد الحلوانى ومشيوا وماشافوش اللى حصل .

س : قرر المعتقلون انهم حضروا واقعة الاعتداء ؟

ج : لا

س : هل تذكر من الذى اعتدى على شهدى بالذات ؟

ج : لا يمكن التحديد والضرب كان على الكل .

س : ومن الذى قام بهذا الاعتداء ؟

ج : كل القوة .

س : هل اشترك فيه المأمور ؟

ج : طبعا ضرب علشان يدافع عن نفسه .

س : هل اشترك فى الضرب كمال وعبد الفتاح ؟

جـ : لا ــ هم كانوا واقفين للحراسة أحسن حد يهرب .

س : كيف تستنتج أن شهدى عطيه مرهق ؟

جـ : وهـــم داخلين المـــأمور لاحظ أنه تعبان فأمر بوضـــعه فى المستشفى .

س : كيف كانت تبدو حالة التعب على شهدى ؟

جـ : كان هبطان خالص .

س : بما كان يشكو ؟

جـ : ما أعرفش وكلامه كان مع السيد المـــأمور .

س : ذكر يونس مرعى انك الذى لاحظت تعـــب شهدى وأبلغت المـــأمور ؟

جـ : أنا برضه شفته تعبان وكلنا لاحظنا كده .

س : قرر السيد المـــأمور ان المرض هو الذى الذى أحضر اليه شهدى وأخبره أنه فى حالة سيئة ؟

جـ : الواحد مايقدرش يحدد لأن الحالة كانت صعبه وملخبطة .

س : ما الذى قرره الطبيب عندما كشف على شهدى ؟

جـ : ما أعرفش .

س : ما الذى حدث لشهدى فى اليوم التالى ؟

جـ : جه قدام المكتب ووقع وتدحرج على السلم .

س : لمـــاذا لم تثبتوا ما حدث من المعتقلين فى محضر ؟

جـ : ده تصرف السيد المـــأمور .

س : ولماذا لم تذكر ذلك عند سؤالك أمس فى المحضر ولم تقرر أن شهدى قد وقع عليه اعتداء وتحدثت بواقعة سقوطه فقط ؟

ج : اتحمل هو ضرب زى الباقين وماكناش عايزين نثير مسألة الهياج .

س : وما قولك فيما قرره الطبيب الشرعى من أن شهدى عطيه توفى من الاصابات التى كانت به بمعنى أن الوفاة كانت نتيجة الاعتداء الذى وقع عليه ؟

ج : الضرب ماكنش يموت وزمايله ماماتوش .

س : وبماذا تعلل وفاته ؟

ج : لازم عيان واجله خلص .

س : الديك اقوال أخرى ؟

ج : لا ــ تمت أقواله .

**ثم دعونا الصول احمد مطاوع وسألناه بالآتى :**

**اسمى احمد مطاوع علوى ــ سابق سؤاله .**

س : ما قولك فيما قرره المعتقلين انه اعتدى عليهم بالضرب ومن بينهم المتوفى شهدى عطيه ؟

ج : لا محصلش ضرب خالص وأنا كنت جوه وماضربتش وسمعت بره هيجان وهتافات بصوت عالى وماعرفتش أيه اللى حصل .

س : قرر السيد المأمور والضباط بأن جميع قوة الاوردى كانت بالخارج لتسليم المعتقلين وكنت أنت من بينهم ؟

ج : لا انا كنت جوه .

س : اذن من الذى كان بالخارج ؟

ج : كل القوه .

س : وما سبب بقاءك بالداخل دونهم جميعا ؟

جـ : كنت خايف أحس اللى جوه يعملوا هيجان .

س : هل عرفت ما الذى حدث بالخارج ؟

جـ : لا

س : قرر بعض المعتقلين انك كنت واقف بجـوار العنبر وكنت تقوم بعملية الاعتداء الأخيرة عليهم ؟

جـ : لا محصلش

س : وما تعليلك للاصابات التى حدثت بالمعتقلين ؟

جـ : أنا كنت جوه وما أعرفش ايه اللى حصل بره وكنت سامع التهييص .

س : هل تعرف شهدى عطية ؟

جـ : لا

س : ألم تشاهده بعد ادخال المعتقلين ؟

جـ : الشخص اللى توفى بعد ما دخلوا كلهم العنبر وجدته واقف ومعه الجاويش المرض بجـوار البوابة من الداخل وتعبان فلفت نظر السيد المـأمور فأمر بايداعه المستشفى .

س : قرر السيد المـأمور ان الذى أخبره بحالة شهدى هـو المرض نفسه ؟

جـ : أنا جيت بلغت .

س : كما قرر النقيب عبد اللطيف أن المـأمور هو الذى لاحظـه بنفسه ؟

جـ : جايز يكون شافه قبل أنا ما أجى .

س : وقرر النقيب يونس مرعى أن الذى لاحظ حالة شهدى هـو السيد النقيب عبد اللطيف وأبلغ المـأمور ؟

جـ : جايز يكون شافوه وأنا كنت جوه وأنا شفته وأنا خــــارج وكان مصفر .

س : وما سبب هذه الحالة ؟

جـ : ما أعرفش .

س : ألم يذكر لك سببها ؟

جـ : لا

س : ألم تشاهد به اصابات ؟

جـ : أنا ماكشفتش عليه .

س : ما الذى حدث له فى اليوم التالى ؟

جـ : أخذناه للسيد المأمور وهو واقف وقع وتدحرج على السلم.

س : قرر المعتقلين ان شهدى عطيه اعتدى عليه بالضرب أكثـــر منهم ؟

جـ : ماشفتش ضرب .

س : كما أفاد الطبيب الشرعى أنه توفى نتيجـــة الاصابات التى كانت به ؟

جـ : جايز كان من الوقعة وأنا ماشفتش ضرب .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله ووقع .

**مواجهـــة :**

واجهنا بينه وبين الضباط السابق سؤالهم قرروا أنهم غير متذكرين وانه يجـــوز انه كان بالداخل .

**ثم دعونا النقيب كمال رشاد وسألناه بالآتى :**

**اسمى كمال رشاد سن ٣٢ سنة نقيب قائد كتيبة حراسـة الليمان بأبو زعبـل .**

س : هل حضرت عملية تسليم المعتقلين ؟

جـ : أيوه وكان معى الملازم عبد الفتـاح وعدد من الجنـود .

س : وما الكيفية التى تم بهـا تسليم المعتقلين ؟

جـ : معرفش وأنا كنت عامل جنزير حراسة .

س : هل كان يرافقك أحد الصولات حسبما قرر النقيب مرجان ؟

جـ : لا . ويجوز سيادته اعتقد أن صول الكتيبة موجود .

س : كيف تم نقـل المعتقلين من مكان استلامهم حتى داخـل الاوردى ؟

جـ : كنت شايفهم على بعد واتجهوا للاوردى فى طوابير وأثنـاء سيرهم فوجئنا بسماع هتافات ضد العهد الحاضر وحاول المـأمور اقناعهم بالسكوت وعرفت أن المسجونين يعتدون على سيادته فتدخل السـجانين المحيطين بهؤلاء لتخليص السيد المـأمور وحصل ضرب .

س : هل عرفت كيفية الاعتداء الذى وقع على المـأمور ؟

جـ : لا

س : هل عرفت الاعتداء الذى حدث من القوة على المعتقلين ؟

جـ : معرفش وكنت شايف ضرب من بعيد .

س : هل تعرف من الذى قام بهذا الاعتداء ؟

جـ : لا لأنى كنت بعيد .

س : الم تشترك أنت وعبد الفتاح فى تهدئة الهياج ؟

جـ : العساكر لم تشترك ولا احنـا .

س : من كان يمتطى خيلا من الضـــباط ؟

جـ : أنا والمـــلازم عبد الفتاح .

س : ما قولك فيما قرره المعتقلون عليك فى عملية الضرب ؟

جـ : انا كنت راكب حصان وماضربتش حد .

س : هل تعرف شهدى عطية ؟

جـ : لا

س : الم تسمع اسم ينادى أثنـــاء جلوس المعتقلين الى حيث كان الرائد صلاح طه مع الاعتداء عليه بالضرب ؟

جـ : وماسمعتش حاجة زى كده .

س : هل كان الرائد صلاح طه موجودا وقت الحادث الذى وقع ؟

جـ : لا كان انصرف وأيضا اللواء همت .

س : هل تعرف ظروف وفاة شهدى عطية ؟

جـ : لا

س : أفاد الطبيب الشرعى انه توفى من أثر الاصابات التىكانتبه؟

جـ : معرفش .

س : الديك أقـــوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت اقواله وتوقع منه .

فتح المحضر بليمـــان أبى زعبل يوم الاثنين ١٩٦٠/٦/٢

الساعة الواحدة وخمسة وأربعون دقيقة نحن :

عمر عفيفى وكيل النيابة

ومعنا محمود ابراهيم اسماعيل سكرتير التحقيق

حيث انتقلت اليوم الى مبنى اوردى ليمان أبو زعبل لسؤال قوة الحراسة بالسجن عن معلوماتهم **وقد دعونا محمود سليمان داخل غرفة التحقيق وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمود محمد سليمان سن ٤٧ عسكرى بقوة اوردى أبو زعبل .**

**س** : ما تفصيلات الحادث ؟

**جـ** : اللى حصل اننا حضرنا يوم الأربعـــاء صباحا فى وقت بدرى لانتظار مساجين جايين من اسكندرية واحنا عملنا داخل مبنى السجن فى العنابر فانتظرنا كل واحد فى العنبر بتاعه وأنـــا انتظرت فى العنبر الخاص بى وهـــو العنبر ٢٣ لحد ما المساجين جم ودخلوا العنبر ٢٢ وما أعرفش حـــاجة عن اللى حصل .

**س** : ما العمل المنوط بك بالسجن ؟

**جـ** : أنا باشتغل سجان فى عنبر ٢٣ دائما .

**س** : ألا يستدعى عملك الخروج الى خارج مبنى السجن ؟

**جـ** : لا ــ وانا عملى داخل السجن فقط .

**س** : هل شاهدت المسجونين المذكورين عنـــد وصولهم خـــارج مبنى السجن ؟

**جـ** : لا ــ شفتهم لمـــا دخلوا العنبر ٢٢

**س** : هل يقع عنبر ٢٢ على مقربة من العنبر ٢٣ الذى تعمل به ؟

**جـ** : أيوه والعنابر كلها فى الدور الأرضى .

س : ما الحالة التى شاهدت عليها المسجونين عند دخولهم العنبر؟

جـ : حالتهم كانت عادية .

س : ما الملابس التى كانوا يرتدونها وقت دخولهم ؟

جـ : كانوا لابسين ملابس السجن .

س : هل تعرف من الضباط مكلفا باستقبال المسجونين عند وصولهم السجن ؟

جـ : لا معرفش .

س : ألم يشكو لك أحدا من المسجونين من اعتداء ما وقع عليهم ؟

جـ : لا

س : قرر المسجونين عند سؤالهم أن الضباط مرجان ويونس مرعى وعبد اللطيف رشدى وضابط آخر لم يذكروا اسمه قد تعدوا عليهم بالضرب خارج مبنى السجن ؟ .

جـ : ما أعرفش وأنا كنت جوه .

س : ألم تسمع من أحد ضباط السجن أن اعتداءا ما وقع عليهم أو على المسجونين ؟

جـ : ما حدش قاللى كده .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا : تمت أقواله وتوقع .

**ثم دعونا كامل عيسى فسألناه بالآتى قال :**

**اسمى كامل عيسى عيسى حبيب سن ٤٨ عريف بسجن أبو زعبل .**

س : ما تفصيلات الحادث ؟

جـ : أنا كنت معين فى خفر الليل من الساعة الثانية والنصف يوم الثلاثاء وانصرفت الساعة ٦ صباحا فى يوم الاربعاء وأنا ما أعرفش حاجة عن الحادث .

س : الم تكن موجودا بالسجن عنـد حضور المسجونين من الاسكندرية ؟

جـ : هم كانوا وصلوا بالعربيات وماكانوش نزلوا لسـه منها ساعة أنا مامشيت .

س : فى اى مكان كانت تنتظر بهم السـيارات ؟

جـ : أنا شفت فقط عربيـات الحراسة كانت واقفة أمام بـاب السجن وماشفتش العربيـات اللى كانوا المساجين راكبين فيهـا .

س : وكيف علمت اذا انهم كانوا بسياراتهم خـارج مبنى السجن ؟

جـ : علشان الحراسة وصلت فأنا عرفت ان المسـجونين وصلوا .

س : هل انصرفت بعد خروجك من السجن مباشرة ؟

جـ : أيوه أنا مشيت على طول .

س : ومن الذى استلم منك العمل ؟

جـ : اللى بيشتغلوا فى النهـار .

س : من الذى كان يعمل معك فى ذلك الوقت ؟

جـ : اللى كانوا معايا عبد اللطيف شحاته ومحمود منصـور وفرج على فرج .

س : هل تعرف من الذى استلم العمل نهـارا بعد انصرافك ؟

جـ : أنا مليش دخل بالأشخاص اللى بيستلموا العمل صباحا .

س : نفهم من ذلك أنك لم تشاهد كيفية وقوع الحادث ؟

جـ : لا

س : الم تسمع فى اليوم التالى شيئا عن هذا الحادث ؟

جـ : لا

س : لم تسمع كيف حدثت اصابات المسجونين المذكورين ؟

جـ : لا ما أعرفش .

س : الديك اقوال أخرى

جـ : لا . تمت اقواله .

**ثم دعونا عبده عبد الصادق وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عبده عبد الصادق س ٢٧ سجان بأوردى ليمان ابى زعبل .**

س : ما تفصيلات الحادث ؟

جـ : أنا حضرت يوم الأربعاء حوالى الساعة الثالثة صباحا حسب الأوامر علشان كان فيه مسجونين جايين من اسكندرية وانتظرت خارج السجن حتى فتح الباب حوالى الساعة الخامسة والنصف أو سته صباحا فدخلت والصول بتاع السجن وزع علينا الخدمة وأنا رحت عنبر ٢٦ حسب التوزيع وبعد حوالى ربع أو نصف ساعة سمعت دوشه خارج السجن وفضلت حوالى نصف ساعة وبعدين المسجونين دخلوا السجن .

س : أين يقع العنبر رقم ٢٦ الذى تعمل به ؟

جـ : يقع فى الناحية اليسرى من السجن .

س : هل يقع هذا العنبر على مقربة من البوابة ؟

جـ : لا

س : هل يمكن للواقف فى العنبر ٢٦ أن يشاهد ما يجرى على بوابة السجن ؟

جـ : لا

س : هل تعرف مصدر الضوضاء التى سمعتها كما ذكرت ؟

ج : أنا سمعت هتاف بسقوط الثورة وسقوط الرئيس ودوشه كثير .

س : هل أمكنك أن تتبين هذه الهتافات رغم وجودك على بعد من بوابة السجن ؟

ج : أيوه

س : هل عرفت من أين أتت هذه الهتافات ؟

ج : أيوه كانت من بره السجن وأنا فهمت انها جاية من المسجونين وجوه السجن مكانش فيه حاجة .

س : وهل تعرف ما السبب الذى من أجله ردد المسجونين هذه الهتافات ؟

ج : لا .

س : وما الذى سمعته بعد هذه الهتافات ؟

ج : أنا سمعت هيصة بعد كده وصريخ .

س : وهل عرفت نوع هذه الضوضاء ؟

ج : أنا فهمت ان الناس اللى بره بيقعدوا المساجين .

س : الم تترامى الى أسماعك أصوات أعتداءات ؟

ج : أنا سمعت هيصة وكان فيه أصوات بتقول أقعد وأصوات بتقول آى وما اقدرش أحكم ايه اللى كان داير بره لأن ما شفتش بعينى حاجة .

س : الم تسمع المسجونين يرددون شيئا سوى الهتافات ؟

ج : أنا سمعتهم بيهتفوا هتافات كثير .

س : بعد أن دخل المسجونين الى داخل السجن هل شاهدت أحداً منهم ؟

ج : لا .

س : ألم تشاهد أحداً من هؤلاء المسجونين وقد أصيب ؟

ج : لا ولكن سمعت من التمورجي ان اللى مات ده دخل المستشفى .

س : هل سمعت ما سبب دخوله المستشفى ؟

ج : هو قال لنا انه عيان .

س : ألم يذكر لك ان سبب ادخاله المستشفى هو اصابته ؟

ج : لا هو قال انه عيان وما قاليش هو عيان بايه .

س : ومن هو هذا الشخص الذى يقصده المرض ؟

ج : الشخص اللى مات وأنا سمعت تانى يوم بخبره . ولكن معرفش هو مات من ايه .

س : الم يشكو لك أحد من المسجونين بحصول اعتداء عليه ؟

ج : لا واحنا ما بنتصلش بأحد خارج العنبر .

س : هل تعرف ان اعتداء وقع من المسجونين على أحد ضباط السجن ؟

ج : أنا سمعت بس إن المأمور اتعور .

س : ممن سمعت ذلك ؟

ج : أنا سمعت الحكاية دى بعد ما انتهت ورديتى ، ثم عاد وقال بعد دخول المسجونين .

س : وهل سمعت بتفصيلات هذا الاعتداء ؟

ج : أنا سمعت ان المسجونين مسكوا فيه لما أمرهم بالسكوت لكن ما اعرفش بالضبط هو اتعور ازاى ولا مين من المسجونين اللى عوره .

س : الديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله .

**ثم دعونا عويس عبد اللطيف وسألناه بالآتى :**

**اسمى عويس عبد اللطيف سيد سن ٤٥ سجان بأبو زعبل .**

س : ما تفصيلات الحادث ؟

جـ : احنا كل يوم بنستلم الساعة ٧ صباحا وفى يوم الأربعاء نبهوا علينا نيجى بدرى علشان فيه مساجين جايين من اسكندرية فأنا جيت الساعة ٥ر٣٠ ص وقعدت بره السجن وحوالى الساعة ٦ وصلت عربيتين فيهم مساجين ووقفوا خارج السجن وبعيد عنه شوية وبعدين نزلوا من العربيات ومشيوا ناحية البوابة ولمــا قربوا منها قعدوا يهتفوا بسقوط الثورة وسقوط الرئيس فالسيد المــأمور قال لهم بلاش هتاف فتعصبوا وشدوه من ذراعه فقال آه يا ذراعى وبعدين القوة اللى كانت واقفة تعدوا على المساجين وبعدين دخلوهم السجن ثلاثة ثلاثة .

س : ما العمل المنوط بك فى السجن ؟

جـ : انا مكلف بالاشراف على غذاء المساجين .

س : وفى أى مكان من السجن تعمل ؟

جـ : أنا باروح الليمان مرتين فى اليوم علشان أجيب الغذاء .

س : وما الوقت الذى تحضر فيه الغذاء عادة ؟

جـ : أنا آجى الصبح الساعة ٧ صباحا وأحضر نفسى وبعدين أنزل .

س : وهل قمت باحضار الغذاء يوم الاربعاء ١٥/٦/١٩٦٠ ؟

جـ : أيوه لكن أنا حضرت فى اليوم ده بدرى بناء للأوامر .

س : بعد أن حضرت الى السجن فى ذلك اليوم هل توجهت مباشرة الى الليمان لاحضار الطعام ؟

جـ : أنا فى اليوم ده جيت بدرى وانتظرت .

س : وفى أى مكان انتظرت ؟

جـ : أنا كنت موجود داخل السجن جنب البوابة .

س : ومتى حضر المسجونين ؟

جـ : بين الساعة ٦ و ٣٠ر٦ صباحا

س : وهل كنت داخل البوابة عند حضورهم ؟

جـ : لمـا وصلوا احنا كلنا طلعنا ووقفنا بره علشان المحافظة على النظام .

س : وما الذى حدث بعد وصول المساجين ؟

جـ : وقفت العربيات خارج مبنى السجن وبعيد شوية .

س : هل كانت هناك قوة بالمكان الذى نزل فيه المسجونين ؟

جـ : كان فيه عساكر من البلوك ومعاهم حضرات الضباط يونس مرعى وعبد اللطيف رشدى وعبد الفتاح هندى وكمال رشاد .

س : وأين كان باقى السادة الضباط ؟

جـ : السيد المأمور والضابط مرجان كانوا واقفين أمام باب مكتب المأمور .

س : ما الهتافات التى سمعت المسجونين يرددونها ؟

جـ : أنا سمعتهم بيقولوا تسقط القيادة ويسقط الرئيس جمال .

س : وهل اشترك الجميع فى الهتافات ؟

جـ : كان فيه أصوات كثيرة بتهتف .

س : ألم تسمع هتافات أخرى سوى ما ذكرت ؟

جـ : كانوا بيقولوا تحيا الشيوعية كمان .

س : ألم تحاول القوة التى كانت تقف فى المكان الذى نزل فيه المسجونين من السيارات منعهم من هذه الهتافات ؟

جـ : كل واحد كان يمنع من ناحية .

س : هل اعتــدت القوة على المســجونين لارغامهم على الكف عن الهتافات ؟

جـ : هم كانوا يسكتوهم بأيديهم .

س : وهل تعرف من الذى اشــترك فى ضرب المسجونين فى ذلك الوقت ؟

جـ : ما افتكرش لأن القوة كانت كبيرة .

س : هل شاهدت أحدا من السادة الضباط الذين ذكرت أسماءهم يعتدى على المسجونين ؟

جـ : أنا ما شفتش حد معين .

س : وأين كان السيد المــأمور فى ذلك الوقت هو والضابط مرجان ؟

جـ : هم كانوا قاعدين قدام مكتب السيد المــأمور .

س : وهل اشترك المذكوران فى اسكات المساجين ؟

جـ : أيوه هم اشتركوا ولمــا قربوا من المساجين مسكوا المــأمور من ايده فهو قال آه .

س : وهل شاهدت من أمسك يد السيد المــأمور ؟

جـ : لا وهم كانوا كتير وما أقدرش أعرف حد منهم .

س : ألم يقع اعتداء من أفراد القوة على المسجونين بالضرب ؟

جـ : لا مفيش غــير اللى أنا قلت عليــه وانهم كانوا بيسكتوهم من الهتاف .

س : قرر المساجين ان السادة الضباط والجنود قد اعتــدوا عليهم بالضرب قبل دخولهم السجن فأحدثوا بهم اصابات عديدة ؟

جـ : ما حصلش الا زى ما قلت .

س : هل تعرف شهدى عطية ؟

جـ : لا معرفوش .

س : الا تعرف كيف وقع الاعتداء عليه ؟

جـ : لا .

س : متى علمت بوفاته ؟

جـ : انا معرفش انه مات الا يوم الخميس .

س : وهل عرفت سبب وفاته ؟

جـ : لا وانا سمعت انه كان مريض .

س : الم تسمع انه توفى متأثرا باصاباته ؟

جـ : لا معرفش .

س : هل كان احد الضباط يمتطى جوادا ؟

جـ : حضرة الضابط عبد الفتاح هندى وكمال رشاد كانوا راكبين .

س : الم تشاهد أحدا منهما يعتدى على المسجونين ؟

جـ : لا مشفتش حد منهم ضرب .

س : الم تشترك انت فى الاعتداء على المسجونين ؟

جـ : لا انا كنت بأسكت بس .

س : الم تكن تحمل سلاحا أو عصى ؟

جـ : لا واحنا بنشتغل بايدينا وفيه حراسة مسلحة .

س : قرر المسجونين ان الضباط والجنود الذين تعدوا عليهم بالضرب كانوا يحملون عصا بيدهم ؟

جـ : لا ماكانش حد شايل حاجه من دى .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا تمت اقواله .

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ١٠ر٣ .

**فتح المحضر يوم الأحد ١٩٦٠/٦/١٩ الساعة الثانية مساء باوردى ليمان أبو زعبل**

نحن سامى موسى عمر وكيل أول النيابة

ولطفى عبد الواحد سكرتير التحقيق

بنـــاء على تكليف السيد/رئيس النيابة بالانتقال الى ليمان أبى زعبل لاجراء تحقيـــق هناك وقد انتقلنا ساعة افتتاح هذا المحضر وقد كلفنـــا السيد رئيس النيـــابة باجراء عملية عرض للضباط والعساكر الذين لـــم يذكر أسماءهم المجنى عليهـــم وقرروا أنهـــم يستطيعون التعـــرف عليهم لو عرضوا عليهم وقد رأينـــا مبدئيا حصر أسماء المصابين وعددهم تسعة وثلاثون شخصا وردت أسماءهم فى التحقيقات .

**فتح المحضر اليوم الخميس ١٩٦٠/٧/٧ الساعة ١١ر٣٠ صـــباحا بمبنى الاوردى .**

نحن حسنى عبد العال وكيل النيابة

وحامد الليثى سكرتير التحقيق

حيث اخطرتنا نيابة بنها الكلية بالتوجه الى ســـجن القناطر ومعنا السيد السكرتير لتحقيـــق تقرير الصفة التشريحية الخاص بشبهدى عطية وتوجهنا صباح اليوم بالسيارة من كوبرى الليمون الى سجن القناطر .

**ثم سألنا السيد مأمور سجن الاوردى الحالى بالآتى :**

**اسمى عبد الخالق انور مأمور الأوردى بالنيابة .**

س : هل هناك تعليمات من مصلحة السجون بشأن الحوادث التى تقع بالسجن ؟

جـ : المتبع ان اى حادث يحصل فى السجن يدرج فور حـــدوثه فى دفتر البلاغات ويباشر المأمور الاجراءات اللازمة لعمل محضر أو توقيع جزاء مباشر تطبيقا للنظام الداخلى لمصلحة السجون

وموجود فى لائحة السجون ومفيش نسخة هنا . وبالنسبة للحوادث الجسيمة تبلغ المصلحة بأشارة فورا واذا اقتضى الأمر ابلاغ النيابة أيضا وفى حالة ما يكون الحادث بسيط يعمل محضر ويرسل للمصلحة لادارة التحقيقات .

س : هل هناك حلاق معين للاوردى ؟

ج : انا نقلت للاوردى حديثا أما معلوماتى فهى أن يوم حضور المعتقلين دول كان يقوم بالحلاقة عساكر من الكتيبة .

س : من كان بالعنبر الذى به المعتقل أحمد النشار ؟

ج : مقيدين بدفتر فهرس خاص بالمعتقلين .

س : الديك أقوال اخرى ؟

ج : لا ــ تمت أقواله .

**ثم دعونا عبد السلام عبد الواحد وسألناه بالآتى :**

**اسمى عبد السلام عبد الواحد سجان بأوردى ابى زعبل .**

س : هل كنت بالعمل بالاوردى يوم ١٩٦٠/٦/١٥ ؟

ج : أيوه كنت موجود داخل الاوردى وكانت عينى واجعانى وأخذت راحة ثلاثة أيام .

س : متى وصل المعتقلون ؟

ج : مش متذكر وكانت عيناى وجعانى .

س : كيف تم دخولهم الاوردى ؟

ج : معرفش وماكنتش شايف .

س : وما الذى حدث فى ذلك اليوم ؟

ج : ماشفتش حاجه .

س : هل سمعت شيىء ؟

ج : سمعت غوغاء خارج الاوردى .

س : ما كنه هذه الضوضاء التى سمعتها ؟

ج : ما أخذتش بالى .

س : ألم تتبين صوت هتافات معينة ؟

ج : لا .

س : قرر ضـــباط الاوردى جميعا ان قـــوة الاوردى جميعها كانت بالخارج فى استقبال المعتقلين واعتديتم عليهم بالضرب ؟

ج : لا انا كنت جوه ومش شايف .

س : من الذى قام باستقبال المعتقلين ؟

ج : ما اعرفش .

س : كيف حدثت اصابات المعتقلين ؟

ج : معرفش .

س : الديك أقوال أخرى ؟

ج : لا ـــ تمت أقواله .

واقفل المحضر على ذلك فى تاريخه .

**ثم دعونا الحلاق محمد عبد المجيد محمد وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عبد المجيد عبد القادر حيدر الشهير بمحمد عسكرى مجند من قوة كتيبة ليمان أبى زعبل .**

س : هل كنت تتولى الحلاقة للمعتقلين عند حضورهم للاوردى صباح يوم ١٩٦٠/٦/١٥ ؟

ج : أيوه أنا وعيد الزفتاوى .

س : متى وصل المعتقلين ؟

جـ : الساعة ٦٫٣٠ صباحا .

س : متى دخلوا الاوردى ؟

جـ : بعد ما وصلوا ابتداوا يدخلوهم .

س : كيف كان يتم دخولهم ؟

جـ : ساعة ما وصلوا نزلوا عند المخازن .

س : هل حدث شيئا عند دخول المعتقلين ؟

جـ : بعد ما نزلوا من العربيات هتفوا يسقط الرئيس جمال عبد الناصر . ولتحيا الشيوعية .

س : هل كانت هذه الهتافات بعد نزولهم من السيارة مباشرة ؟

جـ : أيوه .

س : هل كانت القوة التى أحضرتهم موجوده ؟

جـ : كانوا مشيوا .

س : هل حضر اللواء اسماعيل همت والرائد صلاح طه بعد وصول المعتقلين ؟

جـ : سعادة الباشا اللواء جه وواحد ابيض طويل لابس افندى الساعة ٥٫٣٠ صباحا قبل ما يوصل المعتقلين وشاف الترتيب اللى معمول لاستلام المعتقلين .

س : هل اشتركت قوة الحراسة وضابطى الكتيبة فى تهدئة المعتقلين ؟

جـ : لا العساكر كانوا منتشرين بعيد وحضرة الضابط كمال رشاد فى ناحية والضابط عبد الفتاح هندى فى الناحية الثانية .

س : بأى شىء وقع الاعتداء على المعتلقين ؟

جـ : بأيديهم ما فيهاش حاجة .

س : وكيف حدثت اصابات المعتقلين اذن ؟

ج : معرفش .

س : هل وقع اعتداء على المعتقلين عند حضورهم لكتـــابة الأسماء وأثناء الحلاقة وأثناء خلع الملابس بعد دخولهم من الباب ؟

ج : لا مكانش فيه ضرب .

س : قرر المعتقلين انه اعتدى عليهم بهذه الكيفية ؟

ج : لا محصلش .

س : هل أصيب السيد المـــأمور من أثر امساك المعتقلين به ؟

ج : لا متعورش والسجانة لحقوه .

س : ألم تسمع أن يده أصيبت بكسر ؟

ج : ما شفتش .

س : ألم تسمع بذلك ؟

ج : ما سمعتش علشان احنا فى الكتيبة .

س : هل تعرف شهدى عطية ؟

ج : لا .

س : ألم تلاحظ شخصا مثلا أثناء حلاقتك لهم ؟

ج : لا ولا واحد منهم .

س : ما سبب وفاة شهدى عطية ؟

ج : أنا مشفتوش ومعرفش حاجة عنه .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

ج : لا ـــ وتمت أقواله .

**ثم دعونا الحلاق الثاني وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عيد السيد الزفتاوى سن ٢٢ عسكرى مجند .**

س : هل كنت تقوم بحلاقة شعر المعتقلين صباح يوم ١٩٦٠/٦/١٥؟

جـ : أيوه .

س : متى وصل المعتقلون ؟

جـ : الصبح بدرى ما أعرفش الساعة كام .

س : متى أدخلوا الأوردى ؟

جـ : بعد ما وصلوا على طول وكانوا بعد ما نزلوا عملوا شوية هيجان وهتفوا بسقوط الرئيس جمال عبد الناصر .

س : كيف حدث هذا الهيجان ؟

جـ : فى حالة نزولهم .

س : هل وقع اعتداء على المعتقلين ؟

جـ : أيوه ضربوهم علشان يهدوا بعصيان رفيعة .

س : وكيف حدثت الاصابات الجسيمة بالمعتقلين ؟

جـ : كان فيه عصى كده .

س : هل كان هذا الهياج قبل حضور اللواء اسماعيل همت والرائد صلاح طه أم بعد انصرافهما ؟

جـ : هم جم قبل ما يوصلوا المعتقلين ومش متذكر .

س : قرر اللواء اسماعيل همت والرائد صلاح طه أنهما حضرا بعد وصول المعتقلين ؟

جـ : لا جم قبلهم .

س : كما قرر الضابط ان التمرد حدث بعد وصول المعتقلين بفترة طويلة عند سيرهم للأوردى ؟

جـ : لا الهتاف قبل حالة نزولهم .

س : ما الذى حدث من مأمور الأوردى ساعة الهيجان ؟

جـ : راح يهديهم جروه فى وسطهم والسجانة وحضرات الضباط قاموا فيهم ضرب لغاية ما خلصوه .

س : هل أصيب المأمور بشىء ؟

جـ : مالحقوش يعملوا فيه حاجة .

س : ألم يصاب المأمور فى يده ؟

جـ : ما خدتش بالى .

س : كيف كان يتم دخول المعتقلين للأوردى ؟

جـ : احنا حلقنالهم أنا وزميلى وهم واقفين صف واحد وكان اللى نخلصه يروح يقلع ويدخل وكانوا كتبوا أسماءهم .

س : قرر زميلك أنهم كانوا ثلاثة ثلاثة ؟

جـ : لا .

س : هل وقع اعتداء على المعتقلين اثناء دخولهم وبعد دخولهم من البوابة .

جـ : لا مفيش ضرب خالص .

س : قرر المعتقلين انه اعتدى عليهم اثناء مراحل دخولهم الأوردى وبعد دخولهم ؟

جـ : محصلش .

س : هل تعرف شهدى عطية ؟

جـ : لا .

س : هل لاحظت أحدا ممن حلقت لهم مثلا ؟

جـ : لا .

س : ما هى ظروف وفاة شهدى عطية ؟

جـ : معرفش .

س : هل اشتركت فى الحراسة ؟

جـ : لا .

س : قرر المعتقلون أن الضابط عبد الفتاح هندى اعتدى عليهم ؟

جـ : لا .

س : هل كان أحدا آخر يشترك معكما فى الحلاقة ؟

جـ : لا .

س : الديك أقوال أخرى .

جـ : لا ــ تمت أقواله .

**ثم دعونا العسكرى السيد عليوه وسألناه بالآتى :**

**اسمى السيد عليوه مبارك سن ٢٠ سنة عسكرى جند .**

س : هل كنت تقوم بالجراسة عند وصول المعتقلين صباح ١٩٦٠/٦/١٥

جـ : أيوه .

س : ما الذى حدث ؟

جـ : احنا كنا منتشرين فى الجنزير بالسلاح ووصل المعتقلين الصبح بدرى ونزلوا من العربيات واحنا وراهم بمسافة وبعد ما نزلوا قعدوا وعملوا هيجان .

س : متى حدث الهياج من المعتقلين ؟

جـ : وهم قاعدين بعد ما وصلوا بساعتين .

س : قرر عبد الفتاح الزفتاوى وعبد المجيد حيدر بأن الهياج حدث بعد نزول المعتقلين من السيارة مباشرة ؟

ج : ده اللى شفته واحنا كنا بعيد .

س : كما قرر الضابط أن الهيجان حدث بعد وصول المعتقلين قرب باب الأوردى قبل ادخالهم ؟

ج : الهيجان حصل عند المخازن .

س : ما هو هذا الهيجان ؟

ج : معرفش .

س : الم تتبين شيئا من هذا الهيجان ؟

ج : لا علشان احنا كنا على مسافة حوالى ربع كيلو .

س : ما الذى حدث عندما حاول المأمور تهدئتهم ؟

ج : محصلش حاجة وأنا مشفتش .

س : كيف قام الضباط والسجانة بتهدئة المعتقلين ؟

ج : قالوا لهم اقعدوا ، قعدوا وضربوهم بالراحة بالعصى .

س : الم يحدثوا بهم اصابات ؟

ج : معرفش .

س : ما الذى حدث بعد ذلك ؟

ج : معرفش .

س : الم يقوموا بكتابة أسمائهم وحلاقة شعرهم ؟

ج : ما شفتش حاجة .

س : الم يقع اعتداء على المعتقلين أثناء دخولهم الأوردى ؟

ج : لا مشفتش .

س : هل اشترك ضابطى الكتيبة فى اسكات المعتقلين ؟

ج : لا .

س : هل كان معكم عساكر سوارى ؟

ج : ثلاثة معرفهمش .

س : هل كان الضابطان يمتطيان الخيل ؟

ج : أيوه وكانوا واقفين فى الجنزير .

س : متى حضر اللواء اسماعيل همت والرائد صلاح طه والعقيد الحلوانى ؟

ج : معرفش أحد منهم .

س : هل سمعت أن أحد المعتقلين توفى ؟

ج : لا ما سمعتش .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

ج : الا — تمت أقواله .

**مواجهة :** واجهنا بينه وبين العسكريين السابقين فأصر كل منهم على أقواله — تمت المواجهة .

**ثم دعونا العسكرى فؤاد عبده وسألناه بالآتى :**

**اسمى فؤاد عبد الله سن ٢٢ سنة عسكرى .**

س : هل كنت من ضمن قوة الحراسة يوم ٦/١٥

ج : أيوه .

س : ما الذى شاهدته ؟

ج : المعتقلين نزلوا من العربية عند المخازن وأخذوا يهتفوا بسقوط الرئيس جمال عبد الناصر وتحيا الشيوعية .

س : متى وصلوا المعتقلون ؟

جـ : حوالى الساعة ٦ صباحا .

س : متى حدث الهياج ؟

جـ : بعد ما نزلوا على طول وهم ماشيين ناحية السجن .

س : اين كنت تقف ؟

جـ : أمام المخازن فى الجنزير .

س : ألم يجلسوا فترة من الوقت فى مكان نزولهم ؟

جـ : قعدوا حوالى نصف ساعة علشان يتمموا عليهم .

س : هل وقع اعتداء عليهم أثناء جلوسهم ؟

جـ : لا .

س : ما هى الهتافات التى سمعتها ؟

جـ : قالوا يسقط الرئيس عبد الناصر وتحيا الشيوعية .

س : هل اصيب المأمور ؟

جـ : مش عارف .

س : بأى شىء وقع الاعتداء على المعتقلين ؟

جـ : بأيديهم وعصى رفيعة .

س : وكيف حدثت الاصابات بالمعتقلين ؟

جـ : ما شفتش .

س : ما الفترة التى استغرقها الاعتداء عليهم ؟

جـ : لغاية ما هديوا حوالى خمس دقائق .

س : ما الذى حدث بعد تهدئتهم ؟

جـ : كانوا ياخدوهم واحد واحد يكتبوا اسمه .

س : ألم يكن هناك اعتداء على المعتقلين أثناء ادخالهم الأوردى ؟

جـ : لا .

س : متى حضر اللواء اسماعيل همت والرائد صلاح طه والعقيد الحلوانى .

جـ : أنا شفت اللواء والأفندى اللى معاه جم بعد ما وصل المعتقلين بشوية ومشيوا .

س : هل حضرا وقت الهياج ؟

جـ : لا هم مشيوا قبل الهياج .

س : قرر عبد المجيد حيدر والسيد الزفتاوى أن المذكورين حضرا قبل وصول المعتقلين ؟

جـ : لا أنا شفتهم بعد ما وصلوا بشوية .

س : قرر المعتقلون انه اعتدى عليهم بالضرب قبل وأثناء دخولهم ؟

جـ : لا مشفتش .

س : كما قرروا أنه لم يحدث منهم أى تمرد ؟

جـ : ده اللى حصل وهمه هتفوا .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله .

**مواجهة :** واجهنا بينه وبين العسكريين الحلاقين فصمم كل منهم على على أقواله ــ تمت المواجهة .

وأقفل المحضر على ذلك فى تاريخه عقب اثبات ما تقدم وتعرض صباح السبت .

**فتح المحضر يوم السبت الموافق ٦٠/٧/٩ الساعة ٩ر٣٠**

نحن :

حسن عبد العـــال وكيل النيابة

لطفى حنفى سكرتير التحقيق

**حيث وردت مذكرة بخصوص حالة شهدى عطية من سجن اسكندرية وموضح بها حالة الكشف الطبى بها أنه خلال مدة وجوده بالسجن لم يشك بأى مرض عضوى وكانت حالته الصحية العامة جيدة وقد إرفقناها كما أرفق بالقضية مظروف بداخله تفصيلات من محاضر جلســة محاكمة المعتقلين فى الاسكندرية .**

**من محضر جلسة ٦٠/٢ صفحة ٩٣٨ كلمة المتهم الأول شهدى عطية الشافعى يودع فيها القضاء ويطلب الافراج للمساهمة فى بناء الوطن كجنود مخلصين لحكومتنا الوطنية ولرئيسنا جمال عبد الناصر يحيا حكومتنا الوطنية تحيا وحدة الصف العربى ، تحيا وحدة الصف الوطنى .**

**واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم .**

## محضر تحقيق

**فتح المحضر يوم الخميس ١٩٦٠/٧/٧ ، بسجن القناطر الخيرية الساعة ١٠ص .**

نحن : أحمد الألفى غنيم وكيل النيابة

ومعنا محمود ابراهيم اسماعيل سيكرتير التحقيق

بعد الاطلاع على كتاب السيد المحامى العام المؤرخ فى ١٩٦٠/٧/٦ والخاص بالاستيفاءات المطلوبة فى القضية .

وبناءا على تكليفنا من السيد الأستاذ رفعت لطفى رئيس النيابة .

فقد انتقلنا بالسيارة الأجرة فوصلنا ساعة افتتاح المحضر وقد وجدنا سيادته بمكتب السيد مدير السجن ، وأفهمنا سيادته بالاستيفاءات المطلوبة، وحدد مقررا فيما تقدم باجرائه تحت اشراف سيادته .

**ثم دعونا ابراهيم فؤاد المناسترلى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى ابراهيم فؤاد المناسترلى ـ سابق سؤاله .**

**حلف اليمين .**

س : قرر محمد أحمد الليثى أن الرائد صلاح طاهر اصطحبك أنت وكل من سعد الدين أحمد بهجت وصنع الله ابراهيم الأورفلى وعبد الحميد فهمى السحرتى اصطحبكم بعيدا عن مكان نزولكم من السيارات أثر وصولكم من الاسكندرية .

ج : بعد ما نزلنا من السيارة وقعدنا صفوف وكان وشنا للأرض ، وكان الضرب نازل على الظهور وبعد حوالى ساعة جه الصاغ صلاح طه وأعطى ورقة لأحد الضباط وبعدين الضابط نادى علينا احنا الأربعة وخرجونا بره الصفوف وقعدنا بره الصفوف

وبعد ما جمع المتهمين مشيوا فرق ثلاثة ثلاثة وكنـــا شايفينهم وهما بيجروا وكان مع كل فرقة ثلاثة عساكر وضابط راكب حصان ، وكانوا بيضربوهم على الركبتين ووقفونا وقالوا لنـــا اجروا فجرينا بنفس الطريقة لغاية قبل المنصة اللى كان قاعد عليها اللواء همت بعدة أمتار وقالوا لنا اقعدوا وحطوا وشكم فى الأرض ففعلنـــا ولكن طلبوا منا أن نحط بوزنا فى الأرض ، وصدر أمر اننا نبص وبعدين لقينا ســـتة كانوا قدامنا ثلاثة قاعدين وثلاثة واقفين وواحـــد بينضرب واللى بيقول اسمه بينضرب على ظهره بقسوة والتانى بينحط فى ترعة ، والثالث كان قالع ونايم على الأرض ويدوسوا على رجليه ، بالجزم ، وأنا قايم بعد ما قالوا لنا اقفوا ،شفت الصناغ صلاح طه وكان واقف ورانا على طول وكان لابس ملكى ، وأعتقـــد ان لون البدلة كحلى وكنت بأسمع صوت وهو صوته ، يقول بطـــل ضرب ، واللى كان بيضرب بشكل عنيف جدا عند الكاتب اللى بيكتب الأسماء ، وهو الضابط يونس مرعى . واللواء همت كان موجود تحت المنصـــة امام باب الأوردى ، وسألنى عن اسمى وقال لى انت عيان قلت له أيوه وبعد ما انكتب اسمى وقلعت ماكنش فى ضرب قالوا لى نام على ظهرك وبعـــدين سمعت صوت قال لأ بلاش وبعد ما لبست هدوم السجن ، دخلت من الباب وبعد عشر خطوات قابلنى واحد هايج ضخم الجثة ، اسمه عبد اللطيف رشدى وأنا عرفت اسمه بعد كده ، لأنه كان بيضرب وقعد يقولى قول اسمك خمس مرات وراح ضاربنى بونية بايده فى وشى وبعدين سمعت صـــوت بيقول سيبه أحسن عيان ، وأنا داخل مسكنى الصول وقال قول أنا امرأة ، وبعدين دخلت العنبر لقيت كل المتهمين رافعين أيديهم ووشهم فى الحيط وبعضهم راكعين على الأرض مش قادرين يلتفتوا وبعدين وبعد الظهر ضربونا ضرب خفيف وفى الوقت ده كلنا كنا بنسمع ضرب فى العنابر المجاورة وفى يوم السبت فتح الباب ودخل اثنين بملابس ملكيـــة وابتـــدأوا يسألونا وأنا استنجدت بناس كبـــار وكانوا لطاف معانا وشلنا الهـــدوم وورناهم الحالة وبعدين جه وكيل النيابة وسألنا اجماليا وشاف اصابتنا ( ثم عاد وقال ) وقبل ماتيجى النيابة دخل يونس مرعى مرعى وطلب منا إحنا الأربعة وكان الضابط مرجان واقف على

الباب وطلعونا بره العنبر قدام أودة المخزن تقريبا ، وابتدا يتكلم معانا يونس مرعى وقال انتم شايفين ان المشرف على المسائل دى المباحث وان النيابة أخطرت خطأ وان التحقيق بيروح المباحث ، واحنا حنوريكم شغلكم وأنا عاوز تقولوا انه حصل هياج وحصل هتاف وبعدين حصل الضرب ولما رفضنا كلنا قال طيب روحوا على العنبر وبعد كده جت النيابة وتم التحقيق وقبل المرة دى كان جه يونس مرعى قبل كده وطلب اثنين هم سعد الدين عبد المتعال وعثمان فهمى ( ثم عاد وقال اللى حضر الضابط مرجان وليس يونس مرعى ) وطلب منهم انهم يقولوا ما حصلش ضرب واحنا فهمنا الكلام ده منهم لما جم لأنه خدهم بره .

س : هل تعرف الرائد صلاح طه ؟

جـ : لا .

س : ذكرت ان الرائد صلاح طه حضر ومعه ورقة سلمها لأحد الضباط ، ثم نودى بعد ذلك عليك وعلى ثلاثة آخرين .

جـ : أنا أعرفه قبل الحادث وأنا قصدى فى الاجابة الأولى انى ما أعرفوش شخصيا لأن مافيش بينى وبينه حاجة ، وأنا سبق شفته قبل كده مرات عديدة فى الواحات وفى سجن الاسكندرية، لما نقلت من سجن القناطر .

س : هل تعرف الضابط الذى سلم الورقة ونادى عليكم ؟

جـ : مش متذكر وما أقدرش أعرفه .

س : هل تعرف سبب إختياركم انتم الأربعة بالذات ؟

جـ : اللى أعرفه بالنسبة لى أنا مريض وان أخويا محمود فؤاد المناسترلى كان بيشتغل وكيل السجن الحربى ، لما كان اللواء همت مدير السجن ، ويمكن وصاه على علشان كده مش عايزنى أنضرب ولا أعرف أسباب ، وهو سألنى انت مريض قلت له أيوه .

س : هل وقع اعتداء عليكم قبل حضور الرائد صلاح طه ؟

جـ : انا انضربت حوالى ست عصى وانا قاعد قبل وصـــول الرائد صلاح طه من الضابط مرجان .

س : هل وقع اعتداء عليك بعد أن خرجت من الصف ؟

جـ : وانا بأجرى واحد ضربنى انما معرفوش وسمعت صوت بيقول له ما تضربش واعتقـــد انه صـــوت الرائد صـــلاح طه ، انما ما اقدرش أجزم .

س : هل اتبع معك نفس الأسلوب الذى اتبع مع الاخرين ؟

جـ : ايوه احنا قعدنا ساعة لمـــا نزلنا من السيارات وحصل الضرب اللى انا قلت عليه من الضابط مرجان ، بالنسبة لى ثم حضر الرائد صلاح طه ، وخرجونا من الصف ثم أمرنا بالعدو أسوة بالآخرين حتى وصلنا الى الباب واتبع معنا نفس الاجراء ماعدا أكثر الضرب والوضع فى الفناء .

س : قرر محمد أحمد الليثى أن من حضر اليكم الصاغ صلاح طاهر وليس الصاغ صلاح طه .

جـ : اللى حضر هو الصاغ صلاح طه ، من الشئون العامة بمصلحة السجون ، ولا أعرف شخص اسمه صلاح طاهر .

س : متى حضر اليكم النقيب يونس مرعى بعد دخولكم الى العنبر ؟

جـ : بعد الاثنين اللى لابسين ملكى ملا جم وسالونا عن حالنا يوم السبت اللى ما نعرفشى هم مين .

س : ما الذى طلبه منكم ؟

جـ : طلب منى أقول ان كان فيه غوغاء وهتافات وده ســـبب الضرب وهددنى زى ما قلت .

س : الم يطلب شيئا منك بخصوص شهدى عطية ؟

جـ : لا مطلبش .

س : هل حضر أحدا آخر وطلب منك مثل هذا الطلب ؟

جـ : لا .

س : هل تعرف الضابط يونس مرعى من قبل ؟

جـ : أيوه هو اللى رحلنا الى الواحات وهو اللى جابنا من من الواحات .

س : ألم يحضر اليكم أحد بعد اثبات النيابة لاصابتكم وقبل سؤالكم تفصيليا ؟

جـ : لا .

س : هل حصلت هتافات عدائية ؟

جـ : لم تحصل ولا يمكن أن تحصل .

س : هل تمردتم ورفضتم الدخول الى السجن ؟

جـ : لم يحصل ومن المستحيل أن يحصل .

س : هل اعتديتم على مأمور السجن ؟

جـ : لا .

س : قرر مدير وضباط وموظفوا السجن أنكم هتفتم هتافات عدائية ضد الحكومة وتمردتم ورفضتم الدخول الى السجن ولما تقدم المأمور اليكم لنصحكم أمسكتم بيده ولواها أحدكم وضربه بحقيبة كان يحملها على مرفق يده اليسرى .

جـ : المجموعة اللى أنا كنت فيها واللى حصل عليها الاعتداء تؤيد الرئيس جمال عبد الناصر تأييد مطلق ، فى سياسته وفى كفاحه ، وأن هذا الموقف بالنسبة لنا كان عمليا اذ أعلنا عنه أثناء المحاكمة فضلا عن أن شهدى تحدث أكثر من مرة فى مناسبات وطنية منها عيد الوحدة واحنا كلنا مقتنعين اقتناع كامل بسلامة تصرفات الحكومة وأن أى عمل موجه ضدها مش من عقيدتنا ومش ممكن يحصل مننا ، وخير دليل على هذا أن موقفنا لم يتغير بعد وفاة شهدى .

س : قرر عبد الحميد فهمى السحرتى ، أن الضابط يونس مرعى كان قد طلب سعد بهجت وصنع الله قبل حضور النيابة وطلب اليها يشهدوا بأن اعتداء لم يقع وأن شهدى كان مريضا وقد ذكرت الآن أن الذى حضر هو الضابط مرجان وأنه طلب بسعد الدين عبد المتعال وعثمان فهمى .

ج : اللى قاله عبد الحميد السحرتى مضبوط ، لأنه لما رحنا المخزن احنا الأربعة طلعونى أنا وعبد الحميد السحرتى وأبقوا سعد بهجت وصنع الله فترة من الوقت ولما عدنا فهمنا أنهما طلب اليهما بواسطة الضابط يونس مرعى أن يشهدا بأن اعتداء لم يقع وأن شهدى كان مريضا وكان الضابط مرجان معه فى ذلك الوقت .

س : ومتى حدثت اذا واقعة استدعاء سعد عبد المتعال وعثمان فهمى ؟

ج : هو طلبنا احنا الأربعة مرتين فى المرة الأولى أمرنا برفع ملابسنا وشاف اصابتنا وخرجت أنا وعبد الحميد السحرتى وأيضا سعد بهجت ، وصنع الله وبعد نصف ساعة طلبنا احنا الأربعة وقال لنا الرواية اللى ذكرتها أما طلب سعد الدين عبد المتعال وعثمان فهمى كان بعد ذلك بحوالى ساعة أو ساعتين .

س : الديك معلومات أخرى ؟

ج : لا — تمت أقواله وأمضى — امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا سعد الدين بهجت وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى سعد الدين أحمد بهجت — سابق سؤاله حلف اليمين .**

س : قرر أحمد محمد الليثى أن الصاغ صلاح طاهر حضر أثناء جلوسكم فى الصفوف بعد نزولكم من السيارات واصطحبك أنت وابراهيم فؤاد المناسترلى وصنع الله ابراهيم الأورفلى وعبد الحميد فهمى السحرتى بعيدا عن الصفوف.

ج : احنا بعد ما نزلنا من العربيات ، وقعدونا فى صفوف ، وفضلنا قاعدين حوالى ساعة وبعدين حصل اعتداء على وعلى زملائى ، اللى حولى وسمعت صوت نادى أسماءنا احنا الأربعة ، وقال دول يجوا ورافقنا احنا الأربعة وقعدنا على قرافيصنا وراء المجموعة على بعد بسيط منها، وكان على بعد حوالى ٢٠٠ متر وأثناء جلوسنا كنا بنسمع حركات ضرب للناس اللى متجهين للأوردى وبعد ما انصرف جميع الجالسين أمامنا قومونا احنا الأربعة وجه الصاغ صلاح طه ، وكان لابس ملكى وأنا أعرفه قبل كده لأنه سبق رحلنا للواحات ومشى معنا واتجهنا الاوردى وكان فيه عساكر فى الطريق للأوردى وحاول بعضهم الاعتداء علينا فكان الصاغ صلاح طه يحمينا ووصلنا الاستراحة بقاعة الضباط ، أمام باب الأوردى وقبلها بحوالى ٣٠ متر قالوا اقعدوا قعدنا ووشنا على الأرض ، وبعدين قومونا واحد واحد بالاسم ، فأنا كنت آخر واحد قام ، ومشونا لغاية الفراندة وكان قاعد اللواء اسماعيل همت والقائمقام الحلوانى وسألنى همت عن اسمى فقلته فقال لى أنت عيان فقال للعساكر خدوه وكتبت اسمى وحلقت شعرى وأعطونى ملابس السجن ، وبرش وبطانية ودخلت من باب الأوردى ، فقابلنى ضابط عرفت ان اسمه عبد اللطيف رشدى وضربنى كام قلم وقال لى قول أنا مرأة وكان يقف بجواره القائمقام الحلوانى لأنه كان سباب اللواء همت لأنى كنت آخر واحد دخل الأوردى ، وبعدين دخلونى العنبر ويوم السبت النيابة جت ، وقبل ما تحضر النيابة حضر الضابط يونس مرعى والضابط مرجان ونادوا علينا احنا الأربعة أنا وابراهيم المانسترلى وصنع الله والسحرتى وودونا أودة الملابس ، وشافوا اصابتنا وبعدين طلعوا المناسترلى والسحرتى ورجعوهم العنبر ، وخدنى الضابط يونس مرعى فى المكتب اللى بره الأوردى ، أنا وصنع الله ، وكان يونس مرعى لواحده وطلب منى أنا وصنع الله اننا لما نتسأل فى النيابة نقول ان احنا الاثنين ومعانا شهدى آخر ثلاثة دخلوا الأوردى ، وانه لم يحصل أى اعتداء علينا وان شهدى كان مريض ووقع

واحنا متجهين للأوردى وهددونا ان ما قلناش الكلام ده هيحصل لنا زى اللى حصل لشهدى وبعدين الضابط يونس مرعى دخلنا أودة الملابس تانى واحنـــا واقفين فى أودة الملابس ، وكان معانا الصول وما اعرفش يونس مرعى راح فين شـــفنا ناس ملكية طالعـــين من باب الاوردى والصول دخلنا العنبر وفهمنا من زملائنا ان اللى خرجوا دول النيابة ، وبعد خمس دقائق جه الضابط يونس مرعى وخدنى أنا والمانسترلى والسحرتى وصـــنع الله لاودة الملابس تانى وقا لنا انى أنا مليش دعوة باللى حصل، واحنا كلنا أمرنا بذلك وطلب مننا أننا نقول لما نتسأل فى النيابة أنه حصل شغب وهتافات عدائية من جميع زملائنا وأن العساكر اعتدوا عليهم بسبب ذلك فرفضنا وهددنا أن قلنا اى حاجة . فرجعنا العنبر .

س : من الذى أخرجك أنت وزملائك من الصف ؟

ج : أنا مش متذكر ، واعتقد أنه الصاغ صلاح طه لأن الصوت كان جاى من الخلف .

س : هل تعرف ضابط باسم صلاح طاهر ؟

ج : لا واللى أعرفه صلاح طه وهو فى الشئون العامة بمصلحة السجون .

س : ما سبب اخراجك أنت وزملائك من الصف ؟

ج : أنا أصلى مريض وكنت بالعالج فى السجن فى الاسكندرية أثنـــاء قضـــيتنا وأنا أعلم ان ابراهيم المـــانسترلى مريض بالكلى أيضـــا وأنا أعتقـــد أنهـــم طلعونا بره الصـــف ولو أنى ما أعرفش ايه ســـبب اخراج الســـحرتى وكذلك صنع الله ابراهيم الاورفلى صحته ضعيفة واعتقد أنهم خرجونا بره الصف خشية حصول شىء لنـــا لو أننـــا انضربنا ولكن كان اقل من الآخرين .

س : هل حصل اعتداء عليكم قبل اخراجكم من الصفوف ؟

جـ : حصل اعتداء على زملائى الثلاثة الآخـرين لأنهم كانوا يتحركوا واحنا لمـا كنا متجهين للاوردى . طلب الصـاغ صلاح طه من العساكر الذين كانوا يعتدوا على ، عـدم الاعتداء على ولم يحصل اعتداء بعـد ذلك حتى وصلنا الباب بالاوردى وكانوا بيدخلونا الاوردى واحد واحـد وانا لمـا بدخلت الاوردى ضربنى الضابط عبـد اللطيف رشدى عدة اقلام وبونيات .

س : ما الذى حصل عند طلبك أنت وزملائك الثلاثة الآخرين وعندما طلبك اليوزباشى يونس مرعى بحجرة الملابس ؟

جـ : يوم السبت قبل حضور النيابة الضابط يونس مرعى كان معاه الضابط مرجان طلبنى أنا وزملائى الى حجرة الملابس وقلعونا هدومنا وشافوا اصابتنا وبعدين الضابط يونس مرعى رجع المانسيترلى والسحرتى للعنبر ، وخـدنى أنا وصـنع الله الى مكتب خارج باب الاوردى وما اعرفش الضابط مرجان راح فين وطلب منا احنا الاثنين أن نقول ان ماحصلش اعتداء علينا وان شهدى كان مريض ووقع واحنا متجهين للاوردى وهددنا وقال لنا هيحصلكم زى ما حصـل لشـهدى وبعدين الضابط يونس مرعى رجعنا أودة الملابس تانى وسابنا مع الصـول وانصرف وبعدين شفنا ناس مدنيين وبعدين الصـول رجعنـا العنبـر ، وبعد حـوالى عشر دقـائق حضر يونس مرعى تانى وطلعنا أنا وصـنع الله وابراهيم المانسترلى وعبد الحميد السحرتى الى أودة الملابس ثم عاد فقـال مش متذكر مين اللى طلعنا بالضبط لاودة الملابس ده وهناك جه يونس مرعى لوحده ، وطلب منا أن نقول لما ننسأل فى النيابة نقول ان احنا وزملائنا هتفنا هتافات عدائية وعملنا شغب كان من نتيجته الاعتداء علينا وهددنا اذا لم ننفذ أوامره وقال لنا احنا مش غاويين نعذبكم انما بنفذ أوامر .

س : ألم يصدر اى تهديد من الضابط مرجان لكم ؟

جـ : لا التهديد اللى صـدر لنا من الضـابط يونس مرعى والضابط مرجان كان موجود وبس لمـا قلعونا هدومنـا وبعد كده انصرف وما شفتوش .

س : هل استدعى أحد الضابط زملائكم قبل أن تتولى النيابة التحقيق ؟

جـ : احنا بعد مارجعونا العنبر بحوالى ساعة واثناء اجـراء النيابة للتحقيق حضر الضابط مرجان وطلب سعد الدين عبد المتعال وبعد حوالى دقيقتين رجع سعد وقال لنا أن الضابط مرجان سأله اذا كان شاف اللى ضرب شهدى فقال له أنا ماشفتتش فرجعه العنبر .

س : هل طلب الضابط مرجان من سعد الدين عبـد المتعال الادلاء بأقوال معينة ؟

جـ : سعد عبد المتعال ما قللناش غير اللى أنا قلته .

س : هل تعرف أن سعد الدين عبد المتعال شاهد من اعتدى على شهدى عطية الشافعى ؟

جـ : ما أعرفش .

س : هل استدعى أحد من الضباط أحدا آخر من زملائك ؟

جـ : لا أذكر

س : هل استدعى أحد الضباط زميلك عثمان فهمى ؟

جـ : ما اذكرش

س : قرر مأمور وضـباط وموظفوا السـجن بأنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخـول السجن وأنكم اعتديتم على المأمور ..

جـ : لم يحدث أى شىء من ذلك اطلاقا .

س : ألديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله ــ وأمضى ــ امضاء .
وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا صنع الله ابراهيم احمد الاورفلي وسألناه بالآتى قال:**

اسمى صنع الله ابراهيم احمد الاورفلى ـ سابق سؤاله

حلف اليمين

س : ما سبب عدم الادلاء بأقوالك تفصيلا عند سؤالك أثر الحادث ؟

ج : أنا كنت خايف أقول أقوالى لانى هددت فأنا خفت اتكلم .

س : ما معلوماتك ؟

ج : أنا وصلت أنا وزملائى وكنا أربعين الصبح بدرى من اسكندرية وأول ما وصلنا نزلونا من العربيات وقعدونا بعيد عن الاوردى بحوالى ٢٠٠ متر فى أربع صفوف وفضلنا قاعدين فى الصفوف حوالى ساعة وكان موجود الضابط مرجان والضابط يونس والضابط الاسمر وله شارب مرفوع الى أعلا وكان راكب حصان وأول مانزلنا من العربية كان الرائد حسن منير جاى وبعد ما قعدنا ماشفتوش واحنا قاعدين حصل إعتداء علينا من الضابط مرجان وبيضرب بجريدة وكان فى عساكر مش لابسين لبس السجانة العادى وكانوا عاملين كردون حوالين الصفوف ويشتركوا فى الضرب وبعد حوالى ساعة من جلوسنا وكنا قاعدين على قرافيصنا ونظرنا للأرض ورقة ونده اسمى أنا وابراهيم المانسترلى وسعد الدين بهجت وعبد الحميد السحرتى وقعدنا ورا لوحدنا وأثناء جلوسنا وكنا قاعدين على قرافيصنا ونظرنا للأرض كما كنا نجلس كذلك أيضا اثناء جلوسنا ضمن بقية زملائنا وبعدين كان كل ثلاثة من زملائنا بيركعوا وياخدوهم جرى لغاية باب الاوردى وكان الضابط اللى راكب الحصان يوصلهم ويرجع تانى وكان بيضربهم بالعصاية اللى معاه وبعد ما انتهى مشى كلا زملائى اخدونا احنا الأربعة وقعدنا قدام المكتب اللى أمام الاوردى ولاحظنا الصاغ حسن منير بيضرب أحمد سيد أحمد القصير ، وشفت يونس مرعى بيضرب ابراهيم عبد الحليم وبعد دخول بقية زملائنا للاوردى رحت

حلقت وسلمونى برش وملابس السجن ونيمونى على الأرض وجرونى من رجلى للعنبر وكان زميلى عبد الحميد السحرتى حصل له نفس الطريقة ، ولما دخلت على الضابط عبد اللطيف رشدى قال لى قول أنا مرة وبعدين دخلونى العنبر ويوم السبت جت النيابة وحوالى الظهر نادوا علينا أنا والمانسترلى وسعد الدين بهجت والسحرتى ووديونا أودة الملابس وكان هناك يونس مرعى ومرجان وقلعونا هدومنا وشافوا أصابتنا وبعدين رجعوا السحرتى والمانسترلى وفضلت أنا وسعد الدين بهجت وبعدين رحنا للاوده اللى بعد الاوردى والضابط يونس مرعى طلب منا احنا الاتنين أن نقول أن ماحصلش أى اعتداء علينا من الضباط وقال لنا نقول أن شهدى جاى عيان من الاسكندرية،وبعدين رجعنا لاودة الملابس وفضلنا واقفين وكان معنا الصول وصرفونا للعنبر بتاعنا وبعدين عرفنا من زملائنا أن النيابة كانت موجودة وشافت الاصابات وبعد ساعه جه الضابط مرجان ونادى علينا احنا الأربعة وانصرف وجه يونس مرعى وقال لنا أن التحقيق اللى النيابة بتجريه ده خطأ وأن المباحث هى السلطة العليا وان المسألة دى هاتتوضب وأننا هانصبح تحت رحمته وقال انه كانت عنده أوامر بضربنا وطلب منا أننا نقول ماحصلش ضرب ولما نسأل فى النيابة نقول حصلت هتافات عدائية من زملائنا فحدث الاعتداء .

س : من الذى اعتدى عليك أثناء جلوسك فى الصف ؟

ج : اللى ضربنى هو الضابط مرجان وعسكرى ماشفتوش

س : كيف عرفت أن الضابط الذى اعتدى عليك اسمه مرجان؟

ج : احنا أول ما وصلنا كان الضابط مرجان واقف مع ضابط آخر كان راكب حصان وكان بيناديه بالاسم مرجان .

س : هل حصل اعتداء عليك من أحد خلاف الضابط مرجان والعسكرى الذى لا تعرفه ؟

ج : لا

س : كيف ضربك الضابط مرجان ؟

جـ : أنا كنت قاعد على قرافيصي وضربني تلات عصى عـــلى ظهـــــرى .

س : كيف تثبت أن الضابط مرجان هو الذي ضربك ؟

جـ : أنا ميزته من صوته وأصـــل احنا لمـــا كنا قاعدين كان نظرنا للأرض

س : كيف ضربك العسكرى ؟

جـ : هو ضربني بشومة ضربة واحدة على ظهرى .

س : هل شاهدت اعتداء يقع على شهدى عطية ؟

جـ : شهدى عطية الشافعى كان قاعد قدامى فى الصف اللى على يمينى واحنـــا أول ماقعدنا شـــفت مـــرجان بطـــرف عينى وهو يضرب شهدى بعصا على رقبته وهو ضربه عدة ضربات .

س : هل شاهدت أحدا آخر يعتدى على شهدى الشافعى ؟

جـ : لا أنا ماشفتش

س : هل شاهدت اعتداء يقع على أحد آخر من زملائك ؟

جـ : واحنا قاعدين قدام المكتب اللى كان فيه اللواء همت أمام باب الاوردى شفت الرائد حسن منير يضرب أحمد سيد أحمد القصير على ظهره ومؤخرته بعصا عـــدة ضربات وشفت الضابط يونس مرعى يضرب ابراهيم عبد الحليم .

س : هل تعرف الصاغ حسن منير من قبل ؟

جـ : أنا ما أعرفوش قبل كده وأنا سمعت من زملائى ان اسمه الصاغ حسن منير ويظهـــر أن بعض زملائى يعـــرفوه قبل كده .

س : هل تعرف الضابط يونس مرعى من قبل ؟

ج : أيوه انا أعرفه وهو اللى رحلنا من القلعة للواحات ومن الواحات لسجن مصر .

س : ما الذى طلبه منك الضابط يونس مرعى عندما اصطحبك وزميلك سعد احمد بهجت الى المكتب خارج الاوردى يوم السبت ؟

ج : هو طلب منا أن احنا نقول ماحصلش اعتداء علينا وان شهدى الشافعى كان جاى تعبان من الاسكندرية .

س : هل كان شهدى عطية الشافعى مريض حقيقة ؟

ج : شهدى كان جاى معايا من الاسكندرية وكان قاعد جنبى وفى أتم صحة وعافية .

س : ما الذي طلبه منك أنت وزملائكم الثلاثة الآخرين الضباط يونس مرعى عندما استدعاكم فى المرة التالية ؟

ج : هو طلب منا أن احنا نقرر أن زملائنا هتفوا هتافات عدائية عند وصولنا من الاسكندرية للاوردى وأن الضرب حدث نتيجة ذلك وهددنا أن ماقلناش الكلام ده .

س : هل اشترك الضابط مرجان فى تهديدكم وطلب منكم الادلاء بأقوال معينة فى التحقيق ؟

ج : لا

س : هل طلب أحد من الضباط أحدا خلافكم قبل بدء النيابة فى تحقيق الواقعة ؟

ج : أنا سمعت بالليل فى العنبر ان مرجان طلب سعد عبد المتعال وما اعرفش قال له ايه أو أن كان حد بعد كده أنطلب أو لا .

س : الم تحصل منكم هتافات عدائية عند وصولكم للاوردى ؟

ج : لا

س : قرر مأمور وضباط وموظفوا السجن أنكم تجمهرتم وتمردتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن وأنكم اعتديتم على المأمور .

ج : لا

س : ألديك اقوال أخرى ؟

ج : لا ــ تمت أقواله وأمضى ــ امضاء

**ثم دعونا سعد الدين محمد عبد المتعال وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى سعد الدين محمد عبد المتعال ــ سابق سؤاله**

حلف اليمين

س : هل استدعاك أحد من الضباط يوم السبت من العنبر قبل قيام النيابة باجراء التحقيق ؟

ج : الضابط مرجان استدعانى يوم السبت وقال لى أنت اللى كنت مع شهدى فقلت له أيوه وسألنى عما سأدلى من أقوال فى النيابة ، فقلت أنا هاقول الحق ، فقال لى أنت ناوى تقول حصل ضرب وشهدى قتل فقلت أنا ناوى أقول اللى شفته ، بس فقال لى أن قلت حاجة مصيرك سيكون نفس مصير شهدى ، وبعدين رجعنى العنبر ثم استدعى زميلى عثمان فهمى وأنا سمعت أن عثمان اتهدد زيى .

س : ما الذى طلبه منك الضابط مرجان ؟

ج : هو طلب انى ماقولش أن حصل اعتداء والا سيكون مصيرى كمصير شهدى .

س : هل تعرف ما الذى طلبه مرجان من زميلك عثمان فهمى؟

ج : أنا سمعت من عثمان فهمى لما رجع العنبر تانى أن مرجان هدده زى ماهددنى .

س : هل شهد أحد واقعة تهديد الضابط مرجان لك أو زميلك عثمان ؟

ج : لا

س : هل طلب أحـــد من ضباط السـجن من أى من زملائك الادلاء بأقوال معينة ؟

جـ : أنا سمعت أن بعض زملائنــا طلب منهم بعض الضباط الادلاء بأقوال معينة ولكن ماتذكرتش من هم .

س : هل صدر منكم عند وصولكم للسجن هتافات عدائية ؟

جـ : لا اطلاقا ، واحنا نؤيد السيدالرئيس جمال عبد الناصر وهذا ثابت من محاضر جلسات محاكمتنا .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وتحرشتم بهم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المـــأمور .

جـ : لم يحدث شيئا من هذا اطلاقا .

س : الديك اقوال أخرى ؟

جـ : لا — تمت أقواله وأمضى — امضاء

وكيل النيابة — امضاء

**ثم دعونا عثمان فهمى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى عثمان فهمى — سابق سؤاله .**

حلفت اليمين

س : هل طلب منك أحد ضباط السجن الادلاء بأقوال معينـــة اثر الحادث ؟

جـ : يوم السبت قبل النيابة ما تسألنا الضابط مرجان خرجنى بره العنبر وقال لى انت هتقول ايه فى النيابة فقلت له أنا حاقول اللى حصل واللى شفته فأخذ اسمى وكتبه فى ورقـــة بطريقة تهديدية .

س : الم يطلب منك الضابط مرجان الادلاء بأقوال معينة .

جـ : لا ــ لكنه هو كان بيكلمنى بطريقـــة يفهم منها انه مش عاجبه أنى أقول اللى حصل وخـــد اسمى علشان يفهمنى أنه ها يأذينى .

س : هل طلب أحد من الضـــباط من زملائك قبـــل سؤالكم فى النيابة ، وطلب منه الادلاء بأقوال معينة ؟

جـ : الضابط مرجان طلب سعد عبد المتعـــال وما أعرفش ايه اللى دار بينهم كذلك الضابط مـــرجان طلب المانسترلى وسعد بهجت وصنع الله وعبد الحميد السحرتى .

س : هل تعرف أين توجه زملائك ؟

جـ : أنا ماعرفش هم راحوا فين وايه اللى حصل معاهم .

س : ألم تحصل منكم هتافات عدائية عند وصولكم الى السجن؟

جـ : لا

س : قرر مأمور السجن وضباطه وموظفـــوه من أنكم تجمهرتم وتمردتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخـــول السجن وأنكم اعتديتم على المأمور .

جـ : لا محصلش

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله وأمضى ــ امضاء ــ وكيل النيابة

**ثم دعونا سيد عبد الوهاب ندا وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى سيد عبد الوهاب ندا ــ سابق سؤاله**

حلف اليمين

س : هل صدر منك وزملائك الأربعـــون الذين كنتم متهمين فى قضية شيوعية أية هتافات عدائية عند وصـــولكم الى أوردى أبى زعبل ؟

جـ : لا محصلش

س : قرر مأمور السـجن وضباط وموظفو السجن انكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائيـة ورفضتم دخـول السـجن واعتديتم على مأمور السجن .

ج : لم يحدث هذا على الاطلاق .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

ج : أيوه ـ احب اسـجل أن الدكتـور عبـد العظيم أنيس والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ودول مسجونين فى أوردى ابو زعبل على ذمة قضية شيوعية أخرى عندهم معلومات عن شهدى عطية الشافعى .

س : كيف علمت أنهما يعلمان شيئا عن كيفية قتل شهدى ؟

ج : هم كانوا مسجونين فى أوردى أبو زعبـل ، معانا قبـل ما ننتقل سجن القناطر وكانوا فى العنبر المجاور وكلمونى من شباك العنبر بتاعهم ، وطلبوا منى ابلاغ النيابة أنهم عندهم معلومات عن قتل شهدى والكلام ده حصل بعد سؤالى فى النيابة أول مرة واحب أن أسـجل أيضا أنى أنضربت بعد سؤالى من النيابة ، وعبد اللطيف رشدى ضربنى بجزمته وأحدث اصابة فى وجهى وده حصل بعـد أن كشف الطبيب الشرعى على بقية الاصابات التى بى.

س : ألديك اقوال أخرى ؟

ج : لا ـ تمت أقواله وأمضى ـ امضاء وكيل النيابة ـ امضاء

**ملحوظة :**

لاحظنا وجـود كدم رضى فى أعـلى الكتف . تمت الملحوظة ـ وكيل النيابة ـ امضاء

**ثم دعونا محمد على عامر وسألناه بالآتى قال :**

حلف اليمين

**اسمى محمد على عامر — سابق سؤاله**

س : هل حصلت منكم هتافات عدائية عند وصـــولكم لاوردى أبى زعبل ؟

جـ : لا محصلش ولم يصدر منا هتافات عدائيـــة طول مـــدة التحقيق والمحاكمة ، واحنا مؤيدين للحكومة .

س : قرر مأمور وضـــباط وموظفو الســـجن أبو زعبـــل أنكم رددتم هتافات عدائية وتجمهرتم ورفضتم دخول الســـجن واعتديتم على مأمور السجن .

جـ : لا محصلش ، واحنا ساعة ما وصلنا السجن كان فيـــه ضـــباط وعساكر كتير وخيول وازاى هانقدر نهتف ضـــد الحـــكومة واحنا من أشد مؤيدى سياسة الرئيس جمـــال عبد الناصر .

س : الديك اقوال اخرى ؟

جـ : لا — تمت أقواله وأمضى — امضا

وكيل النيـــابة — امضاء

**ثم دعونا احمد احمد سليم وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى احمد احمد سليم — سابق سؤاله — حلف اليمين**

س : هل صدرت منكم هتـــافات عدائية عند وصـــولكم لسجن الاوردى بأبى زعبل ؟

جـ : لا

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن ، واعتديتم على على مأمور السجن .

جـ : لا محصلش ، وعند وصولنا للسجن لم يكن هناك مايدعو الطلاقا للقيام بذلك .

س : الديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت أقواله ــ وأمضى ــ امضاء

وكيل النيابة ــ امضاء

**ثم دعونا حسين محمد حسن ابراهيم وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى حسين محمد حسن ابراهيم ــ سابق سؤاله ــ حلف اليمين**

س : هل حصلت منكم هتافات عدائية عند وصـــولكم لسجن ابى زعبل ؟

جـ : لا محصلش

س : قرر مأمور وضابط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخـــول السجن واعتديتم على مأمور السجن .

جـ : محصلش اطلاقا ولم يكن هناك ما يدعو لذلك

س : الديك اقوال أخرى ؟

جـ : لا ــ تمت اقواله اومضى ــ امضاء وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا يوسف مصطفى يوسف وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى يوسف مصطفى يوسف ــ سابق سؤاله ــ حلف اليمين**

س : هل صدرت منكم هتافات عدائية عند وصـــولكم لاوردى ابى زعبل ؟

جـ : لا لم يحدث وطول فترة المحاكمة لم يحدث منا أى شىء كهذا ، اطلاقا واحنا نؤيد الحكومة والرئيس جمال .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول الســـجن واعتديتم على المــأمور .

جـ : لا لم يحدث

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا — تمت أقواله — امضاء — وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا محمد عمارة مصطفى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد عمارة مصطفى — سابق سؤاله — حلف اليمين**

س : هل حصل منكم هتافات عدائية عند وصولكم للاوردى ؟

جـ : لم يحدث منا أية هتافات عدائية أو غير عدائية ولم يحدث منا ما يخل بالنظام اطلاقا وموقفنا فى المحكمة خير دليل على أننا لا يمكن أن تحدث منا أية هتافات معادية لنظام الحكومة الوطنى والرئيس العظيم جمال عبد الناصر .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وتمردتم ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور .

جـ : لم يحدث هذا اطلاقا ، ولم يكن هناك مايدعو لذلك .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا — تمت أقواله — وأمضى — امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا مصطفى بهيج نصار وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى مصطفى بهيج — سابق سؤاله — حلف اليمين**

س : هل حصل منكم هتافات عدائية عند وصولكم للاوردى ؟

جـ : لا لم يحدث

س : قرر مأمور وضباط وموظفو أوردى أبى زعبل أنكم تجمهرتم وتمردتم ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور .

جـ : لم يحصل شيئا من هذا ، اطلاقا ولم يكن هناك ما يدعو لذلك وهذا بخصوص رفض دخول السجن والاعتداء على

المـأمور أما ما يتعلق بالهتافا تالعدائية ، فموقفنا فى المحكمة واضح من تأييد كامل لسياســة الرئيس العظيم جمال عبد الناصر .

س : الديك أقوال أخرى ؟
جـ : لا ـ تمت أقواله وأمضى ـ امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا محمد محمود مراد وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد محمود مراد سابق سؤاله ـ حلف اليمين**

س : هل حصلت منكم هتافات عدائية عند وصولكم للاوردى ابى زعبـل ؟
جـ : لا لم يحصل

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور ؟
جـ : ماحصلش ، وليس هناك ما يدعو لذلك اطلاقا واحنـا نؤيد سياسة الرئيس جمال عبد الناصر .

س : الديك أقوال أخرى ؟
جـ : لا ـ تمت أقواله وأمضى ـ امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا صلاح هنداوى راضى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى صلاح هنداوى راضى ـ سابق سؤاله ـ حلف اليمين**

س : هل حصلت منكم هتافات عدائية عند وصـولكم لاوردى ابى زعبـل ؟
جـ : لم يحدث اطلاقا .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائيـــة ورفضتم دخـــول السجن واعتديتم على المــأمور ؟

جـ : لم يحدث اطلاقا ولم يحدث منا أى شىء طوال فترةسجننا أثناء التحقيق والمحاكمة وثابت فى محاضر جلسات المحكمة أننا نؤيد سياسة الرئيس جمال .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله وأمضى ـــ امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا محمد يوسف الجندى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد يوسف الجندى ـــ سابق سؤاله ـــ حلف اليمين**

س : هل حصلت منكم هتـــافات عدائية عنـــد وصولكم لسجن أبو زعبـــل ؟

جـ : لا لم تحدث أية هتافات .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو سجن أبى زعبل أنكم تمردتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور ؟

جـ : محصلش لأنه من المعروف موقفنـــا المؤيد لسياســـة الرئيس جمال الذى أعلناه فى المحكمة واحنا نؤيد كـــل الخطوات التى يسير عليها ولا يوجـــد ما يدعو للهتافات ضده ولا يوجد داع للتمرد والاعتداء على المأمور ولرفض دخول السجن ولم يحدث أى شىء منـــا يخالف القـــانون طول مدة حبسنا .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا ـــ تمت أقواله ـــ وأمضى ـــ امضاء

وكيل النيابة امضاء

**ثم دعونا محمد عبـــد الهادى حجازى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد عبد الهادى حجازى ــ سابق سؤاله ــ حلف اليمين**

س : هل صدرت منكم هتافات عدائية عند وصـــولكم أوردى أبى زعبــل ؟

جـ : لا محصلش ــ ولم تصدر عنا أية هتافات منذ حبسنا على ذمة القضية التى حوكمنا من أجلها وموقفنا المؤيد للحكومة ثابت من محاضر جلسات محاكمتنا .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن أوردى أبو زعبل أنكم تجمهرتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور ؟

جـ : لم يحدث هذا اطلاقا ولم يحدث هذا لافى هذه المرة ولا فى أى مرة سابقة وموقفنا السياسى مؤيد للحكومة .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : لا

تمت أقواله ــ وأمضى ــ امضاء وكيل النيابة ــ امضاء

**ثم دعونا حمدى عبد الحميد مرسى وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى حمدى عبد الحميد مرسى ــ سابق سؤاله ــ حلف اليمين**

س : هل صدرت عنكم هتافات عدائية عند وصـــولكم أوردى أبو زعبــل ؟

جـ : لم يحدث هذا اطلاقا

س : قرر مأمور وضباط وموظفو الســجن أنكم تجمهرتم ورفضتم دخول السجن وهتفتم هتــافات عدائية واعتــديتم على المــأمور .

جـ : لم يحدث منا أى حادث مماثل طوال مدة حبسنا ، على ذمة هذه القضية واجنا مؤيدين لسياســـة الحكومة ولا يمكن الهتاف بهتافات عدائية وثابت ذلك من محاضر الجلسات.

س : ألديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا ـ تمت اقواله ـ وأمضى ـ امضاء

وكيل النيابة ـ امضاء

**ثم دعونا محمد السيد يونس ـ وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد السيد يونس ـ سابق سؤاله ـ حلف اليمين .**

س : هل صدرت منكم هتافات عدائية عند وصولكم السجن ؟

جـ : لا

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن انكم تجمهرتم ورفضتم دخول السجن وهتفتم هتافات عدائية واعتديتم على المأمور ؟

جـ : ماحصلش ولا يوجد ما يدعو لذلك وخاصة احنا نؤيد الحكومة .

س : الديك أقوال اخرى ؟

جـ : لا ـ تمت أقواله وأمضى ـ امضاء ـ وكيل النيابة امضاء .

**ثم دعونا محمد نور الدين سليمان وسألناه بالآتى قال :**

**اسمى محمد نور الدين سليمان ـ سابق سؤاله ـ حلف اليمين .**

س : هل صدرت منكم هتافات عدائية عند وصولكم للسجن ؟

جـ : لا

س : قرر مأمور وضباط وموظفو السجن انكم تمردتم وهتفتم هتافات عدائية ورفضتم دخول السجن واعتديتم على المأمور ؟

جـ : لا لم يحدث واحنا بنؤيد الحكومة ولم يحدث أى شىء مماثل لذلك طوال مدة حبسنا .

س : ألديك أقوال أخرى ؟

جـ : أيوه وأنا لما سئلتفى التحقيق أولمرة كنت تعبان وفاتنى أن أذكر انى كنت واحد من الثلاثة اللى جريوا مع شهدى وأنا قلت فى التحقيق اللى ضرب شهدى بره الضابط مرجان وجوه الضابط عبد اللطيف رشدى واحنا بنجرى متجهين لبـاب الاوردى فيه ضابط أسمر وله شارب وراكب حصان ويمكن التعرف عليه ضرب شهدى بشومه على ظهره عدة مرات .. تمت أقواله وأمضى . امضاء — وكيل النيابة — امضاء .

ثم دعونا محمد عباس فهمى — وسألناه بالآتى قال : اسمى محمد عباس فهمى — سابق سُؤاله — حلف اليمين .

س : هل صدرت منكم هتافات عدائية عند وصولكم للاوردى ؟

جـ : لا محصلش .

س : قرر مأمور وضباط وموظفو الاوردى انكم تمردتم ورفضتم دخول السجن وهتفتم هتافات عدائية واعتديتم على المأمور ؟

جـ : هذا غير صحيح واحنا اتحبسنا مدة طويلة وانتقلنا الى أكثر من سجن ومحصلش حاجة مماثلة .

س : الديك أقوال أخرى .

جـ : لا

تمت أقواله وأمضى — امضاء وكيل النيابة — امضاء واقفل المحضر عقب اثبات ما تقدم حيث كانت الساعة ٣٠ر٣ بعد الظهر وتعرض يوم السبت القادم ١٩٦٠/٧/٩ — لاستكمال التحقيق .

# ملاحظتان ختاميتان .. وسؤال

وفى النهاية وبعد أن التزمنا طوال هذا الفصل التزاما كاملا بايراد نصوص رسمية دون أى تعليــق من جانبنا ، فاننا نعتقد انه من حقنــا أن نورد ملاحظة :

وهى انه واضح تماما ومن سياق النص الرسمى لمحضر التحقيــق ان ثمة يدا قد امتدت اليه لتسرق اجزاءا هامة واساسية منه ولسنا هنــا فى مجــال يسمح بالاستنتاج لكن النص الرسمى لمحضر النيــابة يؤكد أن سرقة ما قد وقعت ففى يوم ١٩٦٠/٦/١٨ يرد فى محضر تحقيـــق النيــابة ما يلى :

نحن عز الدين سراج السيد رئيس النيابة .

أولا : ترسل اشارة للسيد الطبيب الشرعى الذى أجرى تشريح جثة المتوفى شهدى عطية الشافعى بانتــداب ســيادته للانتقال فــورا الى الاوردى بليمان ابو زعبل .

١ ـــ لمعــاينة الدرج المقول سقوط المتوفى المذكور عليه وبيـــان ما اذا كانت اصاباته التى وجدت بجثته والتى ادت الى وفاته يمكن أن تحدث نتيجــة سقوط من على هذا الدرج .

٢ ـ ولتوقيع الكشف الطبى على المسجونين التسعة والثلاثين المصابين والوارد ذكرهم فى هذا المحضر ، وبيـان ما بهم من اصـابات وسببها وتاريخ حدوثها والمدة اللازمة لعلاجها » .

فأين ذهب تقرير الطبيب الشرعى هذا ؟

وفى محضر يوم ١٩٦٠/٦/١٩ اثبت السيد رئيس النيابة فى المحضر ما يلى :

« نحن عز الدين سراج رئيس النيابة بعد عرض القضية على السيد النائب العـام قررنا الانتقال الى مكان الحادث للاشراف علـى التحقيق وندبنـا الاستاذ سامى عمر وكيل النيـابة الكلية لاجراء عملية عرض قانونى للسادة الضـباط الذين لم يذكر المصـابون اسـماءهم والجنـود ، على المصابين وتحقيق ما يسفر عنه العرض ـ امضاء » .

وواضح ان كل الأوراق الخاصة بهذا العرض القـانونى قـد اختفت من المحضر .

وفى الصفحات الأخيرة من تحقيـق النيابة الذى اجرى فى ٧/٧/ ١٩٦٠ تسـأل النيابة الكثير من المعتقلين الـذين جرى تعذيبهم وتورد فى صدر التحقيـق مع كل منهم عبارة سابق سؤاله فاين هى محـاضر التحقيـق معهم ؟

هذه هى الملاحظة الأولى ..

أما الملاحظة الثانية فهى :

فى يوم ١٩٦٠/٧/٧ قام السيد أحمد الالفى غنيم وكيل النيـابة بتكليف من المحامى العـام بالتحقيـق مع عدد من المعتقلين الذين جرى تعذيبهم لاجراء ما اسماه ببعض الاستيفاءات .

و فى التحقيق ابلغه سيد عبد الوهاب ندا ما نصه :

« أحب اسـجل أن الدكتور عبد العظيم انيس والدكتور اسماعيل صبرى عبد الله ودول مسجونين فى أوردى ابو زعبل على ذمة قضـية شيوعية اخرى ، عندهم معلومات عن مقتل شهدى عطية .. وطلبـوا منى ابلاغ النيـابة انهم عندهم معلومات عن قتل شهدى » .

والمحضر خالمن اية اشارة لسؤالهما بل انالمحضر ينتهى بالعبارة التـــالية :

« واقفل المحضر عقب اثبـــات ما تقـــدم حيث كانت الســــاعة ٣٠ر٣ بعد الظهر ويعرض يوم السبت القـــادم ١٩٦٠/٧/٩ لاســـتكمال التحقيق ــ وكيل النيابة ــ امضاء » .

ولم تزل هذه هى آخر عبارة فى محضر تحقيـــق النيابة .. وتمضى أربعة وعشرون عاما والتحقيـــق لم يستكمل ولم يحفظ ولم يجر التصرف فيـــه .

والسؤال هو : لمـــاذا ؟

ولمصـــلحة من ؟

ومتى .. ؟

# * * (٦) حكم القضاء

باسم الشعب

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية

الدائرة الرابعة

بالجلسة المدنية المنعقدة علنا بسراى المحكمة فى يوم الخميس الموافق ١٩٧٤/١١/٢٨ برئاسة السيد الأستاذ عبد الرحمن قطايا رئيس المحكمة وعضوية الاستاذين سلامة شاهين وشريف عبد الرحيم غنيم القاضيين وبحضور السيد/محمد عبد الهادى امين السر .

صدر الحكم الآتى :

فى القضية المرفوعة من :

السيدة راوية شهدى بتريدس عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القاصر حنان شهدى عطية عبد الله الشافعى ، ومقيمة بالقاهرة وموطنها المختار مكتب الأستاذ احمد الخواجه المحامى بالقاهرة ، بشارع شريف باشا رقم ٢٦ ضد :

**١ ــ السيد مدير مصلحة السجون**

**٢ ــ السيد وزير الداخلية**

**الواردة بالجدول العمومى تحت رقم ١٩٦٨/٥٢٦ كلى القاهرة والمقيدة برقم ١٩٧١/٤١٦٥ كلى جنوب القاهرة .**

**المحــــكمة :**

بعد سماع المرافعــة الشفوية والاطلاع على الأوراق والمــداولة قــانونا .

حيث أن الوقائع سبق للمحكمة بهيئة أخرى ان فصلتها فى الحــكم الصادر قبل الفصل فى الموضوع بتــاريخ ١٩٧٤/٢/٢٨ وموجــزها أن المدعية عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القــاصر حنان شــهدى عطية عبد الله عقدت الخصومة بصحيفة أودعت قلم كتاب هذه المحكمة بتاريخ ١٩٦٨/٢/٣ وأعلنت للمدعى عليهما بتــاريخ ١٩٦٨/٢/٥ طلبت فيها الحــكم بالزام المدعى عليهما بصفتهما متضامنين بأن يدفعهــا لهــا مبلغ ٢٠٫٠٠٠ جنيه والمصروفات وأتعــاب المحــاماة بحكم أنه بتاريخ ١٩٦٠/٦/١٥ توفى المرحوم زوجهــا شهدى عطيه الشــافعى نتيجة جريمة ضرب أفضى الى موته قام بهــا مأمور وحراس ليمــان أبى زعبل ادارة المدعى عليهما حيث كان معتقلا على ذمة اتهــامه فى قضية شيوعية ــ وقد ثبتت هذه الوقــائع من تحقيقات أجرتها وزارة الداخلية والنيابة العامة ــ وقد قررت أن ابنتهــا حنــان المشمولة بوصايتها انهــا تقاضت تعويضا من وزارة الداخلية أمــام النيــابة الحسبية وهو أمر لم يحدث ولمــا كان ما قارفه تابعى المــدعى عليهما بصفتهما يشــكل جريمة تنطبق عليها المــادة ٢٣٦ من قانون العقوبات الأمر الذى حق لهــا أن تلجــأ الى القضاء المدنى للمطالبة بتعويض جابر لمــا أصابها وابنتها من ضرر نتيجة فقد عائلهــا الأمر الذى أقامت معه الدعوى طالبة سماع المدعى عليهما بصفتهما الحــكم عليهما بالطلبات الســابقة . وحيث أن وقائع الدعــوى تتلخص فى أن المورث قد توفى بتــاريخ ١٩٦٠/٦/١٦ بليمان أوردى أبو زعبل ابان اعتقاله علــى ذمة اتهــامه باحدى قضايا الشيوعية نتيجــة اعتداء رجال الشرطة التابعين للمدعى عليهما عليه بالضرب ــ الا أن الشخص الــذى أدى اعتداءه الى وفاة المورث لم يتحدد مما لا يمتنع معه قانونا اقامة الدعوى

على المتبوع باعتباره مسئولا مسئولية مفترضة عن خطأ تابعة وقضت باحالة الدعوى الى التحقيق لاثبات خطأ التابع حتى تقوم مسئولية المتبوع قانونا عن خطأ تابعة — وذلك لاثبات أو نفي أن أحد تابعي المدعى عليهما أخطأ في اعتدائه على مورث المدعية بأن اعتدى عليه بالضرب بغير مسوغ مشروع حتى أدى الضرب الى وفاته وأنه أصابها من جراء ذلك ضرر تقدر قيمته ( ٢٠٠٠٠ جنيها مصريا ) ولينفي المدعى عليهما ذلك بذات الطرق .

وحيث أنه نفاذا لحكم التحقيق أشهدت المدعية شهودا قرر أولهما **عبد المنعم غزالي الجبيلي** المحرر بمجلة الطليعة قرر أنه كان معتقلا مع مورث المدعية بليمان أبو زعبل ابان الحادث حيث ترحل معه من الاسكندرية الى ليمان أبو زعبل بعد نظر قضيتهم أمام محكمة الاسكندرية واذ دخل الى الليمان استقبله نفر من الضباط والصف — منهم الضابط **عبد اللطيف رشدي ومرجان وحسن منير والصول مطاوع** وعدد كبير من الحراس حيث أوسعوهم ضربا بالكراسي والعصي والكرابيج والأحذية — ثم انفردوا بمورث المدعية المرحوم شهدي عطية عبد الله — وأمره بالمرور على صفين من الحراس — صف على ظهور الخيول وصف يقف أرضا حيث كان يمر عليهم ويتسلموه ضربا بالكرابيج ثم اصطحبوه الى مكان « العروسة » وأمروه بخلع ملابسه وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب على ظهره ثم قلبوه على الوجه الآخر وأوسعوه ضربا ثم سحلوه أرضا وكان عاري الجسد — وأثر ذلك أمروهم بالدخول للعنابر حيث حضر أحد الحراس وأخبرهم مع من معه من زملائه أن زميلهم شهدي قد لفظ أنفاسه الأخيرة وأضاف الشاهد أن المتوفى كان في صحة جيدة أبان ترحيله معهم من الاسكندرية وان وفاته نشأت عن ضرب وتعذيب حراس الليمان عليه — وذلك التعذيب الذى فقد كل انسانية — كما قرر أن المورث كان يعمل مفتشا أولا للغة الانجليزية — بعد أن تخرج من جامعة كيمبردج بانجلترا وكان صاحب ومدير دار مصر للترجمة والنشر وكان يعمل كاتبا بجريدة المساء — وكان ذلك يدر عليه دخلا شهريا لا يقل عن ( ٢٨٠ جنيه ) .

واذ سئل الشاهد الثاني للمدعية **عبد العزيز محمد يوسف الصباغ** الذي يعمل موظفا بشركة الجمهورية للأدوية وذكر أنه كان معتقلا بالليمان وقت الاعتداء على مورث المدعية وحدث أن كان موضوعا تحت المراقبة

الطبية بسبب كسر فى يده نتيجة الاعتداء عليه وكان قد نزل الى الليمان بسبب اتهامه فى قضية شيوعية أخرى قبل نزول شهدى بحوالى ثمانية أشهر ويوم الحادث سمع صراخا وعويلا وسمع أصوات الضابطين حسن منير وعبد اللطيف رشدى والصول مطاوع يستعلمون من المرحوم شهدى عن اسمه ثم يأمر أحدهم الحراس بالاعتداء عليه بالضرب كما سمع قائلا أن الاعتداء ثابت من اقوال الشهود الذين لا يرقى استغاثة المورث ثم سكت الى الأبد حيث علم بعد ذلك بوفاته — واضاف الشاهد أنه يعلم أن المورث كان صحفيا ولكنه لا يعلم شيئا عن مؤهلاته كما قرر أنه تأكد له أن وفاة المورث كانت نتيجة للاعتداء عليه بالضرب .

وحيث أنه بسؤال الشاهدالثالث للمدعية **سعد الدين أحمد بهجت** الذى يعمل صيدليا قرر أنه ترحل مع مورث المدعية المرحوم شهدى من الاسكندرية الى سجن ليمان أبو زعبل وبقوا خارج السجن حوالى ثلاث ساعات حيث استدعى الحراس المرحوم شهدى بمفرده لأنه كان المتهم الأول فى القضية وكان بصحة جيدة وقتذاك كما أضاف أن المورث أعتدى عليه من الحراس بالضرب المبرح هو وبعض المعتقلين ممن كانت لهم الصدارة فى الاتهام فى قضية الشيوعية، وكان ذلك على سمع ومرأى منه ، كما ذكر أنه بعد ابلاغ النيابة بالحادث وتوليها التحقيق استدعاه الضابط يونس مرعى وطلب اليه أن يدلى بأقوال مؤداها إن المرحوم شهدى كان مقيدا معه بقيد حديدى واحد وانه كان يشكو من مرض قلبه وأثر نزوله من السيارة سقط فاقد النطق فرفض ذلك فهدده بأن مصيره سيكون مصير المرحوم شهدى فانهى ذلك الى مدير السجن الضابط زغلول شلبى الذى طمأنه على مصيره — وأضاف الشاهد أنه عقب حضور وكيل النيابة على أثر موت مورث المدعية وسماع أقواله — طلب اليه الضابط يونس مرعى عقب خروج وكيل النيابة بعد معاينته الاصابات سريعا أن يقرر بالتحقيق أن وفاة شهدى نتيجة حدوث اضراب واضطرابات بالسجن واعتداء من المتهمين على الادارة السجن ولكنه رفض وأضاف أنه سمع أحد التومرجية بالسجن يذكر للضابط أنه أعطى لشهدى حقنة كورامين

ولكن لا فائدة فقد كان ميتا — وأكد أن الاعتداء على المرحوم شهدى من حراس السجن هو الذى أدى الى وفاته .

وحيث أنه بسؤال الشاهد الرابع للمدعية **عادل محمود حسين** المعلق السياسى بجريدة الأخبار قرر أنه ترحل مع المرحوم شهدى من الاسكندرية عقب نظر القضية التى كانوا متهمين فيها ، فوصلوا السجن الساعة السادسة صباحا حيث تسلم حراس السجن المرحوم شهدى وأوسعوه ضربا بالكرابيج والعصى والشوم — وكانوا يعتدون عليه بعد خلع ملابسه حيث أدى الضرب الى وفاته وأضاف أن من الذين تناوبوا الاعتداء عليه هم الضابط عبد اللطيف رشدى وحسين مرجان والصول مطاوع كما قرر أن المرحوم شهدى كان بصحة جيدة ولم يكن يشكو ألما وكان مفتشا للغة الانجليزية وله مكتب للنشر وكان يكسب مبلغا لا يقل عن ( ٢٨٠ جنيها ) شهريا .

وحيث أن الحكومة لم تشهد أحدا نفاذا لحكم التحقيق وحيث طلب الطرفان حجز الدعوى للحكم مع التصريح بتبادل المذكرات وحيث قررت المحكمة بذلك ، وتقدم الحاضر عن المدعية بمذكرة شارحا دفاعه صمم فيها على طلباته وعرج على أقوال شهدى أمام المحكمة مبينا موقفه المؤيد للحكم بما ينفى القول بالهتافات العدائية .

وحيث أنه فيما يتعلق بطلب الحاضر عن الحكومة وقف الدعوى حتى ينتهى الفصل فى الدعوى الجنائية التى تباشر فيها النيابة التحقيق فالثابت من ملف التحقيقات الخاص بواقعة وفاة مورث المدعية المنضم للأوراق أن النيابة لم تتصرف بعد فى هذه التحقيقات اذ قيدت التحقيقات برقم ٣٧٦ سنة ١٩٦٠ حصر تحقيق أمن الدولة وأشر بعرضها على السيد النائب العام الذى لم يتصرف فى الدعوى الجنائية حتى الآن — واذ كان ذلك وكان من الثابت أن الفقه مستقر حسبما تنص على ذلك المادة ٢٦٥ من قانون الاجراءات الجنائية أنه يشترط لوقف الدعوى المدنية التى ترفع الى المحاكم المدنية بسبب رفع الدعوى الجنائية عن جريمة اسندت لمن ارتكب الفعل الضار — أن تكون قد بدأ السير فيها — أى أن تكون الدعوى الجنائية مرفوعة أمام المحكمة الجنائية قبل اختيار الطريق المدنى ويتحقق رفع الدعوى الجنائية بتقديمها الى قضاء الحكم سواء عن طريق التكليف بالحضور أو بقرار

الاحالة « يراجــع فى هذا الشأن مؤلف أصول قانون الاجراءات الجنائية الدكتور أحمد فتحى سرور طبعة ١٩٦٩ ص ٣١٣ بند ١٩٠ » والدكتور محمود مصطفى ص ١٨٢ ورؤوف عبيد ص ١٩٨ والدكتـــور حسن المرصفاوى ص ٢٣٥ ــ ذلك لأن وقف الدعوى المدنية يقتضى أن تكون الدعوى الجنائية قد رفعت أو حركت بالفعل ، بتكليف بالحضور او بقرار احالة ــ لا أن تكون هنــاك فرصة للمدعى المدنى لرفعها ــ هــذا بالاضافة الى أن الحــكمة التى توخاها الشارع من تقــرير قاعدة وقف الدعوى المدنية حتى يقضى فى الدعوى الجنائية نهائيا ــ هى أن يكون الحــكم الجنائى سابقا على الحــكم المدنى ــ ليتقيد الأخير بالأول ــ فاذا رفعت الدعوى المدنية أمام المحــاكم المدنية وفصل فيها نهــائيا قبل رفع الدعوى الجنائية فلا يتقيد الحــكم المدنى بالحــكم الجنائى « يراجع الوسيط الدكتور السنهورى الجزء الأول ص ١٠٧٤ بند ٦٣٣ » ويراجع فى هذا الشأن رسالة الاثبات للمرحوم أحمد نشأت طبعة ١٩٧٢ ص ٣٥١ بند ٧٠٢ وما بعدها بند ٧٠٢ والهامش .

وحيث انه متى كان ذلك وكانت الدعوى الجنائية موضوع الفعــل الضار الذى نسب الى تابعى المدعى عليــه الثــانى بصفته ــ لمــا تنتهى بعد ولمــا ترفع الدعوى الجنائية بهــا بعد ــ حتى اليــوم ــ ووقف تحقيــق النيــابة عنها حسبما وضح من التحقيقات المنضمة على عرضها على السيد النائب العــام ــ انتفت بذلك حــكمة وقف هذه الدعوى المدنية حتى يفصل فى الدعوى الجنائية التى لم تتحرك ولم ترفع بعد على مرتكبى الفعل الضار اذ بصدور هــذا الحــكم فى هذه الدعوى ــ انتفى موجب الوقف لعــدم قيــام تعارض بينــه وبين الحــكم الجنــائى ــ الذى سيصدر بعد ذلك ــ ومع ثبوت تبعية مرتكبى الفعــل موضــوع المســاءلة للمــدعى عليــه يكون **فعلهم عملا بالمــادة ١٦٣ و ١٧٤ من القانون المدنى بوصفهم تابعين له ، نتيجــة لهم عندما عهــد اليهم بالعمل عنده وتقصير فى مراقبتهم عند قيامهم بأعمال وظيفتهم ولا ينفى قيــام هذه المسئولية أن تكون موزعة على أكثر من شخص واحــد ما داموا يؤدون عملا مشتركا ــ بل يكفى لقيــام هذه المســئولية أن تكون هناك علاقة سببية بين ذلك الخطأ ووظيفة التابع يســتوى فى ذلك أن يكون خطــأ التــابع قد أمــر به المتبــوع أو لم يأمــر به ــ علم به أو لم يعــلم ــ مادام التــابع ما**

**كان يستطيع ارتكاب هـذا الخطأ لولا الوظيفة . وعلاقة التبعية مسألة موضوعية تستخلصها محـكمة الموضوع بغير معقب مادامت تقيمها على عنـاصر تنتجها « يراجـع حكم النقض الصـادر فى ١٩٦٢/١٠/١٥ مجموعة أحـكام النقض الجنائية السنة ١٣ ص ٦٢٥ بند ١٥٦ » .**

وحيث أنه فيما يتعلق بالضرر الذى أصاب المدعية عن نفسـها وبصفتها فان المحـكمة مستهدية فى ذلك بمركز المورث ـ من أنه كـان على ثقافة عالية ومفتشا للغة الانجليزية ومديرا لدار نشر يقـوم بترجمة الثقافات الأجنبية للاهتداء بهـا وكان يعمل بالصحافة حسبما ذكر شهود المدعية الذين تطمئن اليهم المحـكمة وكان يتكسب مبلغـا يقارب الى ( ٢٨٠ جنيها ) شـهريا فانه ولا شك حاق بالمدعية عن نفسها وبصفتها ضرر مادى محقق يتمثل فى حرمانها من عائلها هى وابنتها القـاصرة وانقطاع مورد رزقها الى الأبد بعد أن كانت تتطلع الى الحيـاة بنظـرة ملؤها التفاؤل والأمل فأصبحت تقاسى شظف العيش بعد أن أصبحت بلا عائل يعولهـا أو موئل تعتاش منه ـ لا سـيما ولم يثبت أن ثمـة تعويض صرف لهـا لتعويضها ماديا عما حاق بهـا من جراء فقد عائلها هى وابنتها نتيجـة لفعل تابعى المدعى عليه الثانى بصفته ـ هـذا بالاضافة الى الضرر الأدبى الذى حاق بهـا وابنتها من جراء حرمانهما من أبوة حانية كانت الموئل والملاذ فأصبحتا تقاسيان الحيـاة بلا عطف أو حنـان ـ واذ كان ذلك فالمحـكمة مستهدية فى تقدير مبلغ التعويض بأحـكام المواد ١٧٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ من القـانون المدنى ترى مناسبة تقدير مبلغ اثنى عشر ألفا من الجنيهات كتعويض جابر لجميـع الأضرار التى حاقت بالمدعية عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القاصر وهو ما يتعين القضاء لهـا به على المدعى عليه الثانى بصفته « يراجـع حـكم النقض الصادر فى ١٩٧٢/٤/٨ والمنشور فى مجمـوعة النقض المدنية السنة ٢٣ ص ٦٧ » .

وحيث أنه عن المصروفات فيتعين الزام المدعى عليه الثـانى بصفته بالمصروفات المناسبة عملا بأحكام القانون .

حيث أن المحكمة بعد أن استمعت الى دفـاع الطرفين وقضـت بحكمها السالف الاشارة اليه ـ وللاسباب التى ساقتها الى التقرير بأن الاعتـداء ثابت مـن أقـوال الشـهود الـذين لا ترقى الى شهادتهم أى شك فضلا عن أن المبلغ المطالب به غير مبـالغ فيـه

نتيجـــة مركز المورث الاجتماعى وماضيه الســياسى ووطنيته التى لا يرقى اليهـــا أى شك وما الم بالمدعية وابنتها من ضرر كبير نتيجـــة لفقده ، فضلا عن الضرر الأدبى بحرمانها وابنتها من عطف الابـــوة وحنـــانها وانتهى الحاضر عن المدعيـــة الى التصميم على طلب القضاء له بالتعويض المطالب به .

وحيث أن الحاضر عن الحـــكومة تقـــدم بمذكرة شارحة لدفاعه دفع فيهـــا الدعوى بعدم قبولهـــا بالنسبة لمدير مصلحة الســـجون قائلا أنه لا يمثل المصلحة وانما المصلحة ممثلة فى السيد وزير الداخليـــة بصفته فقط ــ كما دفع بطلب وقف الدعوى المدنية حتى تنتهى الفصـــل فى الدعوى الجنائية اعمالا لحـــكم المـــادة ٢٦٥ من قانون الاجراءات الجنائية التى تقضى بوقف الدعوى المدنية حتى يحكم نهائيا فى الدعوى الجنائية المقـــاومة قبل رفعها أو أثنـــاء السير فيها واسترسل الحاضر عن الحـــكومة فى شرح أسس هذا الدفـــع القانونية وما استقر عليـــه القضاء بشأن ذلك منتهيا الى أن الفعل المنسوب الى تابعى المـــدعى عليه الثانى بصفته جريمـــة تحقق فيهـــا النيابة العـــامة ولمـــا تتصرف فيها بعد ـــ فيجب وقف الدعـــوى حتى ينتهى الحـــكم فى الدعوى الجنـــائية .

وحيث أن الحاضر عن الحـــكومة دفع الدعوى أيضا بســـقوط الدعوى بالتقادم اعمالا لنص المـــادة ١٧٢ من القانون المدنى اذ أن وفاة المرحوم مورث المدعيـــة حسبما وضـــح من أوراق تحقيق الواقعـــة بسجن أبو زعبل كانت بتاريخ ١٩٦٠/٦/١٥ وقد انقضى على ذلك أكثر من ثلاث سنوات على تاريخ اقامة هذه الدعوى ــ فضلا عن أن دعوى التعويض قد انقضت أيضا بسقوط الدعوى الجنائية حتى اقامة الدعوى اعمالا للفقرة الثانية من المـــادة ١٧٢ من القانون المدنى ــ واضـــاف الحاضر عن الحكومة أنه من حيث موضـــــوع الدعوى فقـــد ثبت من التحقيقـــات التى أجرتهـــا النيـــابة العامة وســـلطات السجن أن وفاة مورث المدعية حدثت من جراء سقوطه من أعلى سلم السجن حـــال دخوله ــ كما أن المدعية لم تورد عنـــاصر الضرر الذى أصابها من اجراء وفاة المورث ــ فضلا عن أنهـــا لم تثبت أن المورث كان يعولها قبـــل وفاته ــ وبذلك يكون مبلغ التعويض المطالب به مبالغا فيه وقصد منه الاثراء وانتهى الى التصميم على الدفـــوع وفى الموضـــوع طلب رفض الدعوى .

وحيث أنه بعد مراجعة الأوراق ودفاع الطرفين تتطرق المحكمة للرد على الدفوع المبداة من الحاضر عن الحكومة ، وفيما يتعلق بالدفع المبدى بعدم قبول الدعوى بالنسبة للمدعى عليه الأول السيد مدير مصلحة السجون فهو على أساس أن الممثل القانونى لليمان أبى زعبل هو السيد وزير الداخلية التابع له مصلحة السجون وبذلك يكون اختصام السيد مدير مصلحة السجون للحكم عليه بطلبات المدعية على غير أساس ويتعين الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة له لرفعها على غير ذى صفة .

وحيث أنه فيما يتعلق بالدفع المبدى بسقوط حق المدعية فى اقامة هذه الدعوى بالتقادم اعمالا لنص المادة ١٧٢ – القانون المدنى – لمضى أكثر من ثلاث سنوات على وقوع الفعل الضار « وفاة مورثها » فى ١٩٦١/٦/١٥ وحتى اقامتها هذه الدعوى فى ١٩٦٨/٢/٣ فهو بدوره على غير أساس اذ من الثابت قانونا اذا كان أساس الفعل الضار جريمة يجرى تحقيقها والمحاكمة عنها فان المدة اللازمة لسقوط الحق فى المطالبة بتعويض عنها عملا بنص المادة ١٧٢ من القانون المدنى تقف طوال المدة التى تدوم فيها المحاكمة الجنائية ولا يعود التقادم الى السريان الا منذ صدور الحكم النهائى فى الدعوى « يراجع حكم النقض الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٤/٤ والمنشور فى مجموعة النقض المدنية السنة ٢٣ ص ٦٣٦ ذلك لأن قوام هذا السقوط وعلته هو تنازل المضرور عن المطالبة بحقه ولا يفترض هذا التنازل بل يجب أن يقوم علم المضرور حقيقيا بالفعل الضار ومرتكبه ولا يتأتى ذلك الا بعد انتهاء التحقيقات الجنائية والفصل فى الدعوى بحكم يحدد ذلك صراحة « يراجع حكم النقض الصادر بتاريخ ١٩٦٨/٤/٢ والمنشور فى مجموعة النقض المدنى السنة ١٩ ص ٧١٩ » – ومتى كان ذلك كذلك وكانت تحقيقات النيابة العامة بشأن الفعل الضار المنسوب الى تابع السيد المدعى عليه بصفته لما تنتهى بعد بمحاكمة جنائية ولما يصدر فيه بعد قرار بانتهائه كان ذلك سببا موقفا لمدة التقادم اللازم لسقوط حق المدعية فى اقامة هذه الدعوى عملا بالمادة ١٧٢ من القانون المدنى وكان الدفع على غير أساس خليقا بالرفض .

**وحيث أنه فيما يتعلق بموضوع الدعوى – فقد ثبت فى يقين المحكمة ان رجال الشرطة وحرس ليمان أبو زعبل تابعى المدعى عليه الثانى**

بصـــفته ـ قد تجردوا من القيم الانسانية والأخلاقية حسبما ذكر شهود المدعية الذين تطمئن الى اقوالهم المحكمة نظـرا لمركزهم الثقـافى ـ مما لا يتطرق معـــه الشك فى صدق اقوالهم ـ واعتدوا بالضرب المبرح على مورث المدعية عن نفسها وبصفتها ـ واتخذوا معه صنوف العذاب التى لا يقرها شرع أو قانون ولا يحكمها دين أو خلق وتجردوا من آدميتهم فى الانتقام من هذا المخلوق الضعيف الذى ســاقه القدر الى قلوب غلاظ تجردت من معانى الخلق وقيم الانسانية وانقلبوا وحوشا آدميةانتهزت فرصة وقوع فريستها الضعيفة بين أيديهم مجردا من الحول والقــوة وارتكبوا معـــه من صنوف العذاب وألوان التعذيب ما تقشعر منــــه النفس ويشيب من هوله البدن ـ حتى ســقط ذلك المخلوق الضعيف صريع هذا الظلم والقسوة ـ بين هذه الايدى الآثمة ـ لا لذنب جنـاه الا جريمة رأى لمـا يفصل فى ارتكابه لهـا بعد واذا كان ذلك وكـان الثابت من أقوال شهود المدعيــة الذين لا يرقى اليهم الشــك والذين تطمئن اليهم المحــكمة أن مرتكبى هذا الفعل الضار الذى وصل الى حد الجريمة البشعة والذى كان ســببا فى وفاة مورث المدعيــة حدث من رجال وحراس سجن ليمان ابو زعبل التــابعة للمدعى عليه الثــانى بصفته حقت مسئوليته عن افعالهم وعما يرتكبونه من آثام .

لذلــك :

حكمت المحـــكمة :

اولا ـ عدم قبـــول الدعوى لرفعها على غير ذى صفة بالنســبة للمدعى عليه الأول .

ثانيا ـ الزام المدعى عليه الثانى بصفته بأن يدفـع للمدعية عن نفسها وبصفتها وصية على ابنتها القاصرة حنان شهدى عطية عبد الله الشافعى اثنى عشر الفـا من الجنيهات والمصروفات المدنية المناسبة ومبلغ عشرين جنيها اتعـابا للمحاماة ورفضت ماعدا ذلك من الطلبات .

| | |
|---|---|
| أمين السر | رئيس المحكمة |
| امضـــاء | امضـــاء |

## فهرس

رقم الصفحة

مقــدمة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣
الشـــــهيد ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٣
تحقيقـــات ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٩
١ ـــ المجرم يحقق مع مساعديه ! ... ... ... ... ... ... ... ٢١
٢ ـــ النيـــابة تحقـــق ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣١
ملاحظتان ختاميتان .. وســـؤال ... ... ... ... ... ١٧١
❋❋ ( ٦ ) حـــكم القضـــاء ... ... ... ... ... ... ١٧٤

رقم الايداع ٨٤/٥٠٢٠

مطبعة اخوان مورافتلى
١٩ شارع محمد رياض ـــ عابدين
تليفون ٩٠٤٠٩٦

من أعطى الأمر بالقتل ؟
من الذى خطط للتعذيب ؟

* * *

قصة معادة ، من أمريكا اللاتينية ، إلى آسيا ، حينما « يختفي » زعماء المعارضة في الظلام أو يطلق عليهم الرصاص في وضح النهار في مطارات بلادهم

الأسئلة هي ، هي . المحقق و« السجان » — بأوسع المفاهيم — المحترف ، والمرتزق ، السادي ، المتخلف عقلياً وسياسياً ، المنفذ الأعمى للأمر والذي يستمتع بتنفيذه

قصة معادة من « المحيط الهادر للخليج الثائر »
ولكن الجديد هنا أن تنشر وثائقها للمرة الاولى ، ينسج المحقق المصرى خيوط شبكته ، وبصبر تقليدى ، يثبت تخبط اقوال « السجان والباشسجان » ، لكى نكتشف ساعتها العالمين الذين نعيش فيهما وتفصل بينهما شعرة من دم

* * *

لكن السؤال الذي يطرحه هذا الكتاب — الوثيقة .. لماذا ؟!
سؤال من الضروري أن يجاب عليه في زمن لاتطرح فيه الأسئلة العنف الذي تمارسه أجهزة الرأي الآخر ، شيئاً طبيعياً ..
لكن لماذا ؟!

غـلاف :